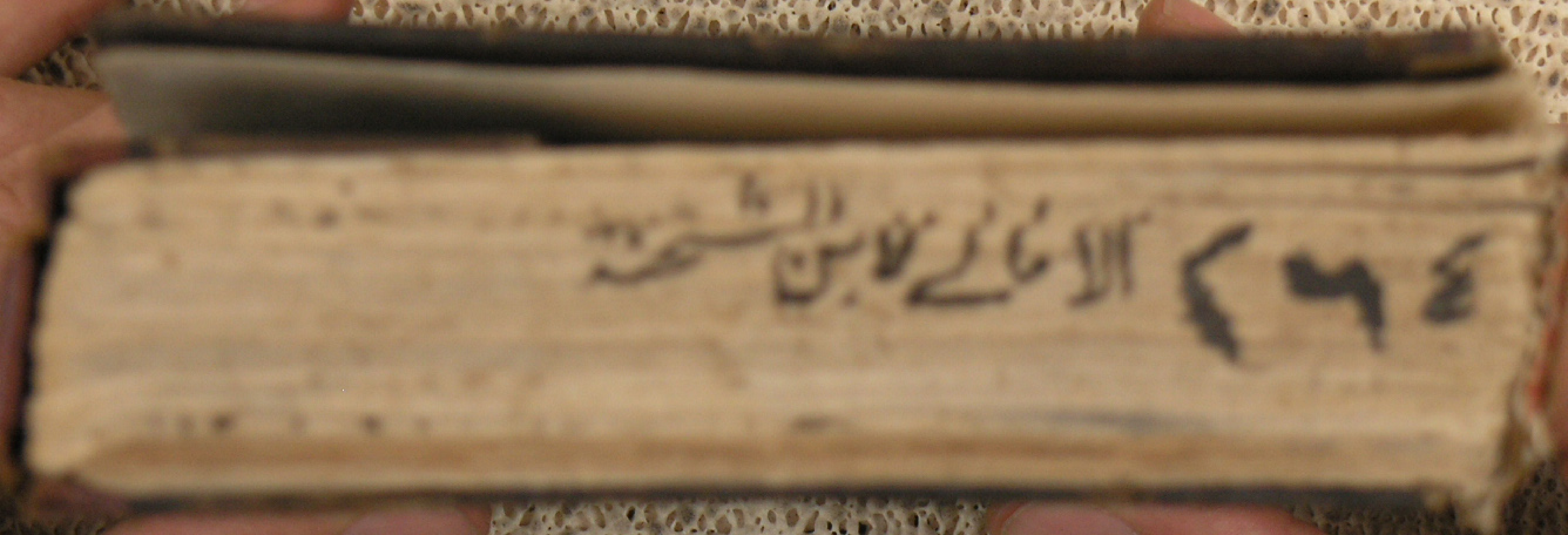
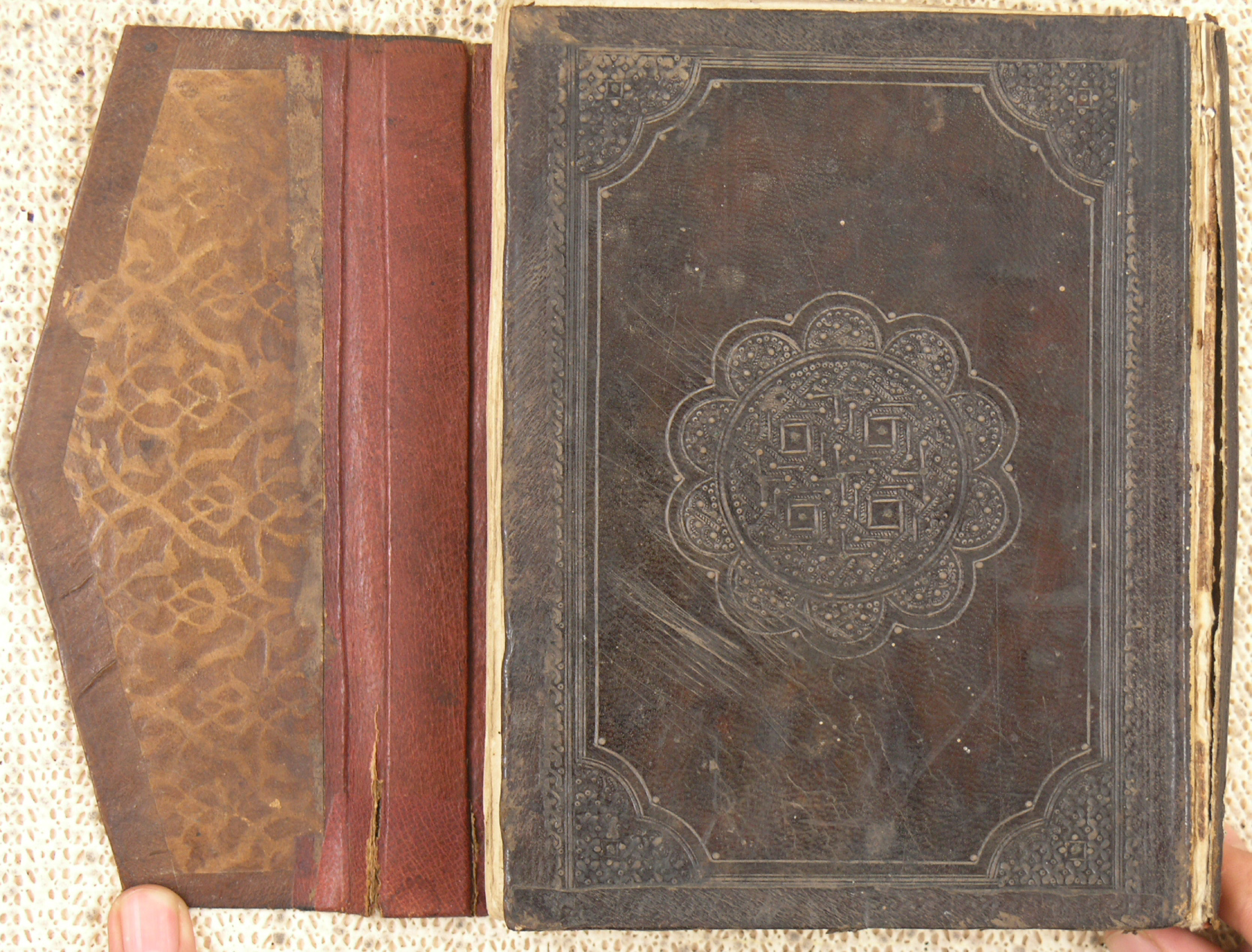
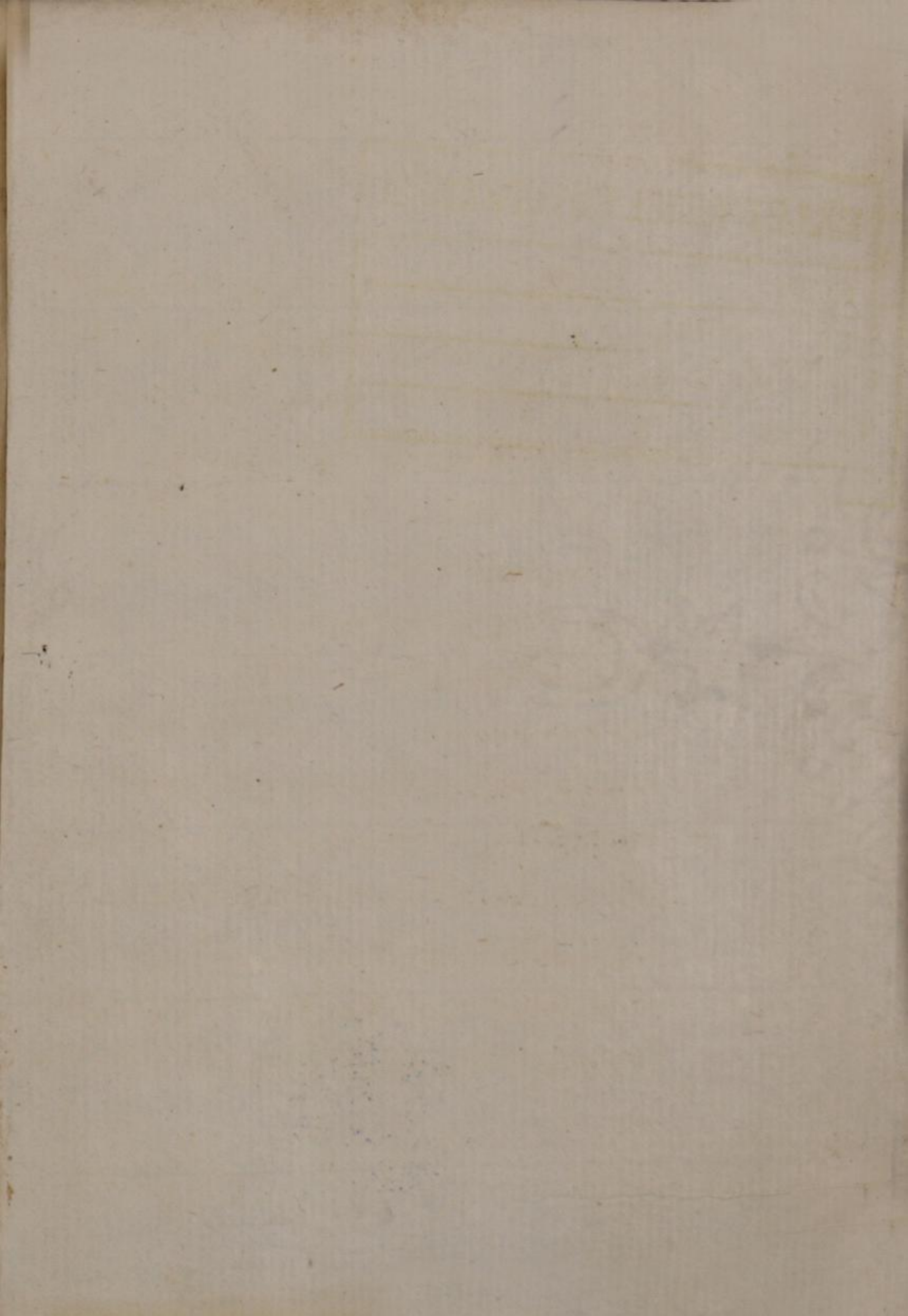

MİLLET
264
FEYZULLAH EF.

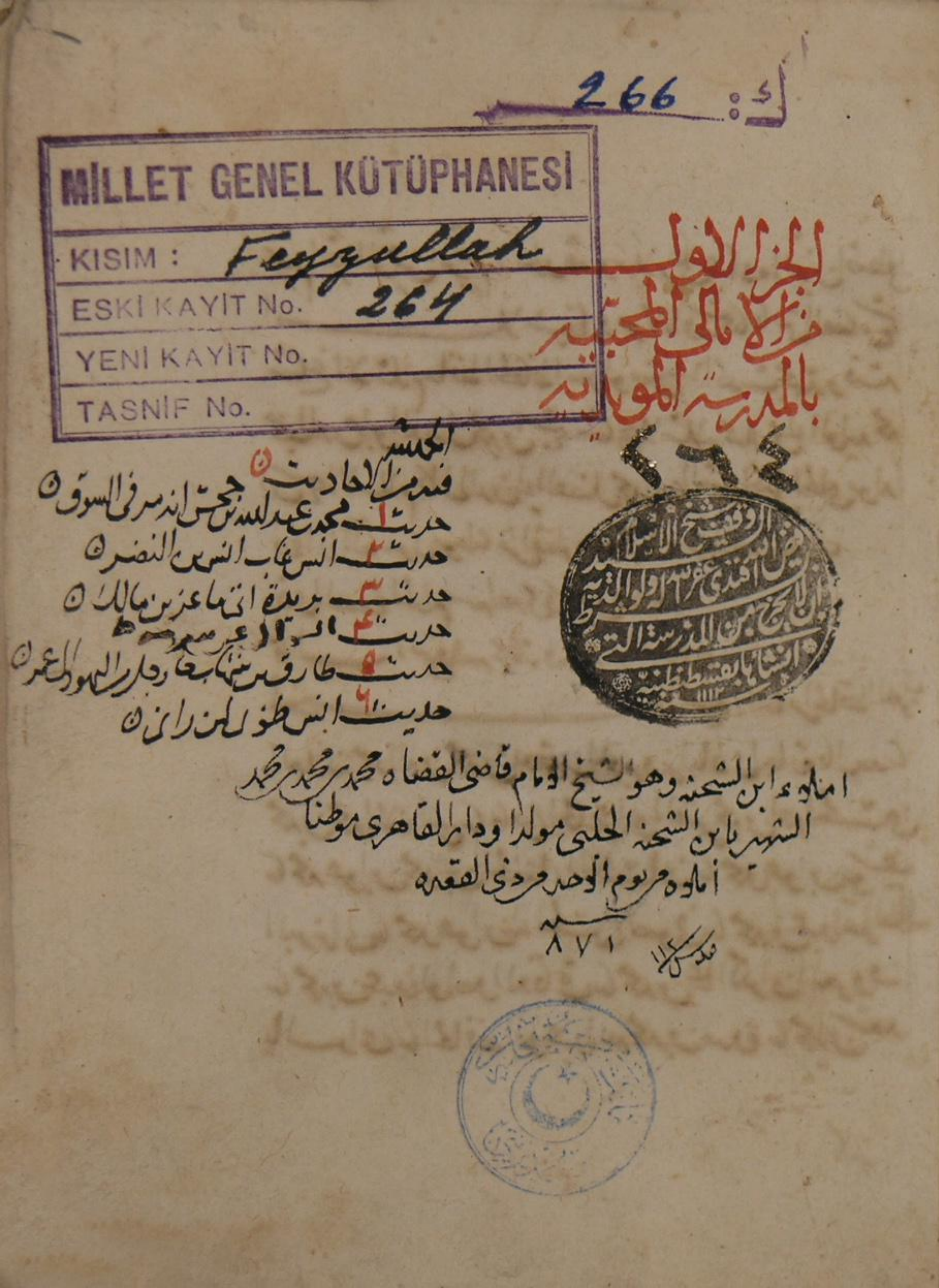






تملكه سراج الدين ابو زرعه
احمد بن مصطفى بن احمد
الكورحصاري
عفي عنه





الجزء الاول
من الامالي [illegible]
بالمدرسة المؤيدية

المحتشم
فيه من الاحاديث
حديث ١ محمد عبد الله بن جحش انه مر في السوق
حديث ٢ انس غاب انس بن النضر
حديث ٣ بريدة ان ماعز بن مالك
حديث ٤ [illegible]
حديث ٥ طارق بن شهاب [illegible]
حديث ٦ انس طوبى لمن رآني

املاء ابن الشحنة وهو الشيخ الامام قاضي القضاة محمد بن محمد بن محمد
الشهير بابن الشحنة الحلبي مولدا ودار القاهري موطنا
املاه من يوم الاحد من ذي القعدة
سنة
٨٧١

بسم الله الرحمن الرحيم • الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى •
املا شيخنا ومولانا وشيخنا قاضي القضاة شيخ
مشايخ الاسلام حافظ الحفاظ امير المؤمنين في الحديث مجتهد وقته
محب الدين ابو الفضل محمد بن شيخ مشايخ الاسلام محب الدين ابي الوليد محمد
ابن شيخ الاسلام كمال الدين ابي الفضل محمد ابن الشحنة الحنفي الحلبي مولدا
والقاهري موطنا من لفظه وحفظه في يوم الاحد المبارك
ذي القعدة الحرام سنة احدى وسبعين وثمانمائة
قال امتع الله بحياته ونفع به المسلمين •
اخبرنا الشيخ الامام الحافظ اللغوي
العلامة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي اجازة قال حدثنا
محمد بن محمد الاندلسي ثنا قاضي الجماعة ابو القاسم محمد بن احمد الحسني
ثنا محمد هو ابن محمد ابن الخضار التلمساني ثنا محمد هو ابن يوسف
البرزالي ثنا محمد هو ابن ابي الحسن الصوفي ثنا محمد بن عبد الله الطائي
ثنا محمد بن عبد الواحد الدقاق ثنا محمد بن علي الكراني المعروف
بالسراي ثنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن منده ثنا محمد بن سعد

كاتب

وقف

كاتب الواقدي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن المثنى ثنا
محمد بن بشر ثنا محمد بن عمر بن عبيد الانصاري ثنا محمد بن سيرين
ثنا ابو كثير محمد مولى محمد بن عبد الله بن جحش ثنا محمد بن عبد الله
ابن جحش الانصاري الاسدي عن محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه مر في السوق برجل مكشوفة فخذه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم غط فخذك فانه عورة ٥
رواه الترمذي ولفظه مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رجل وفخذه خارجة فقال غط
فخذك فان فخذ الرجل من عورته وقد
روى هذا الحديث شيخنا الحافظ ابن حجر عن شيخه
وشيخي الحافظ مجد الدين بالسند المذكور لكن
قال في ابي القسم هذا الحسيني وزاد في
بعض عبارته ونقص في تسمية المذكورين فيه
ووصفهم فقال في ابي كثير مولى محمد بن جحش ويقال
ان اسمه محمد ايضا ولم يجزم كما جزم الترمذي والله اعلم

وقال شيخنا ابن حجر انه انبأه به محمد بن محمد بن مرزوق
التلمساني عن جده احمد بن محمد التلمساني به ٥
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم ٥
آخر المجلس الاول من الامالي بالجامع المويدي بالقاهرة
باستملا الامام العلامة الاصيل جلال الدين ابي بكر محمد عمر البلقيني ابن عم سبط المملي
ولله الحمد امتع الله بحياته ::
وقد تسلسل لكاتبه الفقير للعفو ابي الوفا محمد بن خليل بن ابراهيم
الصالحي الحنفي عامله الله بلطفه اخر امالي شيخ الاسلام محب الدين المشار
اليه في يوم الجمعة المبارك رابع جمادى الاولى عام تسع وسبعين وثمانمائة
بمنزل شيخنا المطل على بركة الرطلي ولله الحمد ابقاه الله ٥

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ٥
ثم اسند الشيخ ومولانا الشيخ الامام العالم العامل العلامه
الحبر البحر الفهامه القدوة الرحلة الحجة المحقق المدقق شيخ مشايخ الاسلام

وحافظ الحفاظ قاضي القضاة بقية المجتهدين محب الدين ابو الفضل محمد
ابن شيخ مشايخ الاسلام المجتهد ابي الوليد محمد بن ابي الفضل محمد بن عبد الله محمد
ابن الشحنة الحنفي متع الله الوجود بوجوده واسبغ عليه سوابغ فضله وكرمه
وجوده فلفظه حفظه في يوم الاحد المبارك الثاني عشر من ذي القعدة الحرام
سنة احدى وسبعين وثمانمائة قال رضي الله عنه ٥
اخبرنا الشيخ الامام الفقيه الثبت الحجة
حافظ البلاد الشامية ابو الوفا ابراهيم بن محمد بن خليل الاطرابلسي الحلبي
رحمه الله وكان شيخ الحفاظ ومحرر المعاني ومحرر الالفاظ سماعا عليه بقراءة
شيخي الامام العلامة المحقق قاضي القضاة حافظ الديار المصرية والممالك
الاسلامية ابي الفضل بن علي بن حجر رحمه الله وكان علامة عصره بلا مدافع
لم ير في فنه مثل نفسه قيل له اخبركم الشيخ المسند الجليل صلاح الدين محمد
ابن ابراهيم بن ابي عمر المقدسي قال انا مسند الافاق على الاطلاق ابو الحسن
علي البخاري قال انا احمد بن محمد بن عبد الله الاصبهاني الحافظ في كتابه الينا
من اصبهان قال انا الحسن بن احمد بن الحسن الحافظ قال انا ابو نعيم احمد بن عبد الله
ابن احمد الحافظ قال انا ابو بكر احمد بن يوسف بن خلاد الحافظ قال ثنا الحارث

ابن محمد نا عبد الله بن بكر السهمي عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال غاب انس بن النضر عم انس بن مالك رضي الله عنهما عن قتال بدر فلما قدم قال
غبت عن اول قتال قاتل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين لئن
اشهدني الله عز وجل قتالا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما
اصنع فلما كان يوم احد انكشف المسلمون فقال اللهم اني ابرا اليك مما جاء به
هولاء يعني المشركين واعتذر اليك مما صنع هولاء يعني المسلمين ثم مشى
بسيفه فلقيه سعد بن معاذ فقال اي سعد اني لاجد ريح الجنة دون احد
واها لريح الجنة قال فما استطعت ما صنع فوجد بين بضع وثمانون
جراحة من ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم قد مثلوا به فما عرفناه
حتى عرفته اخته ببنانه قال انس فكنا نقول ان هذه الاية من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه نزلت فيه وفي اصحابه ○

هذا حديث صحيح رواه البخاري في صحيحه في باب الجهاد
من عدة طرق احدها عن محمد بن سعيد الخزاعي عن عبد الاعلى
ابن عبد الاعلى ورواه الترمذي في جامعه في كتاب التفسير
عن عبد بن حميد ○ ورواه النسائي في سننه عن اسحق بن ابرهيم

كلاهما عن يزيد بن هرون كلاهما عن حميد عن انس فوقع لنا عاليا وموافقة للترمذي عالية والله الموفق

انشدنا شيخنا العلامة برهان الدين رحمه الله قال انشدنا شيخ الاسلام سراج الدين عمر الشهير بابن الملقن سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة واظن هذين البيتين لابن جماعة

دع الحسود وما يلقاه من كمده ... كفاك منه لهيب النار في كبده
ان لمت ذا حسد نفست كربته ... وان سكت فقد عذبته بيده

اخر المجلس الثاني من الامالي بالجامع المؤيدي باستملاء الكلائي النصيبي المشار اليه والحمد لله

الحمد لله وكفى

ثم اسمعها لسيدنا ومولانا شيخ الاسلام محب الدين ابن الشحنة الحنفي المشار اليه امتع الله بحياته من لفظه حفظه في يوم الاحد رابع عشر ذي القعدة الحرام سنة احدى وسبعين وثمانمائة

قال رضي الله عنه

اخبرنا الشيخ الامام المحدث ابو عبد الله محمد
ابن الشيخ الامام المحدث ابي الفدا اسمعيل بن محمد بن بردس البعلي رحمه
الله عليه فيما كتب الينا من بعلبك قال انا المسند الاصيل الرييس
الاديب النحرير جمال الدين ابو اسحق ابرهيم بن الامام العلامه شهاب
الدين ابي الثنا محمود بن سلمان بن فهد الحلبي رحمه الله قال انا الحافظ الجليل
والمسند الاصيل ابو المعالي احمد بن اسحق بن محمد بن المويد رحمه الله قال
انا ابو القاسم المبارك بن علي بن علي الجود قال انا ابو العباس احمد بن علي غالب
ابن الطلاية الوراق قال انا ابو القسم عبد العزيز بن علي بن احمد الحسين
الانماطي قال حدثنا ابو طاهر محمد عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن
المخلص قال ثنا ابو حامد محمد بن هرون الحضرمي قال انا اسحق بن ابي
اسرائيل قال ثنا ابو يوسف القاضي قال ثنا ابو حنيفة النعمان عن علقمة
ابن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال اتى ماعز
ابن مالك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقر بالزنا فرده ثم عاد
فاقر بالزنا فرده فلما كان في الرابعة سال عنه قومه هل تنكرون

ن

من عقله شيء قال لولا فامر به فرجم في موضع قليل الحجارة فابطأ
عليه الموت فانطلق يسعى الى موضع كثير الحجارة واتبعه الناس
فرجموه حتى قتلوه ثم اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشانه
وما صنع قال فلولا خليتم سبيله ثم سال قومه النبي صلى الله عليه
وسلم واستاذنوه ان يصلوا عليه ويدفنوه فاذن لهم في ذلك
وقال انه تاب توبة لو تابها فئام من الناس لقبل منهم ○

هذا حديث صحيح من حديث سليمان بن بريدة بن الحصيب
الاسلمي عن ابيه بريدة رواه مسلم وابو داود والنسائي
وهو ثابت عن علقمة بن مرثد عنه من طرق وقد
وقع لنا عاليا من رواية الامام المعمر عن الامام الاعظم ○
انبا علي بن محمد قال انا عبد الله بن محمد
قال انا عبد الله بن خالد المقيسراتي قال انا ابو الفضل ابن
الحباب بالجيم وتشديد الموحدة الاولى قال انا الحافظ ابو طاهر
احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم السلفي رحمه الله قال انا باصبهان ○
واظبت على كتب الامالي جاهدا ○ من السنن الحفاظ والفضلاء ○

فاجل انواع السماع باسرها ۝ ما يكتب الانسان في الاملاء ۝
آخر المجلس الثالث بجامع المؤيدي باستملاء المخرج رايه نفع الله به
واجاز نفع الله به وبعلومه ۝

الحمد لله ۝
تم املا سيدنا ومولانا وشيخنا قاضي القضاة شيخ الاسلام محب الدين
ابو الفضل محمد ابن الشحنة الحنفي امتع الله المسلمين بطول بقائه
في يوم الاحد المبارك سادس صفر الخير سنة اثنين وسبعين وثمانمائة
قال رضي الله عنه ۝
اخبرني شيخ الحفاظ ابو الوفا ابن ابي عبد الله الحلبي
رحمه الله قراءة مني عليه في المحرم سنة ٨٢٧ قال اخبرني جماعة
منهم حتى هم المسندون الشام شهاب الدين ابو العباس احمد بن عبد
العزيز الحراني وكمال الدين ابو الحسن محمد بن المحدث ابي القاسم عمر
ابن حبيب وابو الربيع سليمن بن محمد بن محاسن القابوني

الملبيون

الحلبيون و نا صر الدين محمد بن علي الحراوي القاهري قالوا انا
الحافظ الشابه امام الحفاظ في عصره شرف الدين ابو محمد عبد
المومن الدمياطي رحمه الله قال انا ابو القاسم بن ابي السعود انا ابو
الرضى محمد بن بدر بن عبد الله الشيحي انا ابو الحسن علي بن محمد ابن
العلاف انا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر الحمامي نا جعفر بن محمد
ابن الحجاج نا عبد الله بن ايوب بن زادان الضرير المقري
نا محمد بن سليمن الذهلي نا عبد الوارث بن سعيد قال قدمت مكة
فوجدت بها ابا حنيفه وابن ابي ليلى وابن شبرمة فاتيت ابا حنيفه
فقلت ما تقول في رجل باع بيعا وشرط شرطا قال البيع باطل
والشرط باطل ثم اتيت ابن ابي ليلى فسالته فقال البيع جايز
والشرط باطل ثم اتيت ابن شبرمة فسالته فقال البيع جايز
والشرط جايز فقلت يا سبحان الله ثلاثة من فقها العراق اختلفوا
على مسالة واحدة فاتيت ابا حنيفه فاخبرته فقال ما ادري ما قالا
حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع وشرط البيع باطل والشرط باطل فاتيت ابن ابي ليلى

فاخبرته فقال ما ادري ما قال حدثني هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشتري
بريرة فاعتقها البيع جايز والشرط باطل ثم اتيت ابن شبرمة
فاخبرته فقال ما ادري ما قالا حدثني مسعر بن كدام عن محارب
ابن دثار عن جابر رضي الله عنه قال اشترى مني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناقة وشرط لي حلابها الى المدينة البيع جايز والشرط
جايز

قال الدارقطني ابو الفتح بن ابي الفوارس حديث ابن شبرمة عن
مسعر وتفرد بهذا الحديث عبد الوارث بن سعيد انتهى
قلت عبد الوارث بن سعيد ثقة تكلم فيه بلا حجة والله اعلم
قال شيخنا رحمه الله و ... منه الحكاية الخطابي في
معالمه عن محمد بن هاشم نا عبد الله بن فيروز الديلمي نا محمد
ابن سليمان الذهلي به انتهى قلت ورواه الطبراني في
الاوسط نا عبد الله بن ايوب فذكره بسنده ولفظه
فوقع لنا موافقة لو عالية ورواه ابو نعيم في مسند الامام

الاعظم

الاعظم عن ابي جعفر محمد بن احمد المقري وسليمان بن احمد الطبراني
قالا نا عبد الله بن ايوب بن زاذان الضرير نا محمد بن سليمان الذهلي نا عبد الوارث بن سعيد فذكره ورواه ابن العدل
في المسند ايضا عن ابي جعفر وبه نا عبد الوارث بن عبد الصمد قال
وجدت في كتاب جدي عبد الوارث بن سعيد فذكره ورواه الحاكم
في كتاب علوم الحديث له وابن عبد الحكم من جهة الحاكم والله الموفق
ثم ان هذا الشرط قال امامنا المراد به شرط لا يقتضيه العقد
وفيه نفع لاحد المتعاقدين او للمعقود عليه اذا كان من اهل
الاستحقاق وحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده صحيح
عند الجمهور وهو عام يجوز نسخه الى من به عنده لبعد وهو
خاص وحديث عائشة مبيح والحاظر يقدم على المبيح وعمل المبيح
على ما قبل النهي وحديث جابر يفهم منه ان الشرط كان
بعد العقد لان الجملة الاولى تمت على معنى الى ما بعدها
ويؤيد هذا ان الشافعي رضي الله عنه قال ان هذا الشرط
لم يكن في صلب العقد والله اعلم ودلت هذه الحكاية على
ان الامام الاعظم كان لا يعدل عن الحديث ما وجد الى العمل به

سبيلا وكذلك السلف الصالح رضي الله عنهم لان مشربهم اجمعين
من المنهل العذب الروي المصطفوي المحمدي صلى الله عليه وسلم
تقول القائل

رب المحبين قد ساروا على طرق ۞ لكن اهل السعد لي منتهى الطرق ۞
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا ۞
اخر المجلس الرابع من الجامع الوجيز باستملاء الحاج رلليه
ولله الحمد لله تعالى بالكافية ۞

الحمد وصلى ۞
ثم املا سيدنا ومولانا وشيخنا الشيخ العالم محب الدين ابن
الشحنة الحنفي عامله الله بلطفه الخفي يوم الثلاثاء ثاني عشر صفر الخير
سنة اثنين وتسعين وثمانمائة ۞
قال رضي الله عنه ۞
اخبرنا العلامة الحافظ المحقق شيخ الحفاظ

والامام

والامام المحدث حافظ المملكة الحلبية بل البلاد الشامية برهان الدين
ابرهيم بن محمد بن خليل الحلبي رحمه الله تعالى سماعي عليه بالمدرسة الشرفية
بحلب المحروسة سنة ٨٣٦ بقراءة الحافظ العلامة حافظ الديار
المصرية والممالك الاسلامية قاضي القضاة شهاب الدين احمد بن علي
ابن محمد بن حجر الشافعي رحمه الله تعالى انا مسند عصره صلاح الدين
محمد بن التقي احمد بن العز ابرهيم الدمشقي انا رحلة الحفاظ مسند
الافاق فخر الدين ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد الدمشقي
انا القاضي ابو المكارم احمد بن محمد ابن اللبان ومحمد بن احمد بن
نصر الصيدلاني انا ابو محمد الحسن بن احمد بن الحسن الحداد قال
الاول وانا الثاني حضورا انا ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد الحافظ ثنا
ابو محمد عبد الله بن جعفر بن اسحق بن علي بن جابر بن الهيثم
الحايري ثنا محمد بن احمد بن ابي المثنى ثنا جعفر بن عون ثنا ابو عميس
ثنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود
الى عمر رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرؤنها
لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال

اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا فقال عمر رضي الله عنه اني لاعلم المكان الذي
نزلت فيه واليوم الذي انزلت فيه نزلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعرفات يوم جمعة ٥
هذا حديث صحيح متفق عليه رواه الامام احمد في مسنده
عن جعفر بن عون فوقع لنا موافقة عالية له ورواه البخاري
في كتاب الايمان من صحيحه عن الحسن بن الصباح البزار ومسلم
في اواخر صحيحه عن عبد بن حميد كلاهما عن جعفر به ورواه
النسائي ايضا في كتاب الايمان عن ابي داود الحراني واسمه
سليمن بن سيف عنه به فوقع لنا بدلا عاليا لهم ولله الحمد ٥
وفي هذا الحديث من لطايف الاسناد حلبيان متواليان
وهما انا ويحيى ودمشقيان متواليان وهما ابن ابي عمر
والفخر ابن البخاري واصبهانيان مقترنان وهما ابن اللبان
والكراني واصبهانيان متواليان وهما الحداد وابو نعيم
الحافظ وموصليان متواليان وهما عبد الله بن جعفر

دكم

٩

ومحمد بن المثنى وكوفيان سفيان بن ابي خالد من اتباع التابعين وهو
جعفر بن عون وابو العميس بضم العين والسين مصغر
واسمه عتبة بن عبد الله وكوفيان تابعيان وهما قيس بن مسلم
وطارق بن شهاب وقد قال ابو داود ان طارق راى النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا وقلت في معنى
الحديث ما طال

حمدا على اكمال دين رضيته لنا وبه اتممت يا ربنا النعم
وشكرا على ارسال احمد رحمة يرجي به عفوا وتدفع النقم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
اخبر المملس اى خمس ما بدرسة المويدية باشتمالها على زائدة
واله ان اته ولله تعالى

المجلس ٥

ثم املا سيدنا ومولانا شيخ الاسلام محب الدين ابو الفضل ابقاه الله
في يوم الاحد العشرين من صفر الاغر سنة ٨ ... ٥

قال رضي الله عنه ٥

انبانا الحافظ الكبير شيخ حفاظ الاسلام زين الدين
ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي رحمه الله تعالى اذنا انا ابو
الحرم بن عبد الكريم سماعا اخبرنا الصاحب دار اقبال ح وانا ابو قطب
الحلبي رحمه الله تعالى انا محمد بن احمد بن ابرهيم العالمي انا ابو الحسن
علي بن احمد بن عبد الواحد قالا اخبرتنا عفيفة بنت احمد الفارقانية
اخبرتنا ام ابرهيم فاطمة بنت عبد الله بن احمد الجوزدانية انا ابو بكر
محمد بن عبد الله بن ريذة نا الحافظ ابو القاسم سليمن بن احمد بن ايوب
اللخمي رحمه الله انا محمد بن احمد بن يزيد القصاص نا دينار بن عبد الله
مولى انس رضي الله عنه نا انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن راني وامن بي ومن راى
من راني ومن راى من راى من راني ٥

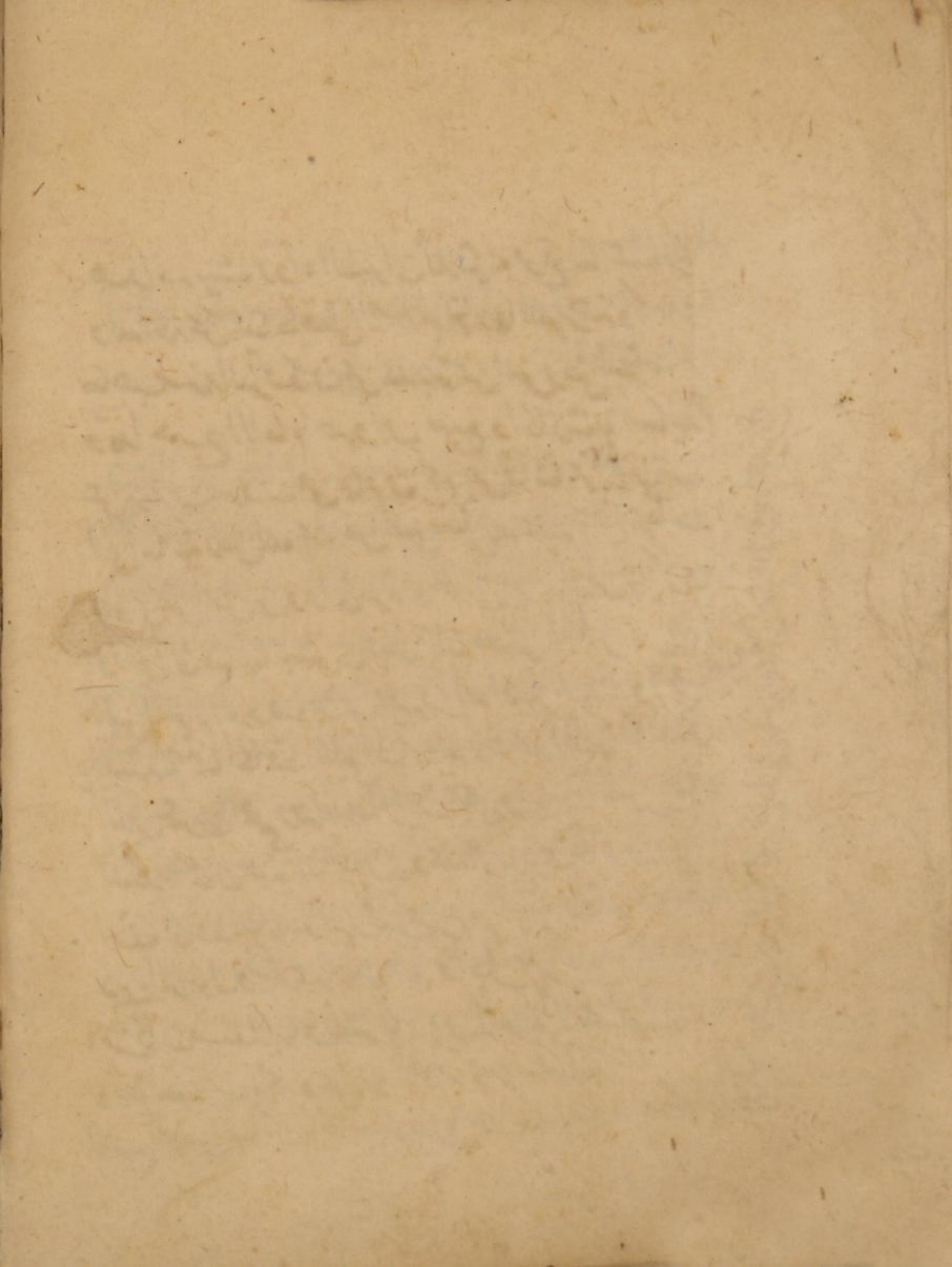
هذا

هذا حديث رواه الطبراني ثلاثيا له فوقع لنا عشاريا
ولله الحمد عن شيخنا حافظ الاسلام تغمدهما الله برحمته واسنده
صاحب مسند الفردوس عن هدبة عن انس رضي الله عنه
وقد اخرج الامام احمد وابن منيع والحارث في مسانيدهم
عن يزيد بن هارون عن همام بن يحيى عن قتادة عن ايمن عن
ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
طوبى لمن امن بي وراني مرة وطوبى سبع مرار لمن لم يرني
وامن بي فيا لها بشرى عظيمة لنا معشر المسلمين من هذا
النبي الكريم الرؤوف الرحيم عليه من الله افضل الصلاة واشرف التسليم
انشدنا شيخنا الحافظ الكبير المشار اليه رحمه الله انشدنا الحافظ [illegible]
الدين عمر بن العجمي رحمه الله تعالى انشدنا يحيى بن يوسف المصري رحمه الله
انشدنا علي بن هبة الله الجميزي وعبد الوهاب بن ظافر بن رواج
انشدنا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم السلفي مما قاله بثغر [illegible]

دين الرسول وشرعه اخباره • واجل علم يقتنى اثاره
من كان مشتغلا بها ونشرها • بين البرية لاعفت اثاره

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا
اخر المجلس السادس بجامع المؤيد [illegible] وهو اول [illegible] الاحاديث القارية

[illegible] ابو [illegible] محمد [illegible] رحمه الله [illegible]



الجزء الثاني
من الامالي المحبيه
بالمدرسة المويديه

بسم الله الرحمن الرحيم • وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ثنا أمام سيدنا وشيخنا قاضي قضاة الاسلام شيخ مشايخ

الاسلام محب الدين ابو الفضل محمد بن الشحنة الحلبي الحنفي امتع الله

الوجود بوجوده وافاض عليه من بحار كرمه وجوده في الحفظ بحفظ

في يوم الاحد المبارك سنة ست وسبعين وثمانمائة

قال رضي الله عنه

اخبرنا الشيخ الامام الحافظ المتقن العالم

العلامة حافظ الاسلام مصر والشام ابو الفضل احمد بن علي

ابن محمد الشافعي وابو الوفا ابرهيم بن محمد بن خليل الحلبي تغمدهما الله برحمته

بقراتي عليهما مجتمعين بحلب قالا انا المسند الكبير جمال الدين ابو المعالي

عبد الله بن عمر القاهري انا يحيى بن يوسف المصري انا عبد الوهاب

ابن ظافر انا احمد بن محمد بن احمد الحافظ انا المبارك بن عبد الجبار انا ابو محمد

الحسن بن علي الجوهري انا ابو الحسين محمد بن المظفر الحافظ

ثنا ابو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص ثنا عبدوس بن بشر الرازي

ثنا ابو يوسف القاضي يعني قاضي قضاة المشرق والمغرب يعقوب ابن

ابرهيم

ابو ميسرة الانصاري نا ابو حنيفة يعني فقيه هذه الامة و سراجها
الموضح كل ما له النعمان بن ثابت عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء الى الجمعة فليغتسل
هذا الحديث صحيح اخرجه مالك في موطأه عن نافع عن ابن عمر
بلفظ اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل وتابع جماعة
ومنهم من قال اذا راح احدكم ومنهم من قال اذا اتى احدكم واخرجه
البخاري في كتاب الصلاة في صحيحه عن عبد الله بن يوسف
والنسائي عن قتيبة كلاهما عن مالك به فوقع لنا بدلا عاليا
لهم وقد اتفق البخاري ومسلم على اخراج حديث ابن عمر
لكن من غير طريق مالك عن نافع فرواه البخاري عن ابي اليمان
عن شعيب ومسلم عن قتيبة عن الليث كلاهما عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر بلفظ من اتى الجمعة فليغتسل ورواه
ابن منيع عن سعدان والطيالسي عن عبد العزيز بن ابي سلمة
عنه به وقد ذكرنا طرق هذا الحديث وكون الامر فيه حمله
قوم على الندب واخرون على الوجوب وقوم على السنة

في شرح الهداية من تأليفنا وهذا الاسناد اجل الاسانيد
عندنا لما اجتمع فيه من الجلالة بعلو الصحابة والتابعين واتباعهم
كما سنوضح ذلك في مؤلفنا تلخيص نظم المحدثين في تلخيص علو
الحديث الذي الفناه ليقرأ في هذا الجامع المبارك عقب مجالس
الاملاء ان شاء الله تعالى ه

انشدنا شيخنا الحافظ الحلبي رحمه الله تعالى قال انشدنا العلامة
الاديب جلال الدين محمد بن احمد بن سليمن الانصاري الدمشقي
بسوق الكتب بالقاهرة المحروسة سنة ثمان وسبعمائة
في ثامن عشرين ذي الحجة منها لنفسه ه

لم اشتغل في طلب الحديث لسمعة ، او لاجتماع قديمه وحديثه ،
لكن اذا فات المحب لقاء من ، يهوى تعلل باستماع حديثه ،

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا الى
اخر المجلس السابع باملاء الجلال النصيبي بجامع المؤيدي
واقف الملك المؤيد اسبغ الله نعمه عليه ه

الحمد لله ۝

تم اسماعا على سيدنا ومولانا شيخ الاسلام محب الدين ابن الشحنة
الحنفي المشار اليه ابقاه الله بقرائته وضبطه في يوم الاحد المبارك
ثامن عشر شهر ربيع الاول سنة تاريخه ۝

قال رضي الله عنه ۝

اخبرتنا الشيخة الاصيلة عايشة بنت عبد الحميد
الشامية رحمها الله تعالى اذنا قالت انا المسند الجليل ابو العباس
ابن ابي طالب انا محمد بن عبد الواحد انا محمد بن عبد الله الزاغوني
انا ابو نصر الزينبي انا ابو طاهر المخلص ثنا عبد الله بن محمد ثنا طالوت
ابن عباد ثنا فضال بن جبير عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكفلوا لي بست اكفل لكم بالجنة
اذا حدث احدكم فلا يكذب واذا اؤتمن فلا يخن واذا وعد فلا
يخلف غضوا ابصاركم وكفوا ايديكم واحفظوا فروجكم ۝

هذا حديث عال وقع لنا عشاري بيننا وبين النبي صلى الله عليه
وسلم فيه عشرة وهو حديث حسن فان طالوت بن عباد

وان تكلم فيه فقال ابو حاتم انه صدوق وقال الذهبي تعبت
في التفتيش لاجد احدا ضعفه فلم اقدر على ذلك واما فقال
ابن جبير اخرج له الحاكم في مستدركه وشرطه ان يخرج احاديث
اخرج مثلها الشيخان او احدهما فهو عنده لرجال الصحيح وتكلم فيه
غيره لكن لحديثه هذا شواهد عن عبادة بن الصامت وانس
وابي هريرة رضي الله عنهم

ومن احسن ما ينسب الى ابي العتاهية من شعره في معنى التقوى قوله

بتقوى الاله نجا من نجا • وفاز وصار الى ما رجا •
ومن يتق الله يجعل له • كما قال من امره مخرجا •

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

لحضر المجلس الثامن باستملاء الى زاليه ثاني م المويد لو لقاز.

الحمد

الحمد لله وحده ○
تم اسماعا لسيدنا ومولانا شيخ الاسلام محب الدين ابن الشحنة
الحنفي المشار اليه في لفظه وخطه في بعد العشا المبارك ثاني عشر
شهر ربيع الاول سنة تاريخه ○
قال استمع الله بها تم ○
اخبرنا الحافظ العلامة ابو الوفا الحلبي رحمه الله تعالى
انا المسند الكبير ابو عمر بن احمد الصالحي انا راوية الاسلام علي بن احمد
الشامي اخبرتنا عفيفة الفارفانية اخبرتنا فاطمة الجوزدانية انا ابن ريذة
ح واخبرنا المسند الجليل ابو اسحق بن علي عبد الله انا الحافظ
الذهبي انا ابن سلامة عن الداري انا ابو علي انا ابو نعيم الحافظ قالا
انا الحافظ ابو القاسم الطبراني انا جعفر بن حميد بن عبد الكريم
حدثني جدي لامي عمر بن ابان قال اراني انس بن مالك رضي الله عنه
الوضوء فاخذ ركوة فجعلها عن يساره فصب على يمينه فغسلها ثلاثا
ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح براسه
ثلاثا فقلت يا عم قد مسحت اذنيك فقال يا غلام انهما من الراس

وليس هما من الوجه ثم غسل رجليه ثلاثا ثم قال يا غلام هل رايت
او سمعت او اعيد عليك فقلت قد كفانى وقد فهمت فقال
هكذا رايت النبى صلى الله عليه وسلم يتوضا ٥
هذا حديث غريب تفرد باخراجه الطبرانى وقال
لم يروه عن ابن ابان عن انس غير هذا الحديث وهو من الاحاديث
التى وقعت لنا عالية وفى هذا الحديث حجة لنا وحجة علينا
اما الحجة لنا فقوله انهما من الراس وليسا من الوجه واما
الحجة علينا فقوله مسح براسه ثلاثا فان ظاهر الرواية عندنا
ان مسح الراس مرة واحدة لما اقتضته الاحاديث عنه من الصحاح
في البخارى ومسلم وغيرهما وهو الذى عليه عمل جمهور اهل العلم
وهذا هو الجواب عن هذا الحديث على ان الحسن روى عن ابى
حنيفة سنة التثليث كما هو مذهب الامام الشافعى في المشهور عنه
عند اصحابنا الاحاديث في ذلك لذلك وكلها معلولة
وسياق هذا الحديث يقتضى ان انسا رضى الله عنه غسل او مسح
اذنيه مع وجهه ثم مسحهما مع راسه كما هو مذهب الشعبى

قال الشيخ لم يثبت الاجود صرفا بل
حتى قال بعضهم لم يصرفا انهما

دالحسن

والحسن بن صالح واختاره اسحق بن راهويه والله اعلم

انشدني الامام العلامه فقيه الشافعيه بالشام ابو الحسن علي

ابن محمد الطائي رحمه الله انشدنا السيد الكبير العالم العلامة ابو

جعفر احمد بن احمد الحسيني نقيب الاشراف وابن نقيبهم

لنفسه مضمنا البيت الثاني

وكان الدهر لمعتبر • والناس به دول دول

كرة طرحت لصوالجة • يتلقفها رجل رجل

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

آخر المجلس التاسع بالسند المذكور الى ما مع المويدي

واجازاتها للسامعين

الحمد لله

ثم اسمعنا سيدنا ومولانا وشيخنا قاضي القضاة شيخ الإسلام محب الدين
ابن الشحنة الحنفي الشارح عليه حفظه الله تعالى في دينه ودنياه فسمعته وخطه
في يوم الجمعة المبارك ثالث شهر ربيع الآخر سنة ... بركة

قال رضي الله عنه

اخبرنا الشيخ المسند المعمر ابراهيم بن محمد الدمشقي
انا ابو العباس ابن الشحنة انا محمد بن عبد الواحد انا محمد بن عبيد الله
انا علي بن احمد بن محمد ابن البسري انا عبيد الله بن محمد بن بطه العكبري
ثنا ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثني يحيى الحماني حدثني
عطوان بن مشكان حدثني جمره بنت عبيد الله الربعي عن ابيها
هكذا وقع في روايتنا هنا جمره بنت عبيد الله مصغرا والصواب
ان ابا الله عبد الله مكبرا لانه في تجريد الذهبي وغيره مكبر في
ترجمة العبادلة وفي ترجمة النساء ايضا قالت ذهب بي ابي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ردت الابل على ابي فقال يا رسول الله
ادع لابنتي هذه فاجلسني صلى الله عليه وسلم في حجره ووضع يده على

الى

راسي ودعاني ○

هذا حديث حسن اخرجه الطبراني عن حديث محمد بن عبد الله
الحضرمي والحسين بن اسحق التستري قالا حدثنا يحيى الحماني
به فوقع لنا بدلا عاليا لو عشاري الاسناد ويحيى الحماني
هو ابن عبد الحميد امام حافظ له سند صالح وقيل انه اول
من صنف المسند بالكوفة ووثقه يحيى بن معين وابن نمير
في رواية وقال ابن عدي لم اجد في مسنده واحاديثه
احاديث مناكير وارجو انه لا باس به واما احمد فاختلف
كلامه فيه فوثقه تارة وكذبه تارة واما عطوان بفتح العين
والطاء المهملتين وقيل بضم العين واسكان الطاء فذكره ابن
حبان في الثقات وابوه مشكان بضم الميم واعجام الشين
وقيده بعض المصنفين في عصرنا باهمال السين عملا بقول
عبد الغني وقد رجح الامير الاعجام واما شيخنا المجد فانه لم يعرج
على الاهمال ولم يذكره الا في مادة الميم مع الشين المعجمة وقال
انه اسم علم وسرد جماعة ممن تسمى به وذكر منهم والد عطوان هذا والله اعلم ○

وممّا انتقيناه من كتاب اللطايف من علوم المعارف مسندًا
الى محمد بن احمد بن اسحق في وصف الكتب ۝

لنا جلساء ما يمل حديثهم • يفيدوننا على وحسن مرايب •
بلا ضجر نخشى ولا سوء عشرة • اذا ذم بعض الناس عشرة صاحب •
فان قلت احيا فانك صادق • وان قلت اموات فلست بكاذب •

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا ان
لحضر المجلس العاشر باستملا الن رالية بابي مع المويدي ۝
ولجماز ابقاه الله سعد ۝

الحمد لله وحده ۝
تم اسما سيدنا ومولانا وشيخنا قاضي القضاة شيخ الاسلام محب الدين
ابن الشحنة الحنفي ... ليه ... وحفظه في ... للعهد المبارك عاشر
شهر ربيع الاخر سنة تاريخه فيه ۝

قار

قال رضي الله عنه

اخبرنا الحافظ الامام العلامة الثقة ابو اسحق بن ابي
عبد الله رحمه الله تعالى انا محمد بن التقي رحمه الله انا ابو الحسن علي بن احمد
البخاري انا اخبرنا ام هانئ بنت ابي بكر بن ابي عبد الرحمن اخبرنا
ام ابرهيم بنت عبد الله بن احمد انا ابو بكر الضبي انا ابو القاسم اللخمي
نا عبيد الله بن رماحس القيسي نا ابو عمرو زياد بن طارق نا زهير
ابن صرد الجشمي ابو جرول قال اسرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين يوم هوازن وذهب يفرق السبي فاتيته فانشدته اقول

امنن علينا رسول الله في كرم ۝ فانك المرء نرجوه وننتظر
امنن على بيضة قد عاقها قدر ۝ مشتت شملها في دهرها غير
ابقت لنا الدهر هتافا على حزن ۝ على قلوبهم الغماء والغمر
ان لم تدارككم نعماء تنشرها ۝ يا ارجح الناس حلما حين يختبر
امنن على نسوة قد كنت ترضعها ۝ اذ فوك تملؤه من محضها الدرر
اذ كنت طفلا صغيرا حين ترضعها ۝ واذ يزينك ما تاتي وما تذر
لا تجعلنا كمن شالت نعامته ۝ واستبق منا فانا معشر زهر

انا لنشكر للنعمى اذ كفرت • وعندنا بعد هذا اليوم مدخر •
فالبس العفو من قد كنت ترضعه • من امهاتك ان العفو مشتهر •
يا خير من مرحت كمت الجياد به • عند الهياج اذا ما استوقد الشرر •
انا نؤمل عفواً منك تلبسه • هذي البرية اذ تعفو وتنتصر •
فاغفر عفا الله عما انت راهبه • يوم القيامة اذ يهدى لك الظفر •
فلما سمع الشعر قال صلى الله عليه وسلم ما كان لي ولبني عبد المطلب
فهو لكم وقالت قريش ما كان لنا فهو لله عز وجل ولرسوله
صلى الله عليه وسلم وقالت الانصار ما كان لنا فهو لله ولرسوله
صلى الله عليه وسلم ؟

هذا حديث حسن غريب عال الاسناد اخرجه
ابن قانع عن عبد الله عن عبيد الله فالاول ابي علي الخواص
والثاني ابن رماحس فوقع لنا بدلاً عالياً له وصححه الحافظ
الضيا المقدسي فذكره في الاحاديث المختارة له مما ليس في
احد الصحيحين واسنده من وجهين عن الطبراني وفي
تصحيحه نظر على ما هو المعروف في حد الصحيح عند المحدثين

لان الطبراني رحمه الله قال لا يروى بهذا التمام الا بهذا الاسناد
فاذا قلنا انه حسن غريب وقد ضعفه بعضهم وهو الحافظ الذهبي
بناء على ما وقع في الاستيعاب ان زياد بن طارق قال ثنا زهير بن صرد
ابن زهير بن صرد عن ابيه عن جده زهير بن صرد ابي جرول انه
حدثه بهذا الحديث قال شيخنا ولم ار متابعا له على ذلك
وقد رواه عدد من الثقات عن زياد بن طارق عن زهير
ابي جرول بهذا الشعر وكلام الذهبي تحكم بلا دليل
والله الموفق
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
اخر المجلس الحادي عشر املاء الراقيه وهو المجلس من الاحاديث
العشرية بالمدرسة المؤيدية واجاز لسامعيه

الحمد لله وحده ٥

ثم اسمع سيدنا ومولانا قاضي القضاة شيخ الاسلام محب الدين
ابو الفضل ابن الشحنة من لفظه وخطه في يوم الاحد المبارك رابع عشر
شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين وثمانمائة ٥

قال رضي الله عنه ٥

اخبرتنا الشيخة الصالحة المسندة الاصيلة
ام عيسى مريم بنت الامام ابي العباس احمد ابن قاضي القضاة
شمس الدين محمد بن حازم الحنبلي رحمهم الله تعالى قالت انا المسند
ابو العباس بن ابي طالب انا ابو عبد الله بن عبد الولي انا ابو عبد الله
ابن عبيد الله انا محمد بن محمد بن علي انا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن
الذهبي انا عبد الله بن محمد البغوي ثنا طالوت بن عباد ثنا فضال
ابن جبير ثنا ابو امامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان
ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء
لا يحبه الا لله عز وجل وان يكره ان يعود الى الكفر بعد اذ

انقذه الله تعالى منه كما يكره ان يلقى في النار
هذا حديث حسن غريب لتقدم الكلام على رواته
وان طالوت بن عباد وان تكلم فيه فقد قال ابو حاتم
انه صدوق وقال الذهبي انه جهد جهده ان يجد احدا
ضعفه فلم يجد وان قال ابن حجر اخرج له الحاكم في
مستدركه على صحيحي البخاري ومسلم وقد رقم صاحب
الفردوس على اصل هذا الحديث لاحمد والبخاري ومسلم
والترمذي وابن ماجة واحمد بن منيع وابي يعلى الموصلي
وابي داود الطيالسي وابي القاسم الطبراني وعزاه
الى انس وابي امامة الباهلي ولكن لم اره في رواية المسند الا
من رواية انس وحده اخرجه احمد عن يحيى بن سعيد عن
نوفل بن مسعود عن انس ولفظه ثلاث من كن فيه وجد حلاوة
الايمان وحرمه الله على النار وحرم النار عليه ايمان بالله وحب الله
وان يلقى في النار فيحترق احب اليه من ان يرجع الى الكفر
وله شاهد قوي اخرجه البخاري في كتاب الايمان عن سليمان بن حرب

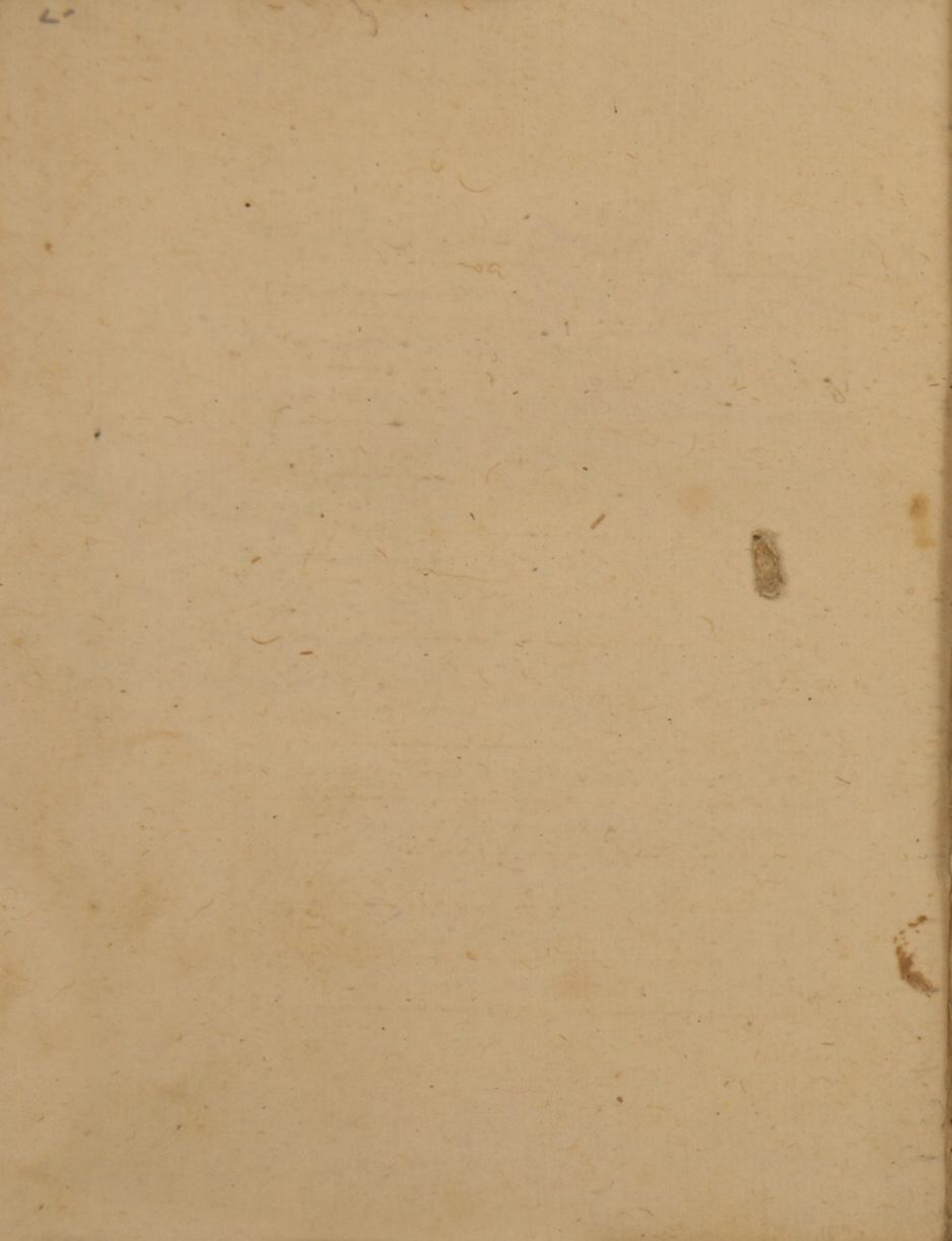
وفي كتاب الادب عن ادم واخرجه مسلم في كتاب الايمان ايضا عن ابي موسى
وبندار كلاهما عن غندر واخرجه النسائي فيه عن سويد بن منصور
عن عبد الله بن المبارك اربعتهم عن سعيد ابي الحجاج عن قتادة عن
انس رضي الله عنه بلفظه ومعناه

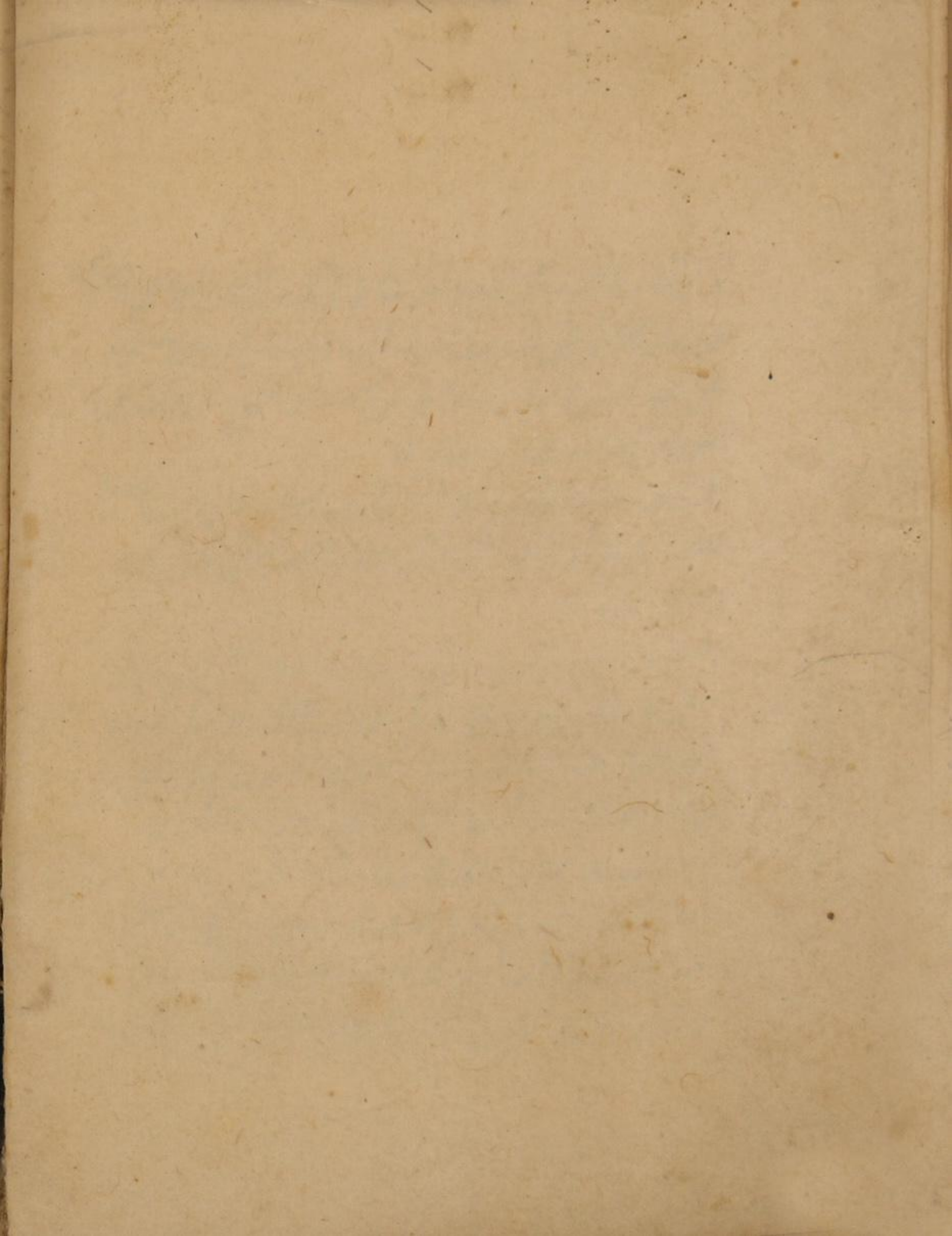
انشدنا علامة عصره ابو حفص عمر بن رسلان اجازة انشدنا علامة
عصره ابو حيان الغرناطي انشدنا علامة عصره تقي الدين ابن
دقيق العيد

احبة قلبي والذين بذكرهم • ويرداده في كل حين تشوقي •
لئن غاب عن عيني بديع جمالكم • وجار على الابدان حكم التفرق •
فما ضرنا بعد المسافة بيننا • سرائرنا تسري اليكم فنلتقي •

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

اخر المجلس الثاني عشر ما ستملاه للشيخ الامام
العالم العلامة سراج الدين ابي محمد عبد البر ولد شيخ الاسلام
المملي وفي خطه نقلت امتع الله بحياتهما المسلمين ولمين
وذلك بجامع المويدي وكتبه محمد خليل الشافعي عفا الله عنهما





الجزء الرابع
من الامالي المنتقيه
بالمدرسة المويديه

الخمسه
فيه من الاحاديث ٥
حديث ١ انس ان رسول الله كان يحب ان يليه المهاجرون
حديث ٢ من كذب علي متعمدا
حديث ٣ قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة
حديث ٤ عبد الله بن سلام انه سال عن بلال انشاه
حديث ٥ قدامة بن عبد الله العامري انه رمى الجمرة يوم النحر

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

ثم املا سيدنا ومولانا وشيخنا قاضي القضاة شيخ الاسلام محب الدين
ابو الفضل محمد ابن الشحنة الحنفي امتع الله بحياته الاسلام والمسلمين
من لفظه وحفظه في يوم الاحد المبارك الحادي والعشرين من شهر
ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة ٥

قال رضي الله عنه ٥

اخبرنا الحافظ الثقة ابرهيم الحلبي انا الثقة ابرهيم الحلبي
انا الثقة ابرهيم الحلبي ح وابنا الثقة ابرهيم الدمشقي انا احمد
ابن عبد الحليم الحراني قالا انا يوسف بن خليل انا خليل بن ابي الرجا
انا ابو علي الحداد انا احمد بن عبد الله انا احمد بن يوسف انا ابو محمد
ابن محمد انا عبيد الله بن بكر السهمي انا حميد الطويل عن انس ابن
مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب ان
يليه المهاجرون والانصار ليحفظوا عنه ٥

هذا حديث صحيح رواته ثقات بيننا وبين النبي صلى الله
عليه وسلم فيه بالسماع المتصل اثنا عشر رجلا وبالاجازة

لعد

احد عشر اخرجه النسائي في المناقب عن محمد بن المثنى عن خالد
ابن الحارث الهجيمي وابن ماجه في الصلاة عن نصر بن علي
عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي كلاهما عن حميد عن انس
به فوقع لنا بدلا عاليا لهما ومعنى يليه يقرب منه ويدنو اليه
فان الولي في اللغة هو القرب والدنو واخراج النسائي لهذا
الحديث في المناقب يدل على انه فهم منه ارادة مطلق الدنو
في كل حال واخراج ابن ماجه له في الصلاة يدل على انه فهم
منه ارادة الدنو في الصلاة خاصة وقوله ليحفظوا عنه
يرجح كلامهما لكن الظاهر ان ارادة عموم الاحوال اولى
لان ذلك يدخل فيه وفي هذا الحديث من الفقه استحباب
تقريب اهل العلم والفضل ومن يرجى فيه الفهم وحسن الحفظ
وفيه ان فضل الصحابة لهم جرون ثم الانصار ولا شك في ذلك
لكن الفريقان متفاضلون ايضا ولو ذكرنا كل ما فيهم من فوايد
هذا الحديث لطال الشرح فان احاديث النبي صلى الله عليه وسلم
قول وقيل يستنبط منها من الفوايد والحكم ما تقصر

العبارة عنه والله اعلم

انشدنا شيخنا حافظ الاسلام ابو الوفا الحلبي رحمه الله تعالى انشدنا
الشيخ الامام ابو الحسن علي بن ابي مهدي عيسى الغمري لي
بتشديد اللام البَسطي بفتح الموحدة لابن الحباب رحمه الله تعالى
وانما قيل له ابن الحباب لانه كان يجلس بسوق الحباب فنسب اليه

• كتبتم رموزا ولم تكتبوا • كهذا الذي سبله واضحه •
• فاسم من ذكره في الكتاب • ان سته في قرا الفاتحه •
• ففيه مصحف مقلوبه • مخبر عن حالة صالحه •
• ولبست بعادية فهموا • ولكنها ابدا رابحه •

ومراده بفاتحة الكتاب ما افتتح به هذا النظم المكتوب وهو قوله
كتبتم وتصحيفها كسبتم ومقلوبه مسك وهو المراد بالاحجية المذكورة
والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
اخر المجلس الثامن عشر باشملا التي املاها العالم سري الدين عبد البر
ابن الململي امتع الله بحياته واجاز بالمدرسة المؤيدية

الحمد لله ٥

ثم اسمعنا سيدنا ومولانا وشيخنا شيخ الاسلام محب الدين ابن الشحنة الحنفي
امتع الله به في لفظه وحفظه في صدر النهار ذلك اليوم الثاني والعشرين من شهر
ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة ٥

قال رضي الله عنه ٥

اخبرنا الامام العلامة الحافظ الثقة شيخ الحفاظ
ابو الوفا بن خليل عبد الله المحدث الحلبي رحمه الله تعالى بقراتي عليه في
سنة ٨٢٦ انا المسند المعمر صلاح الدين ابن ابي عمر رحمه الله قراءة عليه
سنة ٧٨٠ انا العلامة المعمر فخر الدين ابو الحسن علي بن احمد ابن البخاري
رحمه الله تعالى انا العلامة عمر مدافع ابو اليمن الكندي رحمه الله تعالى انا
ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري انا ابو اسحق ابراهيم بن عمر البرمكي
انا ابو محمد بن ماسي انا ابو مسلم الكجي انا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا
سليمان التيمي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ٥
هذا الحديث من هذا الطريق عشاري ليس بيننا وبين النبي

صلى الله عليه وسلم فيه عشرة انفس وآخرجه النسائي في كتاب العلم
عن علي بن حجر عن اسمعيل بن علية عن سليمن به فوقع لنا بدلا عاليا
له وآخرجه البخاري عن جماعة من الصحابة وهو من ثلاثياته من طريق
مكي بن ابرهيم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه وبثلاثيات البخاري
مروي عاليا بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالسماع المتصل اثنا عشر
رجلا وبالاجازة العامة احد عشر وهذا الحديث اعني حديث من كذب
علي متعمدا حديث صحيح مشهور مستفيض قال ابن عبد البر وغيره
انه متواتر وقد رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم الجم الغفير من الصحابة
فقيل رواه ستون صحابيا وقيل سبعون وقيل نيف وسبعون
وقيل مائة وقيل مائة ونيف وقيل اقل من ذلك وقيل اكثر
فقيل الاقل اربعون وقيل الاكثر مائتان ذكر ذلك النووي في
مقدمة شرح مسلم واستبعده شيخنا اي قطب العلامة قطب الدين
العراقي رحمه الله تعالى وقيل ان من رواته العشرة المبشرة رضي الله عنهم
لكن قال ابن الجوزي لما ذكر ذلك وما وقفت على رواية عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه الى الان وقد جمع جماعة من الحفاظ

الصحابة الذين رووه منهم الحافظ ابن حلبك رحمه الله تعالى فبلغ بهم مائة
واثنين وقال شيخنا رحمه الله تعالى قال عن ابن دحية انه خرج من نحو
اربع مائة طريق قلت بعض هذه الطرق صحيح وبعضها ضعيف
والله اعلم ولا ريب ان تعمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم من اقبح
ا وانه مفسق مخرج عن العدالة بل قال ابو محمد الجويني من علما
الشافعية رحمه الله انه كفر يعني عن الله ويريق دم فاعله وضعف
هذا القول ولده امام الحرمين وعده من هفوات والده
ونقل شيخنا الحافظ ابو الوفا المنـ ز الحلبي في كتابه المسمى بالكشف
الحثيث عمن رمي بوضع الحديث وقد قرأته عليه وكتبته من خطه
عن الحافظ ابن كثير ان ابا الفضل الهمداني شيخ ابن عقيل من الحنابلة
تابع الجويني على قوله وقد اختلف العلماء في رد رواية من تعمد الكذب
على النبي صلى الله عليه وسلم بعد توبته فذهب جماعة الى ردها مطلقا
وذهب اخرون الى قبولها وينبغي ان يكون الخلاف في غير
الرواية التي كذب فيها فان الامامين الكبيرين ابا حنيفة والشافعي
رحمة الله عليهما قالا ان من ردت شهادته بالفسق ثم تاب واعادها

فانه لا يقبل منه لمكان التهمه وقوله في الحديث فليتبوا بصيغة الامر
اي فلينخذ له مترلا ذكر فيه بعض العلماء سوالا واجاب عنه فقال مامور
ان كان النبوال الكاذب فلا شك انه لا يتبوا بنفسه ولا له الى تركه
سبيل وان كان الى الله سبحانه وتعالى فامر العبد بما لا سبيل له اليه
غير جايز هذا لفظه واجاب بان معناه الدعا عليه اي بواه الله وتحقيقه
في السوال والجواب نظر اما السوال فهو قوله فامر العبد بما لا سبيل
له اليه غير جايز بل قوله غير جايز فان الذي لا سبيل له اليه هو المحال
وفي التكليف به خلاف والتحقيق ان الله سبحانه وتعالى يفعل ما يشا
ويحكم ما يريد فكيف هذا من الجايز هذا وجه النظر في السوال
واما الجواب فالذي يظهر انه من باب التهكم وتعريع الامر مخرج
الخبر ليجمه وتاكده كانه يقول هذا امر لا بد منه ولا محيد عنه وحينيذ
فلا بد له من مثوا يستقر فيه الى النار والله اعلم ۞

وقد قلت في ذلك ۞

• توق الكذب في الاحوال واعلم • بان الكذب من شر البليه •
• ومطلقه يقود الى جحيم • فكيف به على خير البريه •

ومن

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا آن
آخر المجلس التاسع عشر باستملاء المشار إليه كتبه لله تعالى بالجامع الويدي
ولحاث ۝

الحمد ۝
ثم أملى سيدنا ومولانا شيخ الإسلام محب الدين ابن الشحنة الحنفي
أمتع الله بحياته وبسطه وحفظه في يوم الأحد المبارك ثاني عشر من شهر ربيع
الآخر سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة لي كارم ۝
قال رضي الله عنه ۝
أخبرنا قطب الإسلام وبركته إبراهيم بن محمد الحلبي المعمر ذكرن
رحمه الله تعالى بقراءتي عليه بحلب سنة ٨٣٩ أنا الثقة المسند الأصيل
إبراهيم بحلب أنا الثقة المسند الجليل إبراهيم بحلب وهذان الإبراهيمان
غير الإبراهيمين المتقدمين قال أنا أبي قطب العلامة أبو الحسن علي بن محمد
ابن عبد الصمد العقيلي المنح ولحضرنا سيدنا المشار إليه أنا الإمام

شهاب الدين احمد بن محمد بن خلف السنوري انا المسند المعمر ابو الحسن علي
ابن عمر بن ابي بكر الواني رحمه الله تعالى انا عبد الرحمن بن مكي السبط
ح وانبانا اعلا من ذلك بدرجة اذنا المسند ابو بكر بن محمد
والمسندة ام عيسى كحيلة قالا انا الواني المذكور انا السبط قالا انا
ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد السلفي رحمه الله تعالى انا السلار ابو الحسن
مكي بن منصور الكرجي بفتح الكاف والراء وضم احمد انا ابو بكر احمد
ابن الحسن بن احمد الحرشي بفتح الحاء والراء المفتوحتين ثم معجمة
انا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم انا ابو يحيى زكريا بن يحيى المروزي
نا سفيان بن عيينة الهلالي عن الزهري عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة قال ما اعددت لها
قال ما اعددت لها كبيرا وقد ضبط الحفاظ هذه اللفظة بالثاء المثلثة
وبالباء الموحدة قال النووي وهما صحيحان قال فقال الرجل الا اني
احب الله ورسوله قال فانت مع من احببت
هذا حديث صحيح اخرجه مسلم في الادب عن ابي بكر بن ابي شيبة
وعمرو الناقد وزهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن يحيى

ابن

ابن ابي عمر حدثهم عن سفيان عن انس به واخرجه البخاري ايضا
عن عبدان عن ابيه عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد
عن انس به ورواه البخاري ايضا من غير هذه الطرق عن عبد الله
ابن مسعود وابي موسى الاشعري بلفظ قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب قال النووي
وفي رواية المرء مع من يحبه وهذا الرجل المبهم في هذا الحديث
قال ابن بشكوال هو ان شاء الله تعالى ابو موسى الاشعري وقيل انه ابو
ذر الغفاري قال وصححه في مسند الحرث بن ابي اسامة اقول
لكن يعكر على هذا ما رواه البخاري عن عمرو بن عاصم انا همام عن قتادة
عن انس رضي الله عنه ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قايمة وقايمة يجوز فيها الرفع
والنصب فقال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني
احب الله ورسوله قال انك مع من احببت فقلنا ونحن كذلك يا رسول الله
قال نعم ففرحنا بذلك فرحا شديدا وما رواه البخاري ايضا من حديث
سالم بن ابي الجعد مما مقتضاه ان السايل ذو الخويصرة لكن قد يجاب

عن ذلك بالتعدد وهو الظاهر والله اعلم لما تقرر من حرص الصحابة
رضي الله عنهم على السوال عما ينفعهم لا سيما في امور الاخرة وفي هذا
الحديث من الفقه الارشاد الى محبة الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه
وسلم فانها ارجى اسباب دخول الجنة وذلك ان من احب الله ورسوله
اطاعهما والله الموفق ٥

• تعصي الاله وانت تظهر حبه • هذا محال في القياس بديع •
• لو كان حبك صادقا لاطعته • ان المحب لمن يحب مطيع •

ومنه انه لا يشترط في محبة الصالحين والاخيار ان يكون المحب
عاملا كعملهم بل ينفعه حبهم وان لم يعمل عملهم والله اعلم ٥

ومن نظمي في معنى قوله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب

• عجبت لحب لا يحب معيتي • وسعدي عنه وقصدي قربه •
• وقد صح عن خير الانام محمد • حديث بان المرء مع من يحبه •

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ان
اخر المجلس العشرين باشتماله الى رابعه بابي في المويد ولطف ر
امتع الله بحياته المسلمين ٥

الحمد ٥

تم اسماع السند ومولانا شيخ الاسلام محب الدين ابن الشحنة الحنفي
المشار اليه في نسخة وضبط في يوم الاحد المبارك ثاني عشر شهر ربيع الاول
سنة تاريخه ٥

قال رضي الله عنه ٥

اخبرنا الشيخ الامام العلامة حافظ الاسلام في عصره
ورحلة شامه ومصره ابو الوفا ابرهيم الحلبي المحدث رحمه الله تعالى
قراءة مني عليه انا جماعة من مشايخنا منهم ناصر الدين ابو عبد الله محمد
ابن سليمن بن الحسن بن موسى بن غانم شيخ المسجد الاقصى وجلال
الدين ابو محمد عبد المنعم بن احمد بن محمد بن عبد المنعم الانصاري نزيله
قالا اخبرتنا ام محمد زينب بنت احمد ح قال شيخنا واخبرنا الامام
ابو العباس احمد بن عبد العزيز بن يوسف الحراني الاصل الحلبي الدار
والوفاه ومسندة الديار المصرية جويرية بنت احمد بن احمد
ابن موسى الهكارية قالا انا الشيخ المعمر تقي الدين ابو حفص عمر
ابن ابرهيم بن الخالل يحيى بن عبد الرزاق المقدسي الاصل الدمشقي الدار

ح وانبانا اعلا من هذا بدرجة شيخنا وشيخ شيوخنا المسند الكبير
برهان الدين ابرهيم بن محمد بن صديق اذنا عاما بمكة في سنة ٨٠٣
انا مسند الافاق ابو العباس الحجار قالوا انا ابو المنجا عبد الله بن عمر
ابن اللتي انا ابو الوقت عبد الاول بن شعيب السجزي انا جمال الاسلام
ابو المظفر عبد الرحمن بن محمد بن المظفر البوشنجي انا ابو محمد عبد الله
بن احمد السرخسي ثنا ابو اسحق ابرهيم بن خزيم بالخا والزاي المعجمتين
الشاشي ثنا الامام عبد بن حميد الكشي ثنا يزيد بن هرون ثنا حميد
عن انس بن ملك رضي الله عنه قال اتى عبد الله بن سلام رضي الله عنه
الى النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة فقال اني سايلك عن ثلاثة
اشيا لا يعلمها الا نبي قال سل قال ما اول امر الساعة او اشراط
الساعة وما اول ما ياكل اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى
امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو
اليهود من الملايكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تخرج من
المشرق فتحشر الناس الى المغرب واما اول ما ياكل اهل الجنة
فزيادة كبد الحوت واما ما ينزع الولد الى ابيه او امه فان ما

الرجل

الرجل اذا سبق ما المراة نزع الولد الى ابيه وان ما المراة اذا
سبق ما الرجل نزع الولد الى امه قال اشهد ان لا اله الا الله وانك
رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فاخبانى وسلهم عنى
قبل ان يعلموا باسلامى فجا نفر من اليهود فقال لهم النبى صلى الله عليه
وسلم اى رجل فيكم عبد الله قالوا اخيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن
سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاده
الله من ذلك فخرج عليهم عبد الله بن سلام فقال اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ونحو ذلك فقال
يا رسول الله هذا الذى كنت اخاف

هذا حديث صحيح اخرجه البخارى فى باب هجرة النبى صلى الله عليه
وسلم عن حامد بن عمر عن بشر بن المفضل بن اسحاق
وفى تفسير سورة البقره عن عبد الله بن منير عن عبد الله
ابن بكر كلاهما عن حميد وقال فيه فجات اليهود والظاهر انه مجاز
من باب اطلاق البعض على الكل وقال فيه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك

باذن الله الاية ولا يحتم هذا ما توهمه بعض الناس من نزول الاية
حينيذ فقد ذكر في سبب نزولها غير هذا وقد يكون النبي صلى الله
عليه وسلم قراها استشهادا وقد ذكرناه في شرح ما نظمناه من موافقات
السيد عمر رضي الله عنه ان اليهود قالوا له ان جبريل عدو اليهود
فقال عمر من كان عدوا لله وملايكته ورسله وجبريل وميكال فان الله
عدو للكافرين فنزلت وقال الاسمعيلي في روايته له من طريق بشر
ابن المفضل عن حميد قال انس فصرح بالسماع فرفع توهم غيره
واخرجه النسائي في باب عشرة النساء عن اسمعيل بن مسعود
عن بشر بن المفضل عنه به فوقع لنا بدلا عاليا لنا ولله الحمد ٥
انشدنا شيخنا ابو الوفا المشار اليه رحمه الله تعالى قال انشدنا شيخ
العربية ابو جعفر الغرناطي رحمه الله تعالى وانشدناه اجازة
ابرهيم بن صديق رحمه الله تعالى قال انشدنا الحافظ ابو الحجاج
المزي لنفسه ٥

جميع الامر مضبوط ٠ بتفريط ٠
فبعض الناس مغبون ٠ وبعض الناس مغبوط ٠

وبعض

وبعض الناس مرضي • وبعض الناس مسخوط •
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ٥
آخر المجلس الحادي والعشرين يتلوه الثاني والعشرين إن شاء الله تعالى والحمد لله وحده
المويد واجازه ٥

الحمد لله ٥
ثم أملاه سيدنا ومولانا قاضي القضاة شيخ الإسلام محب الدين ابن الشحنة
الحنفي أمتع الله بحياته بسنده وقع ذلك في يوم الاحد المبارك ثاني عشر شهر
ربيع الاخر سنة ثلث وسبعين وثمانمائة ٥
قال رضي الله عنه ٥
أخبرنا الإمام الرحلة العلامة شيخ المحدثين وإمام
الحفاظ المتقنين أبو إسحق إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي الحلبي رحمه الله تعالى
أنا الإمام أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن عبد الحميد المقدسي رحمه الله

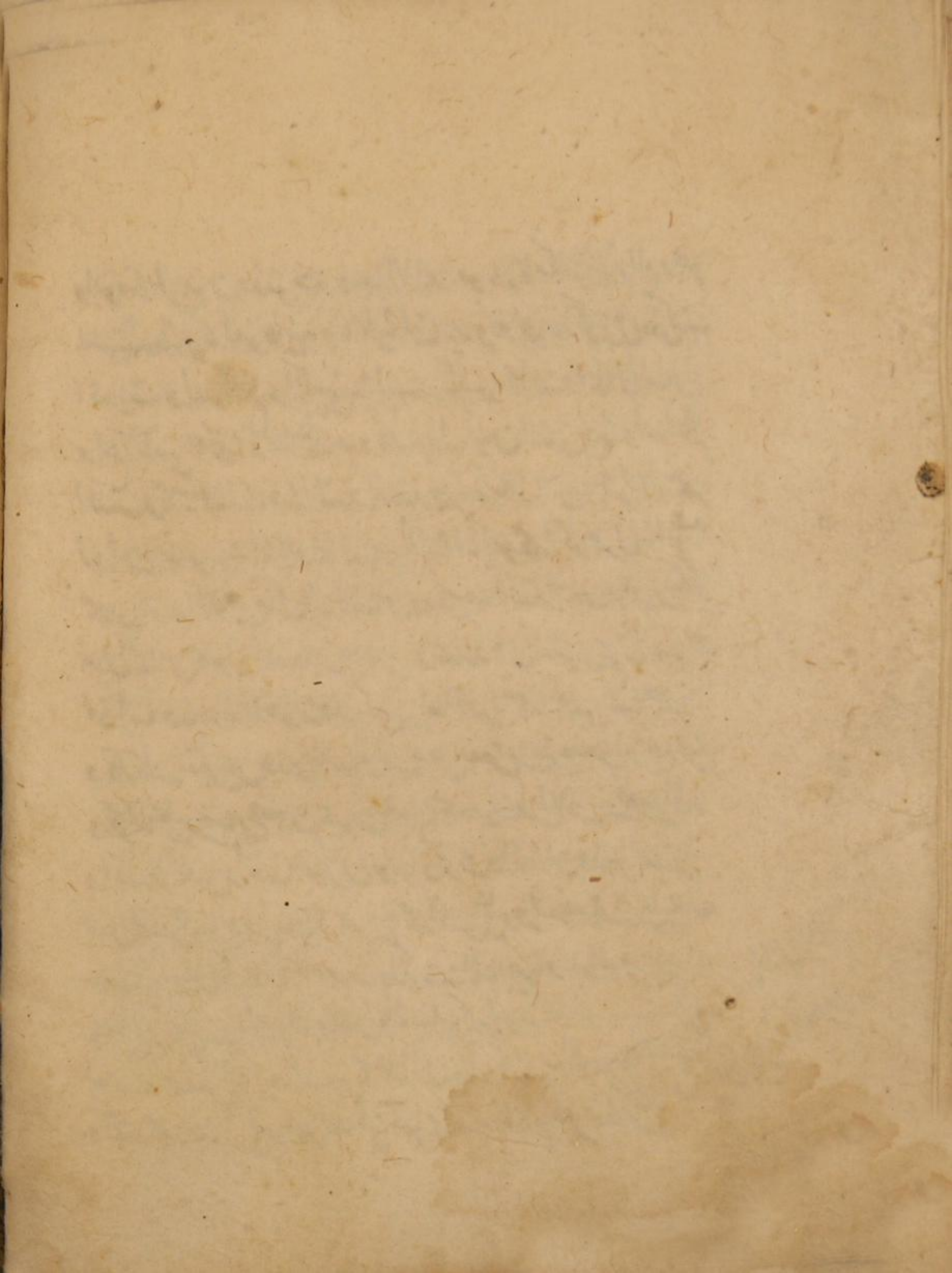
انا احمد بن ابي طالب انا ابن بهروز المنطبب انا السجزي انا الداودي
انا البوشنجي بجامع بوشنج سنة ٣٨١ انا ابن خزيم انا ابو محمد بن حميد
الكشي نا جعفر بن عون انا ايمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله
العامري رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهبا لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك
ولحسن ما اعلى من هذا بدرجة ابراهيم بن محمد بن صديق بالاذن
العام انا احمد بن ابي طالب بسنده هكذا وقع في هذا الحديث على ناقة
صهبا منكرا وقد كان في لقاح النبي صلى الله عليه وسلم ناقة تدعى الصهبا
فيحتمل ان يكون المراد ويحتمل ان يكون غيرها فان الصهبا من النوق
ما يستشدد لنه البياض وهذا الحديث اخرجه الترمذي
عن احمد بن عن مروان بن معوية عن ايمن واخرجه النسائي
عن اسحق بن ابرهيم واخرجه ابن ماجه عن ابي بكر بن ابي شيبة كلاهما عن
وكيع عنه به ورجال اسناد هذا الحديث ثقات وايمن بن نابل
وان ضعف فقالوا انه صدوق يهم فقد اخرج له البخاري ومن ذكرناه
من الترمذي والنسائي وابن ماجه ووثقه الثوري وابن معين وغيرهما

وابوه نابل بنون مفتوحة وبعد الالف موحدة مكسورة ثم لام وهو
لا يشتبه بنابل بالفوقانية ونايل بالتحتانية وكلاهما مذكور في بعض كتب
الحديث والله اعلم والكسي في السند بكسر الكاف واما السين
فلم الكشي بفتحها والاعجام وقد تبدل سين الثاني جيما والله اعلم
انشدنا شيخنا اي قطب المشايخ السيد رحمه الله تعالى انا ابن ابي عمر انا الفخر
انا ابن طبرزد انا ابو غالب بن البنا انا ابو محمد الجوهري انا ابو عبد
محمد بن زيد الكوفي قال قال العباس بن يوسف انشد احمد بن موسى بن الحكم

من الناس يحبون الضغاين بينهم   وعند ذوي التقوى يموت الضغاين
اذا ما هفا يوما اخوك فلا تكن   له مضمرا شحنا فبئس المشاحن

وقد كان نقل عن هذين البيتين من خطي بعض من خرج جزا حديثي
وقراه علي سنين فصحف بعض من فجعلها يحسون عن الاحن فصحف الخط
وافسد المعنى واخل الوزن وانما ذكرت ذلك لان هذين البيتين في
اخر المجلس السابع من امالي الجوهري ابي محمد الحسن بن علي رحمه الله تعالى فخشيت ان يقف
عليه احد على حكم هذا التصحيف فذكرت ذلك بتنبيه والله الموفق
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

اخر المجلس الثاني والعشرين ... ... المدرسة المويدية ... ... انتهى ... ... الملك ... ...
وكتبه محمد خليل ... ...



الجزء الخامس
من الأمالي المجتبة
بالمدرسة المؤيدية

فهرس الأحاديث الخمسة

حديث ١ سلمة بن الأكوع كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة

حديث ٢ أنس أسلم [illegible]

حديث ٣ سافرت مع رسول الله في شهر رمضان

حديث ٤ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجمل الناس وجهًا

حديث ٥ أبي أيوب الأنصاري لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

ثم اسمع سيدنا ومولانا قاضي القضاة شيخ الاسلام محب الدين ابو الفضل
محمد ابن الشحنة الحنفي ابقاه الله تعالى من لفظه وضبطه في يوم العيد المبارك
سادس عشري شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة ۝

قال رضي الله عنه ۝

اخبرنا شيخنا ابو قطب برهان الدين الشامي الشافعي في المجلس
قبله رحمه الله تعالى بقراتي عليه انا ابو الحسن علي بن محمد بن الحسين
ابن عبد الكافي ابن قندش بفتح القاف واسكان النون وفتح
الدال المهملة ثم شين معجمة انا ابو العباس احمد بن الشحنة ح قال
شيخنا واخبرتنا جويرية الهكارية قالتا انا ابو الحسن علي بن عمر بن عيسى
ابن خليل الكردي قالا انا عبد الله بن عمر البكري انا ابو الوقت انا
عبد الرحمن بن محمد انا عبد الله بن احمد بن ابي اسحق انا صاحب المسند
عبد بن حميد رحمه الله تعالى نا صفوان بن عيسى نا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي المغرب ساعة تغرب الشمس اذا غاب حاجبها ۝

هر ۱۰

هذا حديث صحيح متصل برواية العدول والثقات اخرجه
البخاري عن مكي بن ابرهيم بلفظ كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه
وسلم اذا توارت بالحجاب واخرجه مسلم والترمذي عن قتيبة
عن حاتم بن اسمعيل واخرجه ابوداود عن عمرو بن علي عن صفوان
ابن عيسى واخرجه ابن ماجة عن يعقوب بن حميد بن كاسب عن
المغيرة بن عبد الرحمن اربعتهم عن يزيد بن ابي عبيد عنه به في الصلاة
وهذا الحديث من ثلاثيات عبيد بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم
فيه بالسماع المتصل اثنا عشر رجلا وبالاذن العام احد عشر رجلا
واما ثلاثيات البخاري فقد اخبرنا بها سماعا من لفظ شيخنا المذكور اليه
مرة وقراناها عليه اخرى باجماعة من شيوخنا نحو من خمسة وثلاثين
ما بين رجل وامراة منهم الامام بدر الدين محمد بن بشر الكرابي
انا الحجار انا ابن الزبيدي انا عبد الاول انا الداودي انا الحموي انا الفربري
انا البخاري انا مكي بن ابرهيم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة فذكره ورواه
لنا بالاذن العام عن ابرهيم بن محمد بن صديق عن الحجار به ومعنى
الحديث من طريق عبد لما هذا ان حاجب الشمس حينها وحرفها

قال الاصمعي قدمت امراة الى رجل حيرة او قال قرصه فاكل من
وسطها فقالت كل من حواجبها اي من جوانبها وقوله في الحديث
اذا غاب حاجبها اي لم يبق من ناحية قرصها شي وقيل حاجب الشمس
قرنها واختلف في قرنها فقيل هو اعلاها وقيل ناحيتها وقيل
اول شعاعها وعندي ان اختلاف هذه الاقوال انما جا من قبل
موارد الحديث حيث ورد في بعضها اذا طلع قرن الشمس وفي
بعضها اذا غاب وفي بعضها اذا بدا واستدلوا بان المراد
بالحاجب الناحية بقول القايل

تراات لنا كالشمس تحت غمامة • بدا حاجب منها وضنت بحاجب

واما معنى الحديث من طريق البخاري وهو قوله توارت بالحجاب
اي غابت في الافق واستترت به وعلى ذكر الوسط في الشاهد
هل هو بالتحريك او بالاسكان نظمنا

الوسط العدا محركا وما • بين النواحي مثل اوسط الى
وان تسكنه ظرفا وهما • قولان فما كان منه مصمتا
وما يعني بين ساكن لدى • متخلف الاجزا فيما ثبتا

وصل

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ٥

آخر المجلس الثالث والعشرين سمعها الشيخ الإمام العالم العلامة
شمس الدين أبو البركات عبد البر ابن شيخ الإسلام الكمال أمتع الله بحياته
وأجاز وذلك بالمدرسة المؤيدية ٥

الحمد لله ٥
ثم أملاه سيدنا ومولانا شيخ الإسلام محب الدين ابن الشحنة الحنفي
أبقاه الله لنفعهم وحفظه في يوم الأحد المبارك ثالث جمادى الأول
سنة تاريخه ٥
قال رضي الله عنه ٥
أخبرنا الإمام الحافظ أبو إسحق التنوخي رحمه الله تعالى
أنا الصلاح بن أبي عمر أنا الفخر ابن البخاري أنا حنبل بن عبد الله المكبر
أنا أبو القاسم الشيباني أنا الحسن بن علي الواعظ أنا أحمد بن جعفر القطيعي

نا عبد الله بن احمد نا ابى نا ابن ابى عدى نا حميد الطويل عن انس بن
ملك رضى الله عنه قال اسلم ناس من عرينة فاجتووا المدينة فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو خرجتم الى ذود لنا فشربتم من البانها
قال حميد وقال قتادة عن انس وابوالها ففعلوا ذلك فلما صحوا
كفروا وارتدوا بعد اسلامهم وقتلوا راعى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مومنا وساقوا ذود رسول الله صلى الله عليه وسلم وهربوا
محاربين فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اثارهم فقطع
ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم فى الحرة حتى ماتوا ح قال
الفخر واخبرناه اعلا من هذا بدرجة محمد بن احمد المعروف بسلفه
انا الحسن بن احمد الحداد انا احمد بن عبد الله بن احمد الحافظ انا عبد الله
بن جعفر انا احمد بن الفرات الرازى قال انا يزيد بن هرون عن
حميد عن انس رضى الله عنه ان حيا من العرب اجتووا المدينة فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو خرجتم الى ابلنا فاصبتم من البانها
قال حميد وقال قتادة قال انس ومن ابوالها ○
هذا حديث صحيح اخرجه مسلم فى صحيحه عن محمد بن يحيى وابى بكر بن ابى شيبة

كلاهما

كلاهما عن هشيم عن عبد العزيز بن صهيب وحميد وانس البخاري
ومسلم على اخراجه بانم من هذا من حديث ابى قلابة عن انس فرواه
البخاري عن محمد عبد الرحيم صاعقة عن حفص بن عمر الحوضي
واخرجه مسلم عن هرون الحمال عن سليمن بن حرب كلاهما عن حماد
ابن زيد عن ايوب بن ابى تميمة والحجاج بن ابى عثمان عن ابى رجا
مولى ابى قلابة عنه به واخرجه النسائى من حديث يحيى بن سعيد
الانصاري عن انس فرواه عن محمد بن وهب بن ابى كريمة عن محمد بن سلمة
عن خالد بن ابى يزيد بن سماك ونقال فيه ابن زيد ونقال فى جده
سماك بفتح السين المهملة والميم المشددة وبعد الالف الف عن
زيد بن ابى انيسة عن طلحة بن مصرف عنه به فوقع لنا عاليا جدا
فباعتبار العدد كان بيننا وبين البخاري ومسلم والنسائى فى الطريق
الاولى ثلاثة رجال ومن الطريق الثانيه اثنان فكان شيوخنا
سمعه منهم ولله الحمد ومعنى اجتووا استوخموا والذود بفتح
الذال المعجمة وسكون الواو ثم دال مهملة من ثلاثة ابعرة الى عشر
وقيل الى خمس عشره وقيل الى عشرين وقيل ثلاثين وقيل ما بين

السلمين الى التسع ولا تعالى الاسما الاناث ولفظه مونث ايضا واختلف
هل هو مفرد او جمع ومن قال انه مفرد جمعه على اذواد ومن قال
انه جمع قال لا واحد له من لفظه وليعلم ان بعض العلماء اورد على
ظاهر هذا الحديث اشكالين احدهما قوله وسمر اعينهم مع
نهيه صلى الله عليه وسلم عن المثلة والاخر قوله ومن ابوالها
والجواب عن الاول من وجهين احدهما ان الحدود والنهي عن
المثلة شرع متاخرا عن هذه الحادثة وان هذا منسوخ والجواب
الاخر انه ليس بمنسوخ وان فعله صلى الله عليه وسلم قصاصا لانهم
فعلوا مثل ذلك بالراعي او بالرعاة والجواب عن الاشكال الثاني
انه لمكان الضرورة وما شرع للضرورة لا يعد اها على ان
العلماء رحمهم الله تعالى اختلفوا في طهارة بولها وكل لحمه وشربه
فذهب جماعة الى الجواز مطلقا منهم الامام ابو عبد الله محمد بن الحسن
الشيباني رضي الله عنه لانه صلى الله عليه وسلم لما امرهم بالتداول
دل على انه حلال اذ لو كان حراما كان دا لا شفا فثبت بهذا انه
حلال وذهب اخرون الى انه لا باس به للتداوي خاصة وقال

بعضهم

بعضهم بالكراهة والجمهور على اباحته وتحريم شربه الى ان قاله بالدم
والله الموفق وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم ○
اخر المجلس الرابع والعشرين بسماعه الشار اليه بالمدرسة المويدية
واجازته ○

الحمد لله
تم املا لسيدنا ومولانا قاضي القضاة محب الدين ابن الشحنة
الحنفي الشار اليه بلفظه وحفظه في يوم الاحد المبارك عاشر
جمادى الاول سنة ثمانين ○
قال رضي الله عنه ○
انبانا المسند المكثر ابو محمد بن عمر رحمه الله اذنا انا يحيى بن يوسف
ح وانبانا كذلك ام عيسى الكعبية قالت انا ابو الحسن الصوفي
قالا انا عبد الوهاب بن ظافر انا ابو علي هذا الحافظ انا ابو الحسين

المبارك انا ابو محمد الحسن بن علي انا محمد بن المظفر البزاز انا قط
انا ابو الحسن بن ابرهيم بن احمد انا الامام ابو عبد الله بن شجاع
انا الامام الحسن بن زياد اللولوي انا الامام الاعظم ابو حنيفه
رضوان الله عليه انا مسلم الملاى عن انس بن ملك رضي الله عنه
قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان وهو
يريد مكة فصام وصام المسلمون معه فلما كان في بعض الطريق
شكى اليه المسلمون الجهد فافطر وافطر المسلمون معه ○
هذا الحديث وان تكلم في بعض رواته من هذا الطريق فله
شواهد صحيحه منها حديث ابن عباس رضي الله عنهما الذي اخرجه
البخاري في كتاب الصوم من صحيحه عن عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
رضي الله عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان الى مكة وهو صايم فلما بلغ الكديد
افطروا افطر الناس قال ابن عباس والكديد ما بين عسفان
وقديد ثم اخرجه البخاري من عدة طرق منها في المغازي والجهاد

وفي بعض طرقه قال ابن عباس فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر وفي بعضها قال
الزهري انما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر
واخرجه مسلم من رواية يحيى بن يحيى وابي بكر بن ابي شيبة واسحق بن
ابرهيم وعمرو الناقد اربعتهم عن سفيان عن ابن شهاب به واخرجه
النسائي عن قتيبة بن سعيد به ومن شواهده حديث جابر بن عبد الله
رضي الله عنه الذي رواه مسلم والترمذي والنسائي فاخرجه مسلم
عن قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز الدراوردي عن جعفر الصادق
عن ابيه محمد الباقر عن جابر رضي الله عنه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح يريد مكة فصام وصام الناس
حتى بلغ كراع الغميم فشكى اليه الناس العطش وكانوا ما بين ماش
وراكب فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح من ماء
فرفعه ليراه الناس وشربه فافطر المسلمون ثم قيل له ان
ناسا صاموا فقال اولئك العصاة اولئك العصاة واخرجه
الترمذي عن قتيبة به وقال حسن صحيح فاستفدنا من هذه

الاحاديث جواز الصوم والافطار في السفر ومن بعضها ان
الصوم افضل لمن لم يتضرر كما هو مذهب الامام الاعظم والشافعي
والاوزاعي والثوري وجمهور العلما لكونه صلى الله عليه وسلم
صام ولم يامرهم بالافطار الا عند شكوى الضرر وذهب قوم الى
ان الفطر افضل للتسمية الصايمين عصاة والجواب عن ذلك
انه انما سماهم عصاة لما اقدموا عليه من التعرض للهلكة وفعلهم
الحرج في الدين وقيل انما سماهم عصاة لا لاجل اقدامهم على ما هو الافضل
وهو الفطر الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم وتماديهم على الصوم
بعده وذهب قوم الى انه لا يجوز الصوم في السفر وان من صام
في السفر عليه قضاوه في الحضر لان الله عز وجل نقل الصوم
الى ايام اخر ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من البر
الصيام في السفر وحكى ابن عبد البر اجماع الفقها على ان
المسافر مخير بين الفطر والصوم وان اختلفوا فيما هو الافضل
ومن فوايد هذا الحديث الرد على من قال ان من صام بعض
رمضان في الحضر لا يجوز له ان يسافر الذي يفطر فيه

وكرا

27

وكذا ان قال انه اذا صام بعض رمضان في الحضر ثم سافر لا يجوز له الفطر ومنشا الاختلاف في ان فطر النبي صلى الله عليه وسلم هذا هل كان بعد تبييت الصوم ونيته لانه ورد في الحديث ان ذلك كان وقت العصر او انه لم يبيت ولم ينو صوما وانما تمادى افطاره الى ذلك الوقت

• سرى المجيش قد سار وا على طرق • لكن الى دار سعدى تنتهي الطرق •

وهذا الكل في صوم الفرض اما صوم النفل فلا خلاف في جواز الفطر فيه انما الخلاف فيمن افطر في صوم النفل انه هل يلزمه قضاوه او لا فمذهبنا يلزمه القضا ومذهب الغير لا يلزمه والكلام في هذه المسئلة طويل لكن حكى ابن عبد البر الاجماع على ان هذا في غير المعذور اما المعذور فلا يلزمه ذلك بالاجماع وقد قال بعضهم ان صوم الفرض يبيح الفطر فيه ستة اشيا يجمعها قولك شرع سمح فضرورتها لصفة وضرورتها بالاضافة وكنت قد نظمت ذلك فيها فقلت

• مبيحات فطر الصايم الفرض ستة • ويجمعها من شرع سمح اوايل •

وايضاحها تنبيب رضاع وعطشه علمت سفر ايضا مريض و ملء
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
اخر المجلس الى سى والعشرين ما تمها الى رالية بالجامع الويدل
والجاز

الحمد لله
ثم املا سيدنا ومولانا قاضى القضاة محب الدين ابو الحسن الحنفى
المشار اليه من لفظه وحفظه فى سلخ العهد المبارك ملح ذى قعدة الحرام
سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة
قال رضى الله عنه
اخبرنا الحافظ المحرر الثقة الثبت ابو الوفا
واسحق رحمه الله تعالى انا المسند المكثر الصلاح بن ابى عمر رحمه الله
انا رحلة المسلمين وعمدة المحدثين على بن احمد بن عبد الواحد البخارى

انا علامة الزمان ابو اليمن الكندي رحمه الله تعالى انا محمد بن عبد الباقي
الانصاري انا ابو القاسم ابن الحصاف انا عبيد الله الزهري انا
ابن صاعد انا محمد بن زنبور المكي ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت البناني
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجمل الناس وجها واسمحهم كفا واشجعهم وفزع اهل
المدينة فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لن تراعوا
لن تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري وقال وجدته بحرا
يعني الفرس ٥

هذا حديث صحيح متصل اخرجه البخاري في موضعين من
كتابه فاخرجه في الجهاد عن احمد بن عبد الملك بن واقد
وسليمن وقتيبة فرقهم وفي كتاب الادب عن عمرو بن عون
بالفاظ مختلفة معناها واحد فيها كان النبي صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل
المدينة فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر
وقال لن تراعوا الحديث وفي لفظ سمعهم النبي صلى الله عليه وسلم

واستقبلهم وهو متقلد سيفه وفي لفظ فزع اهل المدينة
وسمعوا صوتا ليلا فانطلقوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي
صلى الله عليه وسلم وقد سبق الناس الى الصوت الحديث
واخرجه مسلم في فضايل النبي صلى الله عليه وسلم عن يحيى بن يحيى
وسعيد بن منصور وابي الربيع وابي كامل واخرجه الترمذي
عن قتيبة وقال صحيح واخرجه النساي في عمل اليوم والليلة
عن ابي صالح محمد بن زنبور واخرجه ابن ماجة في الجهاد عن احمد
ابن عبدة الضبي عشرتهم عن حماد بن زيد به
انشدنا شيخنا المسند ابو بكر رحمه الله تعالى انشدنا ابو الحسن
الخلاطي نسبة الى خلاط بكسر الخا وتخفيف اللام المفتوحة
ومن زعم فتح الخا وتشديد اللام فقد وهم انشدنا الحافظ
زكي الدين عبد العظيم المنذري رحمه الله تعالى
اعمل لنفسك صالحا لا تحتفل • بظهور قيل في الانام وقال
فالخلق لا يرجى اجتماع قلوبهم • لا بد من مثن عليك وقال
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين

لفز

اخر المجلس السادس والعشرين بما شتمل الى رالية بالمدرسة
المويدية واجازه

الحمد لله
ثم املاسيدنا ومولانا شيخ الاسلام محب الدين ابن الشحنة الحنفي
من لفظه وحفظه في يوم الهد المبارك سادس محرم الحرام
سنه بارك

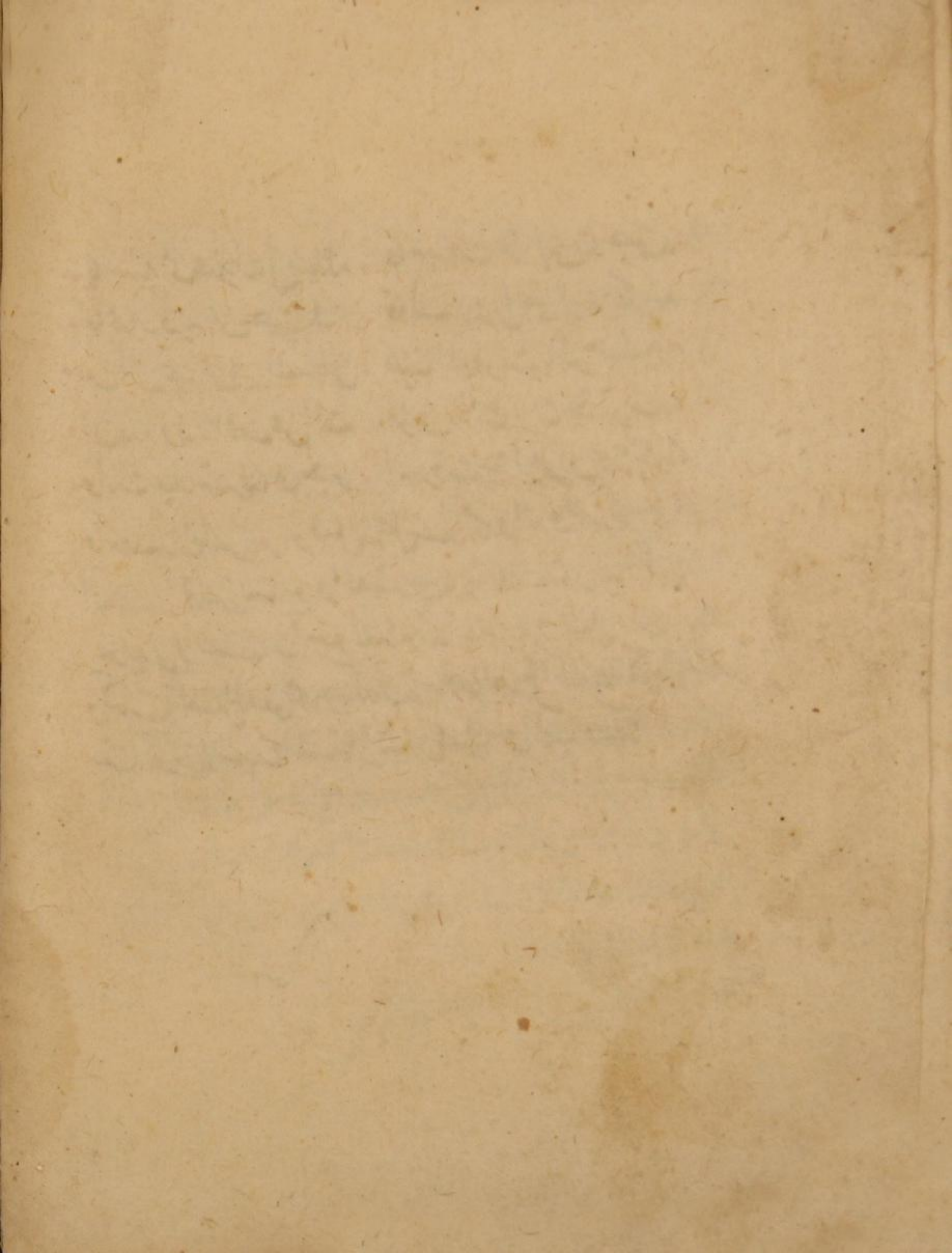
قال رضي الله عنه
اخبرنا الامام العلامة الحافظ المحقق ابو الوفا
حافظ البلاد الشامية غير مدافع لسماعي عليه بقراءة الامام
العلامة الحافظ الرحلة قاضي القضاة حافظ الديار المصرية
ابي الفضل غير منازع تغمدهما الله تعالى برحمته انا محمد بن احمد انا
علي بن احمد انا محمد بن احمد ومحمد بن احمد قالا انا فاطمة بنت عبد الله

انا محمد بن عبد الله ح قال علينا احمد وانا محمد بن ابي زيد بن حمد كتابة
البنا من اصبهان انا ابو منصور محمود بن اسمعيل الصيرفي انا ابو
الحسين احمد بن فاذشاه قالا انا ابو القاسم سليمن بن احمد الى قط
ثنا اسحق بن ابرهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عطا
ابن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه لا اعلمه الا رفعه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلاثة ايام يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام
هذا حديث صحيح اخرجه الامام احمد في مسنده عن عبد الرزاق
فوقع لنا في هذه الرواية موافقة عالية ورواه مسلم في كتاب
الاستيذان من صحيحه عن اسحق بن ابرهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد
ثلاثتهم عن عبد الرزاق عن معمر به فوقع لنا موافقة وبدلا عاليا
واخرجه البخاري في كتاب الادب من صحيحه عن عبد الله بن يوسف
عن مالك وفي الاستيذان عن علي عن سفيان كلاهما عن الزهري
به فوقع لنا بدلا عاليا له ن
وفي حنطي ز الشاد بعضهم ن

يا سيدي عندك لي مظلمة • فاستفت فيها ابن أبي خيثمة •
فإنه يرويه عن جده • قال روى الضحاك عن عكرمة •
عن ابن عباس عن المصطفى • نبينا المبعوث بالمرحمة •
أن صدود الإلف عن إلفه • فوق ثلاث ربنا حرمه •
وأنت مذ شهر لنا هاجر • أسرفت في الهجران فينا فمه •

والحمد لله رب العالمين • وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

آخر المجلس السابع والعشرين وبتمامه تم الكتاب الذي بخط
المؤيد ولله الحمد زاد متع الله به يا للمسلمين والمسلمين
وكتب الفقير للعفو محمد حلبلي ابن إبراهيم الحلبي الحنفي عامله الله بلطفه الخفي
نقلا من خط سيدي المستملي الشيخ للمبارك والحمد لله وحده



الجزء السادس
من الأمالي المحبية
بالمدرسة المؤيدية

فهرس الأحاديث الخمسة ٥

حديث ١ ابن عباس ما العمل في أيام أفضل منه في عشر ذي الحجة

حديث ٢ عبد الله بن عمرو أن نيل مصر سيد الأنهار ن

حديث ٣ العرباض بن سارية صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ن

حديث ٤ سلمى بنت حمزة لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

حديث ٥ عبد الله بن بسر نهينا عن صيام يوم السبت ن

بسم الله الرحمن الرحيم

ثم أملاه سيدنا ومولانا وشيخنا قاضي القضاة شيخ الإسلام محب الدين
أبو الفضل محمد ابن الشحنة الحنفي أمتع الله بحياته في يقظه وحفظه في يوم الأحد
المبارك ثالث عشرين شهر القعدة الحرام سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة

قال رضي الله عنه

أخبرنا شيخ الحفاظ البرهان الحلبي رحمه الله تعالى
انا الصلاح الدمشقي رحمه الله تعالى انا الفخر البخاري انا اللبان الاصبهاني
وابو جعفر الصيدلاني قالا انا الحسن بن احمد الحداد انا ابو نعيم
الحافظ انا عبد الله بن جعفر بن فارس انا يونس بن حبيب ثنا ابو
داود الطيالسي ثنا شعبة عن الاعمش سمعت مسلم البطين
يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منه في عشر
ذي الحجة قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا
الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله في سبيل الله
عز وجل ثم لم يرجع من ذلك بشيء

هذا حديث صحيح اخرجه البخاري في العيد عن محمد بن عرعرة
عن شعبة به فوقع لنا بدلا له عاليا واخرجه ابو داود في الصيام
عن عثمن بن ابي شيبة عن وكيع عن الاعمش عن ابي صالح ومجاهد
ومسلم ثلاثتهم عن سعيد بن جبير به واخرجه الترمذي في
الصيام ايضا عن هناد وابن ماجه فيه عن علي بن محمد كلاهما عن
ابي معوية عن الاعمش عنه وحده به وقال حسن صحيح غريب
واخرج الترمذي عن ابي بكر بن نافع عن مسعود بن واصل عن
نهاس بن قهم عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام احب
الى الله تعالى ان يتعبد له فيها من ايام العشر وان اليوم من صيامها
يعدل بصيام سنة وليلة من لياليها بليلة القدر قال هذا
حديث غريب لا نعرفه الا من حديث مسعود وسالت عنه محمدا
فلم يعرفه من غير هذا الوجه واخرجه ابن ماجه عن عمر بن شبه
عن مسعود به والنهاس بن قهم متكلم فيه ولكن ذكره ابن حبان
في الثقات وهو بفتح النون والهاء المشددة واهمال السين

اخره وقهم بفتح القاف واسكان الهاء ثم ميم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين • وقد قلت شعرا في هذا المعنى ○

• تاهب للعبادة واجتهد في • صلاتك والصيام بلا توانى •
• بعشر الحجة المروي فيه • من الطرق الصحاح والحسان •
• بان صوالح الاعمال فيه • لها فضل على كل الزمان •

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اولا واخرا ○

لحضر المجلس الثامن والعشرين باستملاسي الى التمام العلامة سري الدين ابي البركات عبد البر ابن شيخ الاسلام الشمس امتع الله بهما وذلك بالجامع المويدي واجاز ○

الحمد لله ○

ثم اسمع سيدنا ومولانا قاضي القضاة محب الدين ابن الشحنة الحنفي الكاتب اعلاه في لفظ وخطه في يوم الاحد المبارك حادي عشر شهر الحجة سنة اربع وستين وثمانمائة

قال رضي الله عنه

انبا المسند المعمر ابو العباس الادمي انا المسند الصدر
محمد بن محمد ابو الفتح رحمه الله اخبرتنا سامة بنت الحسن بن محمد انا
ابو حفص بن طبرزد انا المشايخ الاجلاء ابو القاسم اسمعيل بن احمد
ابن عمر السمرقندي وابو المعالي احمد بن منصور الغزال وابو بكر
محمد بن دحروح وابو غالب محمد بن قريش انا ابو الحسين احمد
ابن محمد بن النقور انا ابو طاهر المخلص انا ابو محمد عبيد الله انا ابو اسمعيل
انا ابو صالح حدثني عبد الله بن لهيعة عن وهب بن عبد الله المعافري
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال ان نيل مصر سيد
الانهار سخر الله له كل نهر بين المشرق والمغرب وذلل له
فاذا اراد الله ان يجري نيل مصر امر كل نهر ان يمده فامدته
الانهار بمائها وفجر الله له الارض عيونا فاذا انتهى جريه الى ما اراد
الله عز وجل اوحى الله الى كل ماء ان يرجع الى عنصره ○

هذا موقوف حسن رجال اسناده مشهورون ليس فيهم
من قوي ضعفه ولا اتهم بالكذب بل غالبهم موثقون قال

المخلص هو محمد بن عبد الرحمن بن العباس امام ثقة مشهور بالمحدث
كان محدث العراق رعه وشيخه ابو محمد عبد الله هو ابن عبد
الرحمن السكري ذكره الخطيب في تاريخه وقال انه ثقة
مات سنة ٣٢٣ وشيخه ابو اسمعيل هو محمد بن اسمعيل السلمي
اخرج له الترمذي والنسائي وقال الخلال فيه ثقة معروف
كثير العلم واما شيخه ابو صالح فهو عبد الله بن صالح كاتب
الليث اخرج له ابو داود والترمذي وابن ماجة والبخاري
تعليقا واستشهد به وقيل انه روى له في الصحيح وهو موثق
واما ابن لهيعة فهو العلم المشهور قاضي مصر وعالمها اثنى عليه
احمد بن حنبل وقال من مثل ابن لهيعة في حفظه وضبطه
واتقانه لكن ترجم له الذهبي في ميزانه وضعفه من قبل حفظه
وتغيره في حفظه لاحتراق كتبه ولم تتهمه لعدم بكذب ولله الحمد
ووهب بن عبد الله ذكره الحافظ الصريفيني في اسماء رجال
الكتب المشهورة ورقم له رقم مسند احمد وقال روى عنه ابن لهيعة
فثبت بذلك اتصال هذا الاسناد وهذا الوقوف مما لا يقال رايا

فحكم

نكته حكم المرفوع ٥

وبالسند المتقدم الى ابن لهيعة قال حدثني قيس بن الحجاج عمن حدثه
قال لما فتحنا مصر اتى اهلها الى عمرو بن العاص حين دخل
بؤنه من شهورهم فقالوا ايها الامير ان لنيلنا هذا سنة لا يجري
الا بها فقال وما ذاك قالوا اذا كانت ثنتا عشرة ليلة تخلو من
هذا الشهر نعمد الى جارية بكر بين ابويها فترضي ابويها ونضع
عليها من الحلي والثياب افضل ما يكون ثم نلقيها في النيل
فقال عمرو رضي الله عنه هذا ما لا يكون في الاسلام ابدا ان الاسلام
يهدم ما كان قبله فاقاموا بؤنه وابيب ومسرى لا يجري النيل
قليلا ولا كثيرا وهموا بالجلا اذ لا معيشة لهم الا بجريانه فلما
راى عمرو ذلك كتب الى امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يعلمه بذلك فكتب اليه عمر رضي الله عنه ان قد احسنت بالذي
فعلت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وقد بعثت اليك كتابي
هذا وجعلت فيه بطاقة فالقها في النيل فلما قدم كتاب عمر
رضي الله عنه فتحه واخذ البطاقة فاذا فيها من عبد الله عمر

امير المومنين الى نيل مصر اما بعد فان كنت تجري من قبلك
فلا تجر وان كان الله الواحد القهار هو الذي يجريك فنسال
الله الواحد القهار ان يجريك فالقى عمرو البطاقة فيه قبل
عيد الصليب بيوم فاصبح وقد اجرى الله النيل ستة عشر ذراعا
في ليلة واحدة وابطل الله تلك السنة السيئة عن اهل مصر
فله الحمد والمنة ورجال هذا الحديث تقدم الكلام عليهم الا
عبد الله بن لهيعة واما شيخه قيس بن الحجاج فذكره ابن حبان
في الثقات واخرج له الاية في مصنفاتهم فاسناده متصل
لكن فيه مجهول لم يسم وهو الرجل الذي قال فيه فحدثه ان
وقد انشدني عمي قاضي القضاة فتح الدين ابو اليسر
ابن عبد الرحمن رحمه الله قال انشدني والدي شيخ الاسلام
رحمه الله تعالى مما نظمه في بعض قدماته الى القاهرة يوم وفا النيل المبارك
وفا نيل مصر فذكرت احبتي • وما حل بي من لوعة البين والجفا
بكيت وهل قبلي رايتم متيما • بكى من فراق الحب في ساعة الوفا
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

لعز

آخر المجلس التاسع والعشرين بتملاانيه بالمدرسة المويدية ولجاز

الحمد لله

ثم املاسيدنا ومولانا قاضي القضاة محب الدين ابن الشحنة الكبير من لفظه وحفظه في يوم الاحد المبارك ثامن عشر صفر الاعز سنة اربع وسبعين وثمانمائة

قال رضي الله عنه

اخبرنا الامام العلامة شيخ الحفاظ ابو اسحق الحلبي رحمه الله تعالى انا الامام صلاح الدين بن ابي عمر انا مسند الافاق الفخر بن البخاري انا ابو المكارم اللبان وليس على بسيط الارض احد يروي عنه سواي انا ابو علي الغزل ثنا الحافظ ابو نعيم ثنا فاروق يعني ابن عبد الكبير وحبيب يعني ابن الحسن في جماعة ثنا ابو مسلم

الكشي ثنا ابو عاصم النبيل عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن
عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن العرباض بن سارية رضي الله عنه
قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح اقبل علينا
بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها
القلوب فقال قايل يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فما توصينا
قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا
فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة
الخلفا الراشدين المهديين بعدي عضوا عليها بالنواجذ واياكم
ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة

هذا حديث صحيح اخرجه الامام احمد في مسنده بلفظ فان كل
محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة واخرجه من عدة طرق غير طريق
ابي عاصم فوافقناه بعلو واخرجه ابو داود في كتاب السنة
من سننه عن احمد عن الوليد بن مسلم عن عاصم به وقال فيه عن
عبد الرحمن بن عمرو وحجر بن حجر واخرجه الترمذي في كتاب
العلم من جامعه عن الحسن بن علي الخلال وغير واحد عن ابي عاصم

ولم يذكر حجر بن حجر وقال حسن صحيح واخرجه ابن ماجه في
العلم ايضا عن عبد الملك بن الصباح المسمعي عن ثور به ولم يذكر
حجرا فوقع لنا بدلا عاليا لهم وقد روينا عن القاضي عياض رحمه الله
انه قال زاد في حديث جابر بمعناه وكل ضلالة في النار وقال
قال الحسن بن ابي الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم عمل قليل في
سنة خير من عمل كثير في بدعة هكذا ذكره عياض رحمه الله
مرفوعا مرسلا في مكان ثم اعاده في مكان اخر موقوفا وقد اسند
هذا الحديث صاحب الفردوس عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
ولم يذكر الحسن والله اعلم ورجال هذا الحديث ولله الحمد كلهم
ثقات معروفون اما ابو عاصم النبيل فهو الضحاك بن مخلد الشيباني
البصري حافظ ثقه وفي سبب تلقيبه بالنبيل اقوال احدها
ان شعبة حلف ان لا يحدث شهرا فقصده ابو عاصم وقال حدث
وعبدي العطار حر كفاره عن يمينك فاعجبه نبله وقيل ان الفيل
قدم البصرة فذهب الناس ينظرون اليه ولم يذهب ابو عاصم
فقال له ابن جريج الا تذهب فتنظر فقال اني لا اجد عنك عوضا

فقال له ما انت الا نبيل وقيل غير ذلك واما ثور بن يزيد فقال
ابن معين ثقة ما رايت احدا يشك انه قدرى وهو صحيح الحديث
واما خالد بن معدان فمن اعيان فقها التابعين وثقاتهم روى عنه
انه قال ادركت تسعين من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وكان
ثبتا مخلصا عابدا لكنه يرسل عن الكبار وقال سلمة بن شبيب كان
خالد يسبح فى اليوم اربعين الف تسبيحة سوى ما يقرا فلما وضع
ليغسل جعل باصبعيه كذا يحركهما يعنى التسبيح واما عبد الرحمن
ابن عمرو فتابعى شامى ذكره ابن حبان فى الثقات اخرجه د ت ق
واما عرباض فمن اجلا الصحابة من اهل الصفة ممن نزل فيه ولا على
الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه وروى شعبة
انه كان يقول انا رابع اربعة فى الاسلام وان معوية رضى الله عنه اعطى
المقداد رضى الله عنه حمارا من المغنم فقال له العرباض ما كان لك ان
تاخذه ولا كان له ان يعطيك كانى بك تحمله فى النار فرده رضى الله
عنهم اجمعين والعرباض فى اللغة هو الطويل الجلد المزاحم
وهو من الاسما التى يدخله الالف واللام تارة وتحذف اخرى

والنواجذ

والنواجذ بإعجام الذال جمع ناجذ وفيها اربعة اقوال للغوس
فقيل انها أقصى الاضراس وقيل جميع الاسنان وقيل التي بعد الانياب
وقيل هي الاضراس كلها وفي هذا الحديث ان اتباع السنة
منجية من المهالك وان البدع موجبة لعكس ذلك ولذلك
قال الزهري رحمه الله بلغنا عن رجال من العلماء ان الاعتصام
بالسنة نجاة وفيه دليل على استحباب الاقتداء باهل الخير
والتقرب اليهم ومفارقة اهل الشر والبعد عنهم والله الموفق
عليك بصحبة الاخيار والزم طريقتهم وكن فطنا نبيه
واهل الشر لا تركن اليهم فهم كالنار تحرق ما يليه
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
اخر المجلس الثلاثين نسخها المشار اليه بالمدرسة المويدية
واجاز

الحشر ○

ثم املا سيدنا ومولانا قاضي القضاة محب الدين ابن الشحنة الحنفي الى اليه من لفظه وحفظه في يوم الاحد المبارك خامس عشر صفر الخير سنة تاريخه ○

قال رضي الله عنه ○

انبا المسند المعمر ابو بكر بن محمد انا المسند العلامة الحافظ الثقة ابو الحجاج انا ابو الحسن المقدسي مسند عصره انا زاهر بن ابي طاهر انا زاهر بن طاهر انا ابو سعد الكنجروذي انا ابو نصر المرواني انا ابو العباس السراج ثنا قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن الزهري ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر رضي الله عنه بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر رضي الله عنهما كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقها وحسابه على الله قال والله لاقاتلن من

فرق

فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو
منعوني عقالا كانوا يودونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعه قال فوالله ما هو الا انى رايت ان الله قد شرح
صدر ابى بكر للقتال فعرفت انه الحق ٥
هذا حديث صحيح اخرجه الايمة الخمسة فى كتبهم عن قتيبة
ابن سعيد بالاسناد الذى ذكرناه وذكره بعضهم من طريق غيره
ايضا من حديث ابى هريرة رضى الله عنه موافقا الخمسة بعلو
ورويناه بالاجازة من طريق البخارى لذلك سواء اخرجه
البخارى من طريق قتيبة كما ذكرناه فى كتاب الزكاة واستتابة
المرتدين والاعتصام واخرجه مسلم فى كتاب الايمان واخرجه
ابو داود فى الزكاة واخرجه الترمذى فى الايمان وقال
حسن صحيح واخرجه النسائى فى الايمان والمحاربة وقد استشكل
بعض العلماء فى هذا الحديث امرين احدهما قول ابى هريرة وكفر
من كفر من العرب اذ ظاهر مفهومه مع سياق القصة ان منع
الزكاة كفر والثانى اقتصاره على اشتراط الايمان بالشهادة

بالوحدانية فقط ولم يذكر الشهادة بالرسالة فيه والجواب عن
الاول ان كلام ابي هريرة لا يقتضي ما ذكر لا صريحا ولا دلالة وان
ذكر وقوع هذه القصة لما كفر من كفر من العرب وكلامه صحيح وذلك
لان العرب الذين نسبوا الى الردة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
كانوا صنفين احدهما قوم كفروا وارتدوا عن الملة وهم الذين عناهم
ابو هريرة رضي الله عنه وقوم منعوا الزكاة فقط لكن دخلوا في
غمار اولئك فاطلق عليهم مجازا واللغة تساعده فان من فعل شيئا
ورجع عنه يقال ارتد عنه وارتد عنه وهؤلاء كانوا يؤدون الزكاة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنعوها بعده والجواب عن الثاني
انه من باب الاكتفاء لان من لازم الاقرار بالوحدانية الاقرار بالرسالة
وعكسه كما يطلقون كلمة التوحيد على الشهادتين وشهادة الاخلاص
انها عليها فان العرب فكان جمهورهم ممن يقر بالوحدانية وينكر الرسالة
ومنها الجواب على قول من يرى تلازمهما وفي هذا الحديث دليل على
جواز اخذ العروض بالقيمة في الزكاة فان العقال ليس مما يزكى
ولا يؤخذ الا بالقيمة على انه ورد في بعض الفاظه عناقا بدل عقالا والمسألة

قال

قال واستشكل ايضا على ظاهر سياق هذا الحديث محاجة الوزيرين
رضي الله عنهما واستدلال عمر على مقصوده بالظاهر واستدلال الصديق
على مقصوده بالقياس فانها قضية تضمنت عصمة مال ودم وشرط
الايمان بهما مع انه قد جاء في الحديث الصحيح الثابت في البخاري من مسند
ابن عمر رضي الله عنهما التصريح بالمقصود هنا وهو قوله امرت ان
اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا
الصلاة ويوتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم
الا بحق الاسلام وحسابهم على الله عز وجل واجيب عن ذلك ان
الوزيرين رضي الله عنهما لم يستحضرا ذلك عند المحاجة اما لانه لم
يكن بلغهما بعد واما للنسيان والله الموفق وقد قلت في المعنى ۝

۝ لا تبلغن حقيقة الايمان ۝ ما لم تفز بوحدة الرحمن ۝

۝ وبان احمد مرسل من ربه ۝ بالمعجزات واحمد الاديان ۝

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ان
آخر المجلس الحادي والثلاثين سماعا الى الله ثاني مع المؤيد ل
واجازه ۝

الحديث ۝

ثم اسند سيدنا ومولانا قاضي القضاة مجد الدين ابن الشحنة الكبير المشار اليه

في ثبته وخطه في يوم الخميس المبارك له

قال رضي الله عنه ۝

اخبرنا شيخ الحفاظ برهان الدين الحلبي رحمه الله تعالى انا الصلاح بن ابي عمر

انا الفخر بن البخاري انا المحمدان ابنا احمد وعبد الله واخت الثاني ام هاني

كتابة قالوا اخبرتنا ام ابراهيم الجوزدانية انا ابو بكر البزاز انا الحافظ ابو القاسم

اللخمي ثنا ابو زرعة الدمشقي واحمد بن محمد بن عرق ثنا علي بن عياش ثنا حسان بن نوح

رايت عبد الله بن بسر رضي الله عنه وسمعته يقول ترون كفي هذه فاشهد اني

وضعتها في كف محمد صلى الله عليه وسلم ونهانا عن صيام يوم السبت الا في

فريضة وقال لو ان احدكم لم يجد الا لحي شجرة فليفطر عليها ۝

هذا حديث عشاري لشيخنا ورواته ثقات مشهورون وقد اخرجه

النسائي في كتاب الصوم من سننه عن الحسين بن منصور بن جعفر عن مبشر

ابن اسمعيل وانا الثاني الشامي حسان بن نوح به فوقع لنا بدلا عاليا له

وقد وقع لي في مشيخة الفخر المشار اليه تخريج الحافظ ابن الظاهري لا هذا

الحديث

الحديث الذي رويناه بلفظه ورجاله اخرجه النسائي عن عمران بن بكار
عن حمد بن عبد ربه عن بقيه بن الوليد عن محمد بن الوليد الزبيدي عن
عامر بن جشيب عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر كما رويناه
ثم قال فوقع لنا عاليا وباعتبار العدد كاني رويته عن النسائي انتهى
فعلى هذا كان بيننا وبين النسائي فيه ثلاثة رجال لكن المزي رحمه الله
لم يطرف هذا الحديث بهذا اللفظ الا كما ذكرته لك وانما طرف حديث
خالد بن معدان بلفظ لا تصوموا يوم السبت الا فيما فرض عليكم مختصرا
عن عمرو بن عثمان عن بقيه عن الزبيدي عن لقمان بن عامر عن عامر ابن
جشيب عن خالد به مختصرا واخرجه ايضا عن عمران بن بكار كما ساقه
مختصرا ولم يذكر فيه لقمان ثم اخرجه ابن ماجة مطولا عن ابي بكر بن ابي شيبة
عن عيسى بن يونس عن خالد به ولفظه لا تصوموا يوم السبت الا فيما فرض
عليكم وان لم يجد احدكم الا عود عنب او لحى شجرة فليمضغه واخرجه ايضا
عن احمد بن مسعدة عن سفيان بن عيينه عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان
عن عبد الله بن بسر عن اخته قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر نحوه واخته هي الصما بنت بسر واختلف في اسمها فقيل بهيه

وقيل سه وقيل سيه وهم اهل بيت من ركوب صحبة النبي صلى الله
عليه وسلم عبد الله وابواه واخوه واخته فاما عياش والد
علي فانه بالتحتانية والشين المعجمة واما خشيب فانه بفتح الجيم
وكسر الشين المعجمة ثم تحتانية ثم موحدة واما جا الشجر فانه
على وزن كساء وهو قشره ن
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الدوامي به وسلم تسليما كثيرا ن
اخر المجلس الثاني والثلاثين باستملا المنا زاليه بالمدرسة المويدية
ولجا زامتع الله بحياته الاسلام والمسلمين ن
وكتب الفقير لعفو ربه محمد خليل بن ابراهيم الحاكم الحنفي غفر الله له ولهم الله
نقلا من خط سيدنا المستملي المنا زاليه ن والحمد لله وحده

الجزء السابع

من الامالي المحبية

بالمدرسة المويدية

٧ ٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

ثم املا سيدنا ومولانا وشيخنا قاضي القضاة شيخ الاسلام محب الدين ابو الفضل محمد ابن الشحنة الحنفي تتمة لشيخنا رضي الله عنه وحفظه في يوم الخميس المبارك شهر ربيع الاول سنة اربع وسبعين وثمانمائة

قال رضي الله عنه

اخبرنا شيخ الحفاظ البرهان الحلبي رحمه الله تعالى انا المسند المعمر الصلاح الدمشقي رحمه الله انا مسند الافاق الفخر البخاري رحمه الله انا ابو حفص الدارقزي وابو اليمن البغدادي رحمهما الله قالا انا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري انا ابو اسحق ابرهيم بن عمر البرمكي انا ابو محمد عبد الله بن ابرهيم البزاز انا ابو مسلم ابرهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي ثنا القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري حدثني حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قال قلت يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذاك نصرك اياه

هذا حديث حسن صحيح عال رواه الشيخان واخرجه الترمذي

١٠٨

بهذا السياق عن ابي عبد الله محمد بن حاتم بن ميمون المودب عن محمد
الانصاري عن حميد به وقال وفي الباب عن عايشة رضي الله
وقال وهذا حديث حسن صحيح فوقع لنا بدلا عاليا له وقد
اخرجه البخاري في كتاب المظالم والغصب عن مسدد عن معتمر
عنه به ولفظه قالوا هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما
قال تاخذون فوق يديه واخرجه ايضا في المظالم عن عثمن
ابن ابي شيبة عن هشيم عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد
كلاهما عن انس مختصرا واخرجه في الاكراه عن محمد بن عبد
الرحيم عن سعيد بن سليمن عن هشيم عن عبيد الله بن ابي بكر خاصة
عن جده انس رضي الله عنه وقد قال شيخنا الحافظ العلامة
قاضي القضاة شهاب الدين ابن حجر رحمه الله تعالى في تخريج
احاديث الفردوس متفق عليه عن انس يعني ان البخاري
ومسلما اتفقا على اخراجه ثم قال وذكره الحميدي في افراد
البخاري انتهى وظاهر هذه العبارة انه صح عنده اتفاق البخاري
ومسلم على اخراجه وانه تعقب كلام الحميدي والمزي رحمه الله تعالى

في اطرافه لم يذكره الا من عند البخاري خاصة في الترجمتين
اعني ترجمة عبيد الله بن ابي بكر بن انس وترجمة حميد وطرف
حديث الترمذي كما قدمته ولم يعرج على تخريج مسلم لهذا الحديث
في الكتابين وحديث عايشة الذي اشار اليه الترمذي اخرجه
الطبراني في الاوسط بلفظ ان كان ظالما فخذ على يديه
وان كان مظلوما فخذ له بحقه ○

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ○
اخر المجلس الثالث والثلاثين باستملا العلامة سري الدين
عبد البر ابن شيخ الاسلام المملي بالجامع المويدي والجماعة ○

الحمد لله ○
ثم املا سيدنا ومولانا شيخ الاسلام محب الدين ابن الشحنة الحنفي
المشار اليه بلفظه وحفظه في يوم الخميس ثامن عشر ربيع الاخر سنة تاريخه
قال رضي الله عنه ○

لعموما

اخبرنا الثقة البرهان الحلبي رحمه الله تعالى انا المسند
الصلاح الدمشقي انا الفخر ابن البخاري ثنا عمر بن ابي بكر الحسائي انا
هبة الله بن محمد الكاتب انا محمد بن محمد بن ابرهيم الغيلاني ثنا
ابو بكر محمد بن عبد الله انا ابو الحسن علي بن الحسن بن عبدويه
ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق ومعه اناس من
اصحابه فعرضت له امراة فقالت يا رسول الله لي اليك حاجة
فقال يا ام فلان اجلسي في ادنى نواحي السكك حتى اجلس اليك
ففعلت فجلس اليها حتى قضت حاجتها ○
هذا حديث صحيح عشاري الاسناد للشيخ رواه
الامام احمد في مسنده كما رويناه عن عبد الله بن بكر عن حميد به
فوافقناه بعلو واخرجه ابو داود في كتاب الادب
من سننه عن محمد بن عيسى بن الطباع وكثير بن عبيد كلاهما
عن مروان بن معوية عن حميد بصيغة التحديث والاخبار
عن انس رضي الله عنه وقال لم يذكر ابن عيسى حتى قضت حاجتها

وقال كثير عن حميد عن انس ثم قال ابا عثمن بن ابي شيبة انا يزيد
ابن هرون نا حماد بن سلمة نا ثابت البناني عن انس رضي الله عنه
ان امراة كان في عقلها شي فذكره بمعناه وانما اعاد هذا الاسناد
بلفظ التحديث والاخبار الى ثابت البناني لان حميدا مدلس
وقد رواه بصيغة عن فاراد ان يخرج من الخلاف لتصحيح الحديث
من رواية ثابت المتصلة بالاخبار والسماع وهو ثقة لم يوصف
بالتدليس فهذا الحديث عنه يقتضي ان المراة المبهمة
هي التي قيل فيها في الطريق الثاني كان في عقلها شي واذا كان
كذلك فهذا الحديث قد اخرجه مسلم ايضا في صحيحه عن ثابت عن انس
بهذا الاسناد لكن من طريق ابي بكر بن ابي شيبة اخي عثمن عن يزيد به
وهذه المراة المبهمة في هذا الحديث لم يسمها النووي رحمه الله في
شرح مسلم ولا رايتها في شي من كتب المبهمات وقال شيخي
رحمه الله في شرحه لكتاب السنن هذه المراة لا اعرفها غير ان ام
زفر كان بها جنون وهي صحابية ذكرت في حديث مرسل فيحتمل
ان تكون هي ويحتمل ان تكون غيرها لان في الصحابيات عدة كان في

عقولهن

عقوبهن شيء انتهى وقد جعل بعض علماء العصر هذا الاحتمال قولا
فقال قيل انها ام زفر وزاد وصفها بماشطة خديجة بنت خويلد
وماشطة خديجة اختلف فيها فبعضهم زعم انها هذه وبعضهم زعم
انها غيرها على ان الظاهر ان شيخنا رحمه الله تعالى انما استند في
هذا الاحتمال الى قول الذهبي في تجريده تابعا لمن تقدمه ان ام زفر
كان بها جنون ذكرت في حديث مرسل ويعكر على هذا ان هذه
المراة جاء ذكرها في حديث صحيح مسند متصل اخرجه مسلم
وابو داود كما بيناه لكن قد يقال انما اراد الذهبي انها ذكرت
مصرحا باسمها في حديث مرسل والله اعلم • وقد ذكر في ترجمة
الحسان ما رويناه عنه بالاسناد المتقدم قال انا محمد بن عبد الله
لنا ابو محمد الجوهري انا ابو عبد الله العسكري قال سمعت ابا العباس
ابن مسروق يقول سمعت حارثا المحاسبي يقول ثلاثة اشياء
عزيزة او معدومة حسن الوجه مع الصيانة وحسن الخلق
مع الديانة وحسن الاخاء مع الامانة ٥
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ٥

آخر المجلس الرابع والثلاثين بالسماع المشار اليه بالمدرسة الموبدية
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله

ثم اخبرنا سيدنا ومولانا قاضي القضاة محب الدين ابن الشحنة الحنفي
المشار اليه من لفظه وحفظه في يوم الاحد سابع عشر شهر ربيع الاول سنة تاريخه
قال رضي الله عنه

اخبرنا الحافظ ابو الوفا بن ابي عبد الله انا محمد بن المنقي
انا علي بن احمد انا ابو حفص المكتب انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو
عبد الله بن عبد الله الشافعي انا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا محمد بن عبد الله
ابن المثنى ثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال كان ابن لام سليم
يقال له ابو عمير يمازحه النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على ام
سليم فدخل يوما فراه حزينا فقال ما لابي عمير قالوا يا رسول الله
مات نغيره الذي كان يلعب به فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول يا ابا عمير ما فعل النغير
هذا حديث صحيح من عشاريات شيخنا رواه الامام
احمد في مسنده عن محمد بن عبد الله بن المثنى عن حميد به
فوافقناه بعلو واخرجه الايمة الخمسة في كتبهم فاخرجه
البخاري في كتاب الادب في موضعين واخرجه مسلم في الصلاة
وفي الاستيذان وفي فضايل النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه
الترمذي في الصلاة والبر واخرجه النسائي في عمل اليوم
والليلة من سننه واخرجه ابن ماجة في الادب كلهم عن
ابي التياح يزيد بن حميد عن انس رضي الله عنه وانفرد
النسائي باخراجه عن عمران بن بكار البراد عن الحسن
ابن خمير بضم الخا المعجمة وفتح الميم مصغرا اخره را الحرازي
بفتح الحا المهملة والرا المخففة وبعد الالف زاي نسبة الى
حراز بطن من ذي الكلاع وليس الحرازي وهو مثله الا انه
مشدد الراء نسبة الى الجد عن الجراح بن مليح عن شعبة عن محمد
ابن قيس عن حميد عن انس فوقع لنا عاليا جدا باعتبار العدد

كان بينه وبين النسائي ثلاثة وهذا الابن الذي هو ابو عمير
ابوه ابو طلحة الانصاري وقد وقع في بعض طرقه واحسبه
كان فطيما وفي بعضها ان انسا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يخالطنا اهل البيت وفي بعضها يغشانا وفي بعضها ربما
حضرت الصلاة وهو في بيتنا فامر ان يكنس له فيصلي ونصلي
معه وفي بعضها انه كان ينام على فراش ام سليم وفي بعضها ان
ابا عمير ربما كان يبكي في بعض الممازحة وانا ذكرنا ما وقع في
هذه الطرق لان في كل منها معنى يستنبط منه فائدة فمن
فوايد هذا الحديث جواز زيارة الامام بعض رعيته
وجواز زيارة الفاضل المفضول واستحباب زيارة الاصحاب
وانها مباحة اباحة سنة لا رخصة وجواز الممازحة وجواز
تكرارها وجواز ممازحة الصغير الذي لم يميز وجواز زيارة المراة
حيث امنت الفتنة وقد بوب له البخاري باب الانبساط
مع الناس والمداعبة مع الاهل وبوب له ثانيا باب تكنية
الصبي ومن لم يولد له وقد استنبط بعض العلما من هذا الحديث

ستين.

ستين وجها من الفقه والزيادة عليها ممكنة ولكن لضيق
الوقت عن استيعابها وذكر الزيادة والنغير تصغير نغر
بضم النون وفتح الغين المعجمة واخره راء وهو طاير
احمر المنقار من جملة العصافير ويقال هو البلبل ويقال
ان النغر يطلق على كل عصفور الحمرة وفي هذا الحديث
دليل على جواز صيد المدينة الشريفة وعلى حبس الطير في
القفص او قص جناحه او ربط رجليه وما اشبه ذلك مما يمنعه
الطيران وفيه دليل على انه يجوز ذبح الطير الصغير
ليلعب به وان غلب على الظن هلاكه وفيه دليل على ان
صرف المال فيما يلعب به الصبي لا يكون ممنوعا ولا يعد سرفا
فايدة جاء في بعض الاحاديث ما يقتضي ان ابا عمير هذا
هو الذي كتمت امه موته عن ابيه وانه اعلم النبي صلى الله عليه
وسلم فدعا لهما بالبركة في ليلتهما ○
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا ○
اخر المجلس الثاني من الثلاثين بمكة المشرفة بالجامع المويدي وكان ○

الحمد لله

ثم اسمعنا سيدنا ومولانا قاضي القضاة محب الدين ابن الشحنة الحنفي

فأنا أبقاه الله بلفظ الحنفي ولفظ وهو طبق سمع الحديث يا عشري شهر ربيع الأول

سنة اربع وسبعين وثمانمائة

قال رضي الله عنه

انبأنا الشيخ الامام العلامة ابو عبد الله محمد

ابن محمد الدمشقي رحمه الله تعالى انا محمد بن التقي الدمشقي انا علي بن احمد

الدمشقي انا ابو اليمن الكندي وابو حفص الدارقزي انا ابو بكر محمد

ابن عبد الباقي الانصاري انا ابو اسحق ابرهيم بن عمر الحنبلي انا

عبد الله بن ابرهيم البزاز انا ابرهيم بن عبد الله ابو مسلم انا محمد ابن

عبد الله بن المثنى نا حميد عن انس رضي الله عنه ان الربيّع

عمته لطمت جارية فكسرت ثنيتها فعرضوا عليهم الارش فابوا

وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصاص

فجاء اخوها انس بن النضر فقال يا رسول الله اتكسر سن الربيّع

والذي بعثك بالحق لا تكسر سنها قال يا انس كتاب الله القصاص

فعفى

نعفى القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره ٥

هذا حديث صحيح عال من ثلاثيات البخاري اخرجه
في الصلح والتفسير والديات مطولا ومختصرا عن محمد
ابن المثنى عن حميد فيه فوائد منها علو فثلاثيات البخاري
بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالسماع المتصل اثنا
عشر رجلا وبالاجازة العامة احد عشر وقد اخرج مسلم
في صحيحه والنسائي في سننه من طريق حماد عن ثابت عن انس
ان التي كسرت ثنية الجارية اخت الربيع وان الذي قال
والله لا تكسر سن الربيع ام الربيع وقد قال النووي رحمه الله
ان ام الربيع الحالفة بفتح الرا وكسر الموحدة وسكون التحتانية
واما الربيع المذكورة في الحديث فانها بضم الرا وفتح الموحدة
وكسر التحتانية المشددة تصغير الربيع وهي بنت النضر
وام حارثة بن سراقة الذي استشهد بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم ببدر فاتت فقالت يا رسول الله اخبرني عن حارثة

ان كان في الجنة صبرت واحتسبت وان كان غير ذلك اجتهدت
في البكا فقال صلى الله عليه وسلم انها جنان وانه اصاب الفردوس
الاعلى. وفي الصحابيات ربيع اخرى مثل هذه وهي الربيع
بنت معوذ بن عفرا لا ثالث لهن. نكتة
وقع في مشتبه الذهبي بعد ذكر الربيع بنت النضر انه قال
وربيع بن عبد العزيز البصري شيخ لابن عيينه وتعقبه
شيخنا ابن حجر رحمه الله تعالى قال هكذا رايت بخط المصنف
وفيه وهم وحذف فان الذي في الاكمال الربيع بضم الراء
وفتح البا وكسر اليا الاخيرة المشددة بنت النضر فذكر ترجمتها
ثم قال وبنت معوذ بن عفرا فذكر ترجمتها ثم قال على عادته
الا با عبد العزيز بن ربيع روى عن عطا بن ابي رباح وعنه
النضر بن شميل وغيره ثم قال ومحمد بن علي بن الربيع
السلمي روى عنه سفين بن عيينه فقد ظهر لك وجه الصواب
ولله الحمد انتهى وهذا الحديث الذي في البخاري مخالف للذي
في مسلم كما قد علمت لكن قال شيخنا الحافظ ابو الوفا الحلبي

رحمه الله

رحمه الله تعالى ان البخاري رواه في الجهاد كما رواه مسلم
ولم اتتبعه والله اعلم بالصواب ○
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا ان
اخر المجلس السادس والثلاثين باستملا المشار اليه بالجامع
المويدي واجاز امتع لسه كتابتها ○

الحمد لله ○
تم املا سيدنا ومولانا قاضي القضاة محب الدين ابن الشحنة الحنفي
المشار اليه لنفعهم وعلمهم في يوم الاحد رابع عشر جمادى الاولى
سنة اربع وسبعين وثمانمائة ○
قال رضي الله عنه ○
اخبرنا الحافظ المحقق ابو اسحق ابرهيم بن محمد
ابن خليل الطرابلسي المحدث رحمه الله تعالى انا الصلاح ابن ابي عمر انا الفخر

ابن البخاری انا زید بن الحسن بن زید الکندی رحمه الله تعالی انا محمد
ابن عبد الباقی الانصاری انا ابرهیم بن عمر البرمکی انا عبد الله بن ماسی
انا ابو مسلم الکجی ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الانصاری ثنا سلیمن
ابن طرخان التیمی ثنا انس بن مالک رضی الله عنه قال عطس عند
النبی صلی الله علیه وسلم رجلان فشمت احدهما ولم
یشمت الاخر فقال ان هذا حمد الله فشمته وهذا لم یحمد الله فلم اشمته
هذا حدیث صحیح اتفق علی اخراجه الایمة الستة البخاری
ومسلم وابو داود والترمذی والنسای وابن ماجة الا ان
النسای اخرجه فی الیوم واللیلة خاصة ورووه من طرق
عدیدة مدارها علی سلیمن بن طرخان التیمی فوقع لنا عالیا
بیننا وبین النبی صلی الله علیه وسلم فیه احد عشر رجلا وفی بعض
طرقه عند البخاری فی الادب المفرد ان احد الرجلین کان
اشرف من الاخر وان الشریف هو الذی لم یحمد ولم یشمته
النبی صلی الله علیه وسلم وهذان الرجلان المبهمان هما
عامر بن الطفیل بن مالک العامری سید بنی عامر فی الجاهلیة

وهو الذي اصابه غدة في بيت امراة من سلول فجعل يقول
غدة كغدة البعير وموت في بيت سلولية فيلك كافرا والرجل
الاخر الذي حمد وسمت هو ابن ولم اقف على اسمه والشاهد
لذلك اخرجه الطبراني في الكبير من رواية سهل بن سعد وفي
بعض طرقه ان السائل هو عامر بن الطفيل وان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له هذا ذكر الله فذكره وانت نسيت الله فنسيتك
وعطس من حد ضرب ويجوز في مضارعه كسر الطا وضمها
وله مصدران العطس والعطاس والتسميت هو الدعاء
للعاطس يرحمك الله والاصل فيه اهمال السين وانه الدعا
بالخير مطلقا ماخوذ من السمت وهو الهدى وحسن الطريق
كان الداعي يدعوله بذلك واكثر روايات المحدثين وقول
الناس بالاعجام الشين وقال بعض المتكلمين انه الاصل
وهو من الشماتة وهي شماتة العاطس بابليس لما وفقه الله
له من الحمد واما لفظ الحمد فجات فيه احاديث منها حديث
عن مجد اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين او الحمد لله

على كل حال وليرد واعليه يرحمك الله وليرد عليهم يغفر الله لكم
وبهذا الحديث اخذ ايمة الثلاثة الامام الاعظم والامام الثاني
والامام الثالث رضي الله عنهم والحكمة في الحمد ان العطاس يذهب
اذى الراس الذي به قوام الانسان وتلك نعمة جليلة حقيقة بالحمد
واختلف العلما في ان الحمد للعاطس هل هو مستحب او واجب وقد
حكى الاتفاق على استحبابه واما الوجوب فقد قال به بعض العلما
لما ورد في الحديث اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله والامر للوجوب
واما التسميت فذهب الجمهور الى وجوبه للامر المتقدم ونص ايمتنا
انه ينبغي للعاطس والمسمت ان يقولا ما جا في الحديث وروى في
الصحيح وغيره انه يجيب بيهديكم الله ويصلح بالكم واليه ذهب مالك
والشافعي رضي الله عنهما واجاب بعض ايمتنا بان ذلك انما كان حين
كانت اليهود يتعاطس عند النبي صلى الله عليه وسلم رجا ان يقول لهم
يرحمكم الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يهديكم الله ويصلح
بالكم وتوقف الامام الطحاوي في هذا الجواب والذي يتلخص من
الاحاديث الجواب بيهديكم الله ويصلح بالكم ويغفر الله لكم ويغفر

الله لنا ولكم وبالجمع بينهما بان يقول يهديكم الله ويصلح بالكم ويغفر
لنا ولكم قال بعض العلماء وهذا حسن ومحله اذا لم يكن جوابا
لاحد من اهل الذمة وقال ابن رشد من المالكية ان الاولى
يغفر الله لنا ولكم لان المكلف محتاج الى طلب المغفرة فائدة
روى البخاري في كتاب الادب المفرد بسند ليس به باس عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال اذا عطس الرجل فقال الحمد لله قال الملك رب
العالمين فان قال رب العالمين قال الملك رحمك الله وجاء في حديث
موقوف على علي رضي الله عنه انه قال من قال عند عطسة سمعها
الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يصبه وجع الضرس ولا الاذن ابدا
وجاء في حديث مرفوع انه من بادر العاطس بالحمد لله امن وجع
الضرس وغيره لكن في سنده ضعف وقد جاء في الصحيح من حديث
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب العطاس ويكره
التثاوب وفي غير الصحيح ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب
وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان التثاوب من الشيطان وان
الرجل يرده ما استطاع ٥

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ان

اخر المجلس السابع والثلاثين باستملا المشار اليه بالمدرسة

المؤيدية واي زاد متع الله بحياته ○

كتبه الفقير للعفو محمد خليل الصالحي الحنفي نقلا من خط سيدي

العلامة سعد الدين عبد البر المستملي المشار اليه لمحمله ادام الله علاه

الجزء الثامن

من أمالي المحبية

بالمدرسة المؤيدية

فيه من الأحاديث الخمسة

١ حديث حذيفة رفعه لا يدخل الجنة قتات

٢ حديث سلمة بن الأكوع بايعت رسول الله صلعم أي يد

٣ حديث عبد الله بن بسر أتيت رسول الله صلعم

٤ حديث أبي هريرة من أحب لقاء الله

٥ حديث المقداد بن الأسود إذا رأيتم المداحين

بسم الله الرحمن الرحيم

ثم أملا شيخنا ومولانا قاضي القضاة شيخ الإسلام محب الدين أبو الفضل
محمد ابن الشحنة الحنفي أمتع الله بحياته من لفظه فقط في يوم الجمعة المبارك
في القعدة الحرام سنة أربع وسبعين وثمانمائة

قال رضي الله عنه

أخبرنا شيخ الحفاظ المحقق المحرر أبو الوفا
الحلبي رحمه الله تعالى أنا المسند الجليل الأصيل صلاح الدين محمد
ابن أحمد بن إبراهيم الدمشقي رحمه الله تعالى أنا مسند الدنيا في عصره
الإمام فخر الدين أبو الحسن علي بن الإمام شهاب الدين أبي العباس أحمد
ابن عبد الواحد ابن البخاري رحمه الله تعالى أنا أبو حفص عمر بن أبي بكر
الدارقزي رحمه الله أنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد ابن البنا
قراءة عليه وأنا أسمع أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري أنا
أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي أنا أبو علي بشر بن موسى
أنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا سفيان يعني ابن عيينة أنا منصور
هو ابن المعتمر أنا إبراهيم يعني النخعي رحمه الله عن همام هو ابن الحارث

قال

قال كنا جلوسا مع حذيفة رضي الله عنه فقيل له ان رجلا يرفع
الحديث الى عثمن رضي الله عنه فقال حذيفه رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات ن
هذا حديث صحيح اخرجه اصحاب الكتب الاربعة
فالبخاري في الادب عن ابي نعيم كما رويناه فوقع لنا موافقة عالية
ومسلم في الايمان عن علي بن حجر واسحق بن ابرهيم كلاهما عن جرير
عن منصور به واخرجه ايضا من طريق الاعمش عن ابرهيم
وابو داود عن مسدد وابي بكر بن ابي شيبة عن ابي معوية عن
الاعمش عن ابرهيم والترمذي عن محمد بن يحيى بن ابي عمر عن سفين
ابن عيينه عنه به ولفظه قال همام بن الحرث مر رجل على
حذيفة بن اليمان رضي الله عنه فقيل له ان هذا يرفع الى الامرا
الحديث عن الناس فقال حذيفه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات والقتات النمام وقال هذا حديث
حسن صحيح ويوجد في اكثر نسخ النسائي هذا الحديث عن اسمعيل
ابن مسعود عن بشر بن المفضل عن شعبة عن منصور لكن قال

المزی فی اطرافه حدیث النسائی لیس فی الروایه ولم یذکره ابو
القاسم انتهى والقتات بفتح القاف والمثناه الفوقیه وبعد
الالف اخرى هو النمام كما وقع فی الحدیث وكما صرح به مسلم
فی بعض طرقه فقال لا یدخل الجنة نمام ولكن النمیمة فی اللغة
قیل هی للتحریش ونقل الكلام على جهة الافساد والاشاعة
وقیل هی تزیینه بالكذب وقیل هی نقله مطلقا وقیل ان نم
لازم متعد فیقال نم الرجل الحدیث اذا نقله ونم الحدیث نفسه
اذا ظهر وفی مضارعه وجهان كسر النون وضمها وقیل
الاصل الفم والنمیمة على وجه الافساد محرمة بالاتفاق
وصرح بعض العلماء بانها من الكبائر قیل والغیبة كذلك
وبین النمیمة والغیبة فرق لكن یجمعهما ذكر ما یكره المذكور عند
افشاءه فالغیبة اعم والنمیمة اخص وقد قدمنا اطلاق النمام
على القتات وقال بعضهم ان النمام هو من حضر القول فینقله
والقتات من یتسمع الیه فینقله ومعنى الحدیث انه لا یدخل
الجنة فی اول زمرة كما ورد فی غیره من المومنین المتطوع لهم

بالجنة في اخر امرهم هذا وقد تكون النميمة جائزة في بعض الاحوال
على احد النفاسير بل قد تكون مستحبة حيث كان فيها مصلحة شرعية
لمن يطلع على ان رجلا يقصد ان يظلم اخر او يؤذيه فينقل ذلك
اليه فيحذره او يطلع على حال احد من اعوان الظلمة فينقل ذلك
الى ولي الامر ليردعه او ليكفه عن ذلك والله الموفق وهو اعلم بالصواب
اخر المجلس الخامس والثلاثين باستملاء شيخ الامام العلامة
ابي البركات سري الدين عبد البر ابن شيخ الاسلام المملي فسح الله في مدته
بالجامع المويدي ولله الحمد

الحمد لله
تم املا سيدنا ومولانا قاضي القضاة محب الدين ابن الشحنة الحنفي
المسمى الدر الملتقط من الصدر الباسط يوم الجمعة المبارك سابع صفر الخير سنة
خمس وسبعين وثمانمائة
قال رضي الله عنه

اخبرنا الحافظ المحقق المحرر حافظ المملكة الحلبية بل البلاد
الشامية ابو الوفا ابراهيم بن خليل عبد الله الاطرابلسي محتد الحلبي مولدا سماعا
عليه بحلب بالمدرسة الشرفية بقراءة الحافظ العلامة حافظ الديار
المصرية بل الممالك الاسلامية ابي الفضل المصري ثم القاهري تغمدهما الله
تعالى برحمته ورضوانه قال انا الصلاح ابن ابي عمر المقدسي انا الفخر
ابو الحسن البخاري انا ابو عبد الله محمد بن ابي زيد الكراني انا محمود ابن
اسمعيل الصيرفي انا ابو الحسين احمد بن محمد بن فاذشاه الوزير
ح قال ابن البخاري واخبرنا المحمدان ابو الاحد بن ابي عبد الله
وابن خالويه الاصبهانيان والمسندة عفيفة اخت الاول قالوا
جميعا انا ام ابرهيم فاطمة انا ابو عبد الله بن عبد الله انا ابو القاسم
الحافظ انا ابو مسلم ثنا ابو عاصم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة ابن
الاكوع رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية ثم تنحيت فقال يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد
بايعت قال اقبل فبايع فدنوت منه فبايعته قلت يا ابا مسلم
على ما بايعته قال بايعته على الموت ٥

هذا حديث صحيح عالي الاسناد بيننا وبين النبي صلى الله عليه
وسلم بالسماع الذي حليناه احد عشر رجلا كلهم ثقات وقد اخرجه
البخاري عن مكي بن ابرهيم في الجهاد وعن ابي عاصم في الاحكام
كلاهما عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة عن سلمة فوقع لنا موافقة
وبدلا عاليا وسلمة هذا هو ابن عمرو بن الاكوع وقيل ابن وهب
ابن الاكوع والاكوع لقب جده واسمه سنان الاسلمي وكان
راميا محسنا واذا اشد سبق الخيل والحديبية بتخفيف اليا على
وزن جويرية على المشهور وقد تشدد فيكون على وزن دربدية
قال القاضي عياض رحمه الله تعالى في المشارق بتخفيف الياء
ضبطناها عن المتقنين واكثر الفقهاء والمحدثين يشددونها وقال
انها قرية ليست بالكبيرة قال مالك انها من الحرم وقال ابن
القصار بعضها من الحل وبعضها من الحرم سميت باسم بير هناك
قريب من مسجد الشجرة انتهى وقال بعضهم انها اسم للبير وقيل
للشجرة وهذه الشجرة هي التي بايع تحتها النبي صلى الله عليه وسلم
بيعة الرضوان عام قصد العمرة فصدته قريش وقد جا

في بعض الفاظ هذا الحديث انه قال بايعناه على ان لا نفر
بدل قوله على الموت قال العلما والمعنى واحد الا انه صلى الله
عليه وسلم كان يخاطب كل احد بحسب ما يعرفه من شجاعته وشهامته
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا ان
اخر المجلس الثاني والثلاثين باستملا السار اليه بالمدرسة
المويدية ولله الحمد ونسال الله في اجله ٥

الحمد لله ٥
ثم املا سيدنا ومولانا قاضي القضاة محب الدين ابن الشحنة الحنفي
نفع الله به في يوم الثلاثاء ... والعشرين من شعبان سنة خمس وستين وثمانمائة
قال رضي الله عنه ٥
اخبرنا شيخنا المتقدم ذكره ابرهيم بن محمد
الحلبي رحمه الله تعالى انا الصلاح بن ابي عمر المتقدم ذكره انا الفخر ابن
البخاري انا ابو حفص بن طبرزد انا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي

الانصاري

الانصارى انا القاضى ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى
انا ابو احمد محمد بن احمد بن الغطريف بجرجان انا ابو خليفة الفضل
ابن الحباب الجمحى انا الوليد بن هشام القحذمى ثنا حريز يعنى ابن عثمن
الرحبى سالت عبد الله بن بسر رضى الله عنه اشاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وفى العنفقة شعرات

هذا حديث صحيح عال اخرجه البخارى فى باب
صفة النبى صلى الله عليه وسلم من صحيحه عن عصام بن خالد عن
حريز به فوافقناه فى شيخ شيخه بعلو وهذا الحديث من
ثلاثيات البخارى رويناه بل جميع الثلاثيات بل الصحيح كاملا
سماعا من لفظ شيخى المسند البدر جماعة من المشايخ منهم
ابرهيم بن محمد بن صديق الدمشقى وابرهيم هذا لنا منه اجازة
عامة لنساوى فيها مشايخنا اذن لنا فيها بمكة سنة ست
وثمانى مائة فى عموم من ادرك حياته انا ابو العباس احمد بن ابى طالب
انا ابو عبد الله الحسين ابن الزبيدى انا ابو الوقت عبد الاول
ابن عيسى بن شعيب السجزى انا ابو الحسن عبد الرحمن بن المظفر

الداودي نا ابو محمد عبد الله بن احمد الحموي نا ابو عبد الله محمد ابن
يوسف بن مطر الفربري نا الامام ابو عبد الله البخاري رحمه الله
فذكره وثلاثيات البخاري اثنان وعشرون حديثا تدور على
ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم عبد الله بن بسر
بضم الموحدة واسكان السين المهملة وراوي هذا الحديث
هو حريز الرحبي بفتح الحا وكسر الرا المهملتين وبعد اليا
زاي وهذا الاسم يشتبه بجرير بجيم وراءين مهملتين وهو كثير
والرحبي بفتح اي نسبة الى بطن من حمير وهو يشتبه بالرحبي
بالسكون نسبة الى البلد المشهور المعروفة بمالك بن طوق
وحريز هذا كان يرمى بالنصب وانه يبغض عليا رضي الله عنه
ويقول قتل جدي كيف احبه وقد نقل عنه انكار ذلك والتبري
منه لكن قال ابن الاثير في مختصر الانساب وحكي عنه التوبة
من ذلك ولا يصح وقد وثقه جماعة الا انه وضع من قدره
بغضه عليا رضي الله عنه قال المزي ما معناه انه روي من غير
وجه عن يزيد بن هارون انه رأى في المنام فقيل له ما فعل الله

بك قال غفر لي ورحمني وعاتبني فقيل وعاتبك قال نعم
قال عن حريز بن عثمان فقلت يا رب العزه ما علمت
الا خيرا قال انه كان يبغض ابا الحسن علي بن ابي طالب ورواه عنه
عصام ولسنا بصدد توثيق رجال الصحيح وتضعيفهم فقد روي
عن بعض الايمة انه قال من روي له الشيخان او احدها
فقد قفز القنطرة والثاني سلمة بن الاكوع وله منها
سبعة عشر حديثا رواها عنه يزيد بن ابي عبيد روي منها عنه
مكي بن ابرهيم احد عشر حديثا وستة رواها الضحاك بن مخلد
ابو عاصم النبيل والثالث انس بن مالك رضي الله عنه
وله منها اربعة احاديث ثلاثة منها رواها حميد عنه وعن حميد
محمد بن عبد الله الانصاري وواحد رواه عنه عيسى بن طهمان
وعنه خلاد بن يحيى فهذه اثنان وعشرون حديثا ٥
وقد نظمت ذلك للحفظ فقلت ٥
مدار الثلاثيات عن سيد الورى • على عمل بسر وابن الاكوع مع انس •
فالاول راويه حريز وعنه قد • رواه عصام بالصريح وما همس •

وراويه الباقي بريد هبره ٭ وواحد الكلي عنه لها قبس ٭
وابو عاصم اعني النبيل بن مخلد ٭ روى سته منهم بمجلس الغلس ٭
وعن انس يروي حميد ثلاثة ٭ بهن ابن الانصاري عنه قد اقتبس ٭
وعيسى بن طهمان روى عنه واحداً ٭ وعنه بخلاد فدونك ذا الاسس ٭
وفي هذه الابيات من الغريب قولي وما همس اي وما اخفى وانا
قلت ذلك اشعاراً بان عصاماً روى عنه ذلك مع علمه ببدعته
اخذاً بقول من قال ان اهل البدع تقبل رواياتهم اذا كانوا ثقات
وفي قولي وراويه الباقي الاشارة الى انه كان يروي عنه ذلك وغيره
وقولي قبس اي اسند علا وكذا اقتبس معناهما واحد فلذلك
كررته في بيتين والغبس بفتح الغين المعجمة والموحدة اردت
به الظلمة مطلقا ولذلك عدلت عن الغلس وان كان اظهر لانه
يلازم ظلمة اخر الليل والاسس بالتحريك لغة في الاساس والله اعلم
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم ٥
اخر المجلس الاربعين باستملا المشار اليه بالجامع المويدي
ولجماز امتع المسلمين بحياته ٥

لمحمد

الحمد لله ○

ثم املا سيدنا ومولانا قاضي القضاة محب الدين ابن الشحنة الكثير من لفظه وحفظه في نعم العدما عشرين صفر سنة خمس وسبعين وثمانمائة

قال رضي الله عنه ○

اخبرنا شيخنا المشار اليه في المجلس قبله بسنده الى ابن طبرزد رحمه الله تعالى وقد قدمناه في المجلس السابق قال انا ابو القسم هبة الله بن احمد بن عمر الحريري قراءة عليه وانا اسمع ببغداد انا ابو اسحق ابرهيم بن عمر بن احمد البرمكي الحنبلي انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق انا خالد ابن محمد بن خالد الصفار انا يحيى بن معين وهو امام المحدثين انا حفص بن غياث القاضي وهو من جلة اصحاب الامام الاعظم ابي حنيفة رضي الله عنه الذين قال لهم انتم مسار قلبي نا الاعمش عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال اخاه المومن عثرته في الدنيا اقال له الله عثرته يوم القيامه ○

هذا حديث صحيح الى الحاكم الشيخين بخرجه وهو كما قال
فان رجاله رجال الصحيحين واخرجه ابو داود في سننه في كتاب
البيوع عن ابن معين به واخرجه ابن ماجه في التجارات
عن على الخطاب عن مالك بن سعيد عن الاعمش به واخرجه الحاكم
في مستدركه والامام احمد في مسنده وابن حبان في صحيحه
والبيهقي في سننه وقد روى هذا الحديث بالفاظ مختلفه
تقتضي عموما وخصوصا فمن الفاظه العامه من اقال نادما بيعته
وهذا يعم الشرا وغيره من العقود والمسلم والكافر وهو صريح
في البيع ومن الفاظه من اقال مسلما صفقته وهذا يعم العقود
ويخص المسلمين ومن الفاظه من اقال نادما عثرته وهذا يعم
العقود وغيرها ويتناول الصفح عن الزلة كما في قيلوا ذوي
الهيئات عثراتهم والاقاله في اللغة المفاسخه والمتاركه وقد يستعمل
في الصفح وفيها لغتان قال واقال معناهما واحد وتقال اقال الله عثرته
واقاله الله عثرته والعثره بفتح العين المهملة وسكون الثا المثلثه
اصلها اللهوه والتعسه ويطلق على الزلة كما قدمناه وفيها اربع

ثلاث

لغات عثر يعثر كضرب يضرب وعثر يعثر كنصر ينصر وعثر يعثر
كعلم يعلم وعثر يعثر ككرم يكرم والاقالة اختلف علماؤنا رحمهم
الله تعالى فيها فقيل انها فسخ للعقد وقيل انها بيع جديد والمختار
التفصيل في هو انها فسخ في حق المتعاقدين سمى ما كان على ما كان
وبيع جديد في حق ثالث فيثبت للثالث ما يجب له بالبيع الجديد
وينبني على كل من القولين مسائل فقهية معروفة في كتب الفقه والله اعلم
انشدنا شيخ الاسلام البلقيني رحمه الله تعالى اذنا قال انشدنا
علامة الزمان ابو حيان الاندلسي اجازة ان لم يكن سماعا يمدح
شيخ الاسلام تقي الدين ابن تيمية

لما اتانا تقي الدين لاح لنا . داع الى الحق فرد ما له وزر
على محياه من سيما الاول صحبوا . خير البرية نور دونه القمر
حبر تسربل منه دهره حبرا . بحر تقاذف من امواجه الدرر
قام ابن تيمية في نصر شرعتنا . مقام سيد تيم اذ عصت مضر
فاظهر الحق اذ آثاره درست . واخمد الشر اذ طارت له شرر
كنا نحدث عن حبر يجي فها . انت الامام الذي قد كان ينتظر

صبرت لله تغزو كل مبتدع ۝ بصارم الحق لا تبقي ولا تذر ۝
بدور ذكرك في الآفاق يملأها ۝ حتى كأنك فيها الشمس والقمر ۝
ما زلت للسنة الغراء تنصرها ۝ حتى كأنك منها السمع والبصر ۝
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين
آخر المجلس الحادي والأربعين باستملاء المشار إليه بالمدرسة
الوردية ولحاز ۝

المجلس ۝
ثم أملاه سيدنا ومولانا قاضي القضاة محب الدين ابن الشحنة الكبير كنتلم
حفظه في يوم الحادي من شهر ربيع الأول سنة ٨٧٤ ۝
قال رضي الله عنه ۝
أخبرنا شيخنا السابق ذكره رحمه الله تعالى أنا الصلاح
ابن أبي عمر أنا الفخر ابن البخاري أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح
الأصبهاني الصيدلاني وقد تفرد بالرواية عنه أن الحسن بن

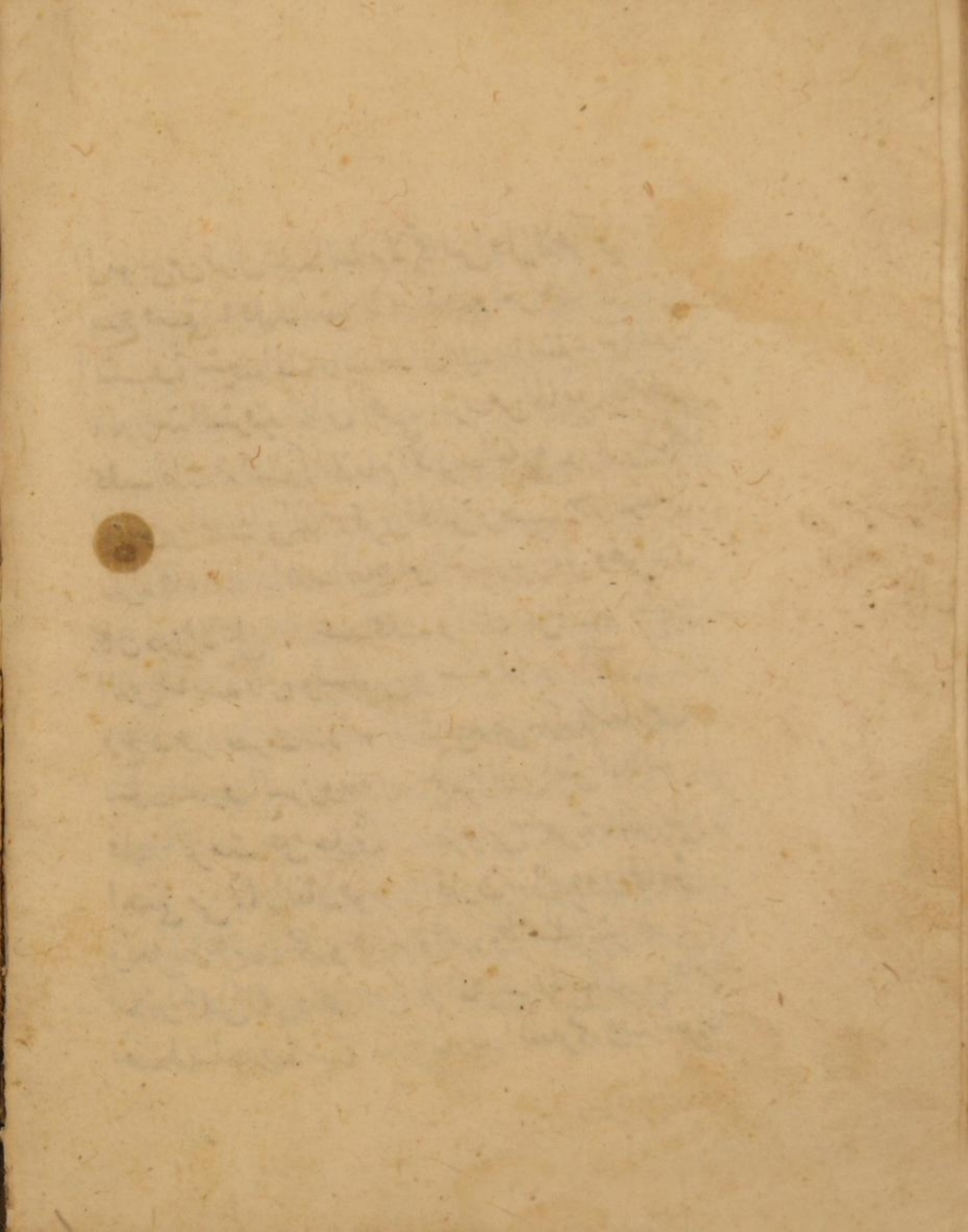
احمد بن الحسين الحداد المقرى اخبرهم قراءة عليه وهو حاضر انا
الامام ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد الحافظ انا ابو محمد عبد الله
ابن جعفر بن احمد بن فارس انا ابو مسعود احمد بن الفرات بن خالد
الرازى الحافظ نا وهب بن جرير بن حازم نا شعبة عن منصور
عن ابرهيم عن همام بن الحرث عن المقداد بن الاسود رضى الله عنه
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم المداحين فاحثوا فى
وجوههم التراب ٥

هكذا وقع لنا مختصرا هنا وقد اخرجه مسلم فى اخر الصحيح عن ابى موسى
محمد بن المثنى وابى بكر محمد بن بشار كلاهما عن محمد بن جعفر غندر عن
شعبة به مطولا وذكر فيه قصة فقال ان رجلا جعل يمدح عثمن
رضى الله عنه فعمد المقداد فجثى على ركبتيه وجعل يحثو فى وجهه الحصبا
فقال له عثمن رضى الله عنه ما شانك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا رايتم المداحين فاحثوا فى وجوههم التراب واخرجه من طريق
سفين عن منصور به واخرجه ابو داود فى كتاب الادب من سننه
عن ابى بكر بن ابى شيبة عن وكيع عن سفين نحوه وجثى بالجيم والمثلثة

واول بأي نقال جثي يجثو ويجثي جثوا وجثيا بالضم فيهما
اي جلس على ركبتيه وحثي بالحا المهملة واوي يائي ايضا نقال حثي عليه
التراب يحثوه ويحثيه حثوا وحثيا بالفتح فيهما ويجي متعديا بنفسه
ولازما ايضا فيقال حثي التراب نفسه يحثو ويحثي وقد حمل هذا الحديث
على ظاهره راويه المقداد بن الاسود وتبعه طايفة فكانوا يحثون
التراب على المداحين حقيقة كما فعل المقداد وحمله قوم على النفي وقالوا
معناه خيبوهم ولا تعطوهم شيا لمدحهم وقد جا في الاحاديث الصحيحة
النهي عن المدح في الوجه وجا في الاحاديث الصحيحة ايضا جواز المدح
في الوجه والجمع بينهما ان النهي محمول على حالتين احداهما التي رفه
في القول والثانية عند خوف الفتنة بان يحصل للممدوح اعجاب
بنفسه والاباحة محمولة على الجواز عند الامن من ذلك بل لو
كان ذلك لقصد صحيح من تنشيطه الى الخير والمداومة عليه
او للاقتدا به فانه يكون حينيذ مستحبا والله اعلم ۝
وقد اخبرنا شيخنا المشار اليه قال انا الصلاح ابن الخراز والدي
رحمه الله وساق له سندا الى ابن دريد عن خصيف قال اوحى الله عز وجل

ال

الى موسى بن عمران عليه السلام لا تجالس اهل الاهوا و
البدع فيقع في قلبك اشيا لا تستطيع اخراجها ○
انشدنا شيخنا المشار اليه بقراتى عليه في سنة عشرين ثمانية بمنزله
بالمدرسة الشرفية بابن العجمي بالقرب من الجامع الاعظم
بحلب قلت له انشدكم الامام الاديب البارع بدر الدين ابو محمد
الحسن بن المحدث ابى القاسم عمر بن الحسن بن حبيب رحمه الله تعالى
بمنزله تجاه خانقاه الملك الصالح ابن الشهيد نور الدين وهو الذى
كان جدى الاعلى عنه بحلب وذلك اعنى انشاد الشيخ بدر
الدين في سنة ثمان وسبعين وسبع مايه ○
وحق دهرا بصرت منه امورا . ليس يرضى بها كريم المغارس .
يسلب العارف السرى ويهدى . للجهول الدنى اسنى الملابس .
فلهذا لزمت بيتى حليفًا . لطروس مشحونة بالنفايس .
اجتنى من ثمار الفاظ قوم . اقفرت منهم صدور المجالس .
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ○
اخر المجلس الثانى والاربعين يتلوه املا رابعه باذى مع المويدى ولله
نقلت ذلك من خط سيدنا المشار اليه العبد محمد خليل الكنزى ○



الجزء التاسع
من الامالي المجلسية
بالمدرسة المؤيدية

الحمد لله

فهرست الاحاديث

حديث ١ عبد الله بن حوالة انكم ستجندون اجنادا

حديث ٢ عبد الرحمن بن كعب بن مالك اذا فتحتم مصر

حديث ٣ ابي هريرة من تبع جنازة مسلم

حديث ٤ البراء بينما رجل يقرا سورة الكهف

حديث ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ○
ثم املا سيدنا ومولانا قاضي القضاة شيخ الاسلام محب الدين ابو الفضل
محمد ابن الشحنة الحنفي عامله الله بلطفه الخفي وبخطه وهو في يوم الاحد المبارك
تاسع عشر شهر ربيع الاول سنة خمس وسبعين وثمانمائة ○
قال رضي الله عنه ○
اخبرنا المسند الجليل ابو بكر بن محمد الصالحي رحمه الله
في كتابه الينا من مكة سنة ست وثمانمائة انا شيخ الحفاظ ابو الحجاج
المزي اجازة ان لم يكن سماعا انا ابو الحسن بن احمد الدمشقي انا ابو عبد الله
محمد بن طاهر كتابه الينا من اصبهان انا ابو منصور محمود بن اسمعيل
ابن محمد الصيرفي انا ابو الحسين احمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه
ح قال ابو الحسن وانا ابو عبد الله محمد بن عبد الله انا ام ابرهيم انا
ابو بكر البزاز قالا انا ابو القاسم الحافظ انا احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة
الدمشقي ثنا ابو مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن
ابي ادريس الخولاني عن عبد الله بن حوالة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال انكم ستجندون اجنادا جندا بالشام وجندا

بالعراق

بالعراق وجندا باليمن قال الحوالي وهو عبد الله بن حوالة المذكور
وليس له عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ثلاثة احاديث خر لي يا رسول الله
اي اطلب لي الخير قال عليك بالشام ح وبالاسناد بن المقدسي
الى احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي انا حيوة بن شريح نا بقية
ابن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن ابي قتيلة عن
ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر الى ان
تكونوا اجنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق
فقلت يا رسول الله خر لي ان ادركت ذلك فقال عليك بالشام
فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فان ابيتم
فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله تكفل لي بالشام واهله
وفي بعض طرقه عن عبد الله بن حوالة وما تكفل الله به فلا ضيعة عليه
هذا حديث اخرجه ابو داود منفردا به في كتاب الجهاد من سننه
عن حيوة بن شريح كما سقناه فوقع لنا بدلا عاليا له لكن في
اطراف المزي من زيادته ان ابا مسهر رواه عن ربيعة عن يزيد
وان الوليد بن مسلم رواه عن ربيعة بن يزيد كلاهما عن ابي ادريس

وهذا عكس ما قدمناه في هذه الرواية والظاهر ان يزيد المريد
هو ابن ابي مريم والله اعلم فان كلا منهما روى عن ابي ادريس وحوالة
بفتح الحاء المهملة وابو قتيلة بضم القاف وفتح الفوقانية واللام
واسمه مرثد بن وداعة مختلف في صحبته قال البخاري له صحبة
ووهمه الذهبي وغيره فعلى القول بانه صحابي يكون في هذا الاسناد
لطيفة وهي رواية صحابي عن صحابي ويقع ذلك كثيرا واما الثلاثة
فكثير ويقع اربعة ايضا وكم حديث واحد فيه خمسة من الصحابة
يروي بعضهم عن بعض وهو ما رواه عمرو بن العاص عن عثمان عن عمر
عن ابي بكر عن بلال رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الموت كفارة لكل مسلم وسياتي الكلام على اسناده وبحير
بفتح الموحدة وكسر الحاء المهملة بوزن كبير والجند بضم الجيم
وسكون النون واهمال الدال العسكر والاعوان ويطلق على
المدينة وعلى كل صنف من الخلق على حدة ومنه قولهم في المثل
ان لله جندا من عسل واما الشام فالاقليم المعروف
من الفرات الى العريش طولا ومن جبل طي الى بحر الروم عرضا

ولو

وبجوز فيها التذكير والتانيث وفيها لغات فتح الشين واسكان
الهمزة وفتحها وترك الهمز وسميت الشام شاما لانها عن شامة
القبلة وقيل لان العرب تشاموا في النزول اليها وقيل لسكنى
سام بن نوح بها وهو بالسين نبيه بالاعجم وقيل لشامات بها
بيض وحمر وسود وعلى هذا فلا همز واليمن بفتحتين والمشهور فيها
التذكير وسميت بذلك لانها عن يمين القبلة او لان العرب
تيامنوا في النزول بها والعراق بكسر العين المهملة وسميت بذلك
لسلامة ارضها من الجبال والاودية وقيل في تسمية كل غير ما ذكرنا
والاجتبا الاختيار والحيرة والخيرة اسم لما يختار ويفضل
وحسب الشام من الشرف ان يكون خيرة الله عز وجل وقد
جا في الترمذي عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال طوبى للشام قلت لم يا رسول الله قال لان الملايكة باسطة
اجنحتها عليها والغدر قال في القاموس كصرد القطعة من الماء
يغادرها السيل كالغدير والجمع كصرد انتهى وقياس الجمع ان يكون
بالضم فيهما كسرير وسرر وحصير وحصر او بالسكون والله اعلم

اورد الذهبي من شعر ابن ابي ذنشاه المذكور في الاسناد

اتطمع ان تدوم لك الحياة ۔ وتجمع ما تفوز به العداة

فلا ترجو البقاء وانت شيخ ۔ وهل يبقى اذا اينع النبات

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

اخر المجلس الثالث والاربعين باستملا الامام العلامه سرى الدين
عبد البر ابن شيخ الاسلام الكمال المشار اليه امتع الله بحياتهما بالجامع المويدى
واجاز

الحمد لله

ثم املا سيدنا ومولانا قاضي القضاه محب الدين ابن الشحنه الحنفي
حفظه الله في يوم الخميس سادس عشر شهر ربيع الاول سنه
٨٧٤
قال رضي الله عنه

اخبرنا شيخنا الحافظ ابو الوفا ابراهيم بن عبد الله بقراءتي عليه
بقراءة حافظ الاسلام ابي الفضل ابن حجر تغمدهما الله تعالى برحمته ورضوانه

74

انا الصلاح ابن ابي عمر انا الفخر ابن البخاري انا ابو طالب محفوظ ابن
مسعود الطرسوسي كتابة الينا من اصبهان انا ام ابيها فاطمة
بنت محمد بن ابي سعد سماعا عليها انا ابو عثمان سعيد بن احمد العيار
انا ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد الرواسي انا ابو العباس محمد بن اسحق
ابن ابرهيم السراج نا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا فتحتم مصر
فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم الذمة وان لهم رحما فلت لاكن شهاب
ما رحمهم يا ابا عبد الله قال ان ام اسمعيل بن ابرهيم خليل الرحمن
كانت منهم ٥

هذا حديث رواته ثقات مخرج لهم في الصحيح من قتيبة
الى عبد الرحمن لكن عبد الرحمن ليس له صحبة وهو ابن عبد الله
ابن كعب بن مالك وفي روية ابيه خلاف فالحديث اذا مرسل
لانه روى عن ابيه وجده وعايشة رضي الله عنها لكن روينا في
صحيح مسلم من عدة طرق عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال انكم ستفتحون مصرا وفي رواية وهي

ارض يذكر فيها القيراط فاستوصوا بالقبط خيرا فان لهم نسبا وصهرا
اخرجه مسلم من رواية ابى بصرة بالموحدة والصاد المهملة جميل
بضم الحا المهملة ولام فى اخره ابن بصرة الغفارى وله صحبة وعن
عبد الرحمن بن شماسه بفتح الشين المعجمة وضمها كلاهما عن ابى ذر
وروينا من طريق الطبرانى باسناد رجاله رجال الصحيحين عن
ام سلمة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم اوصى عند وفاته
فقال الله الله فى قبط مصر فانكم ستظهرون عليهم ويكونون عدة
لكم واعوانا فى سبيل الله وروى عبد الله بن وهب باسناد فيه
مجهول ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الله الله فى اهل الذمة
اهل المدره السودا السحم الجعاد فان لهم نسبا وصهرا والقبط
بكسر القاف فى اللغة اسم لاهل مصر وسكانها اى اصلها وليس
فى اللغة اسما خاصا لهولا الطايفة المعروفين لكن تعورف فيهم
فهو تخصيص عرفى والنسبة القبطية بضم القاف نسبة الى مصر شاذه
ليست على قياس والقيراط بكسر القاف وتحتانيه ساكنة وقد
تحذف التحتانيه اسم لوزن معلوم مما يختلف باختلاف البلاد

فان

فانه عند اهل مكة ربع سدس وعند اهل العراق ربع عشر
ويويد الاول ما قال ابن عبد البر ان جابرا روى بسند غير صحيح
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا اربعة وعشرون فيرلطا
قال وهذا وان لم يكن له اسناد صحيح فى اجماع العلما على معناه
ما يغنى عن الاسناد بمقتضى هذا ان الدينار اربعة وعشرون قيراطا
من غير خلاف وعلى هذا عمل الناس اليوم بغالب الممالك والسحم
جمع اسحم وهو الاسود والجعاد جمع جعد وهو المتعقد الشعر
ضد السبط والذمة العهد والكفالة والذمام الحق والحرمة
والمدرة بالتحريك واهمال الدال القطعة من الطين اليابس وقيل
الطين العلك الذى لا رمل فيه فايده قال مروان الظاهر
لظاهر ان القبط ثلاثة من الانبيا صلوات الله وسلامه عليهم ابرهيم
عليه الصلاة والسلام ويوسف عليه الصلاة والسلام وسيد الاولين
والاخرين محمد صلى الله عليه وسلم فابرهيم تسرى هاجر ويوسف تزوج
بنت صاحب عين شمس ومحمد صلى الله عليه وسلم تسرى مارية ولهذا
قيل ان لهم نسبا وصهرا فالنسب من جهة ام اسمعيل عليه السلام

والصهر من جهة ام ابرهيم ولد محمد صلى الله عليه وسلم اخر ك
لا يعلم قوم اسلموا في ساعة واحدة اكثر من اهل مصر فقد اسلم السحرة
في ساعة واحدة وكانوا ثمانين الفا ولم يعص احد منهم وقيل
بل كانوا مائتي الف واربعين الفا ومايه واثنين وخمسين انسانا
وجدت بخط الخطيب ابي قطا العلامه ناصر الدين ابن عاير
الحلبي رحمه الله في وصف مصر واهلها

مَنْ مارس الارض واقطارها . والناس اطوارا واجناسا .
وما راى مصر ولا اهلها . فما راى الدنيا ولا الناسا .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وسلم
اخر المجلس الرابع والاربعين باستملا المشار اليه بالجامع المويدي
ولحا ز

الحمد

ثم املا سيدنا ومولانا قاضي القضاه محب الدين ابن الشحنة الحنفي لطف وحفظ

في يوم الاحد خامس عشر شهر ربيع الاول سنة خمس وسبعين وستمائة

قال رضي الله عنه ٥

انبأنا المسند الجليل ابو بكر بن محمد الدمشقي انا الشيخ
الحافظ يوسف بن الزكي انا ابو الحسن علي بن احمد المقدسي انا ابو
حفص عمر بن محمد الدارقزي انا ابو غالب احمد بن الحسن بن احمد بن
البنا انا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري انا ابو بكر احمد بن
جعفر بن حمدان القطيعي انا بشر بن موسى ابو علي الاسدي
انا هوذة بن خليفة عن عوف عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة مسلم ايمانا
واحتسابا فلزمها حتى يدفن فانه يرجع وله من الاجر قيراطان
كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ورجع قبل ان تدفن فانه
يرجع بقيراط ٥

هذا حديث صحيح متفق على صحته روي عن جماعة من
الصحابة غير ابي هريرة لكن المتكلم عليه هنا حديث ابي هريرة
فنقول قد اخرجه البخاري في كتاب الايمان من صحيحه

عن احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي عن روح بن عبادة عن عوف
كما رويناه والنسائي فيه عن عبد الولي بن محمد بن سلام عن اسحق
الازرق وفي الجنايز عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر كلاهما عن
عوف به واخرجه مسلم في الجنايز عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد
عن يزيد بن كيسان عن سلمان الاشجعي ابي حازم عن ابي هريرة مرفوع
لنا عاليا جدا وقد اسلفنا الكلام على القيراط وانه في هذه الديار
جزء من اربعة وعشرين جزءا والمراد به في الحديث جزء معلوم
عند الله تعالى من الثواب ودل الحديث على انه جزء عظيم لان
القيراط اقل ما يكون من العدد واحد من اعظم الجبال وظاهر
الحديث يقتضي ان القيراطين يحصلان بالاتباع والصلاة والدفن
وبعض الفاظ الحديث يقتضي ان يحصل بالثلاثة ثلاثة قراريط
بل قد روى البزار عن ابي هريرة ايضا مرفوعا من اتى اهل ميت
الميت فله قيراط فان تبعه فله قيراط فان صلى عليه فله قيراط
فان انتظره حتى يدفن فله قيراط وروى ابن السكن في الاحاديث
الصحاح المأثورة عن ابي هريرة ايضا من اوذن بجنازة فاتى اهلها

فعزاهم

نحو اهم كتب الله له قيراطا فان شيعها كتب الله له قيراطين
فان صلى عليها كتب الله له ثلاثة قراريط فان شهد دفنها كتب الله له
اربعة قراريط القيراط مثل احد ثم اختلفوا في حضور الدفن
هل يكفي فيه الوضع في القبر او يشترط ستر الميت عن اعين
الناس او لا بد من اهالة التراب والثالث هو المرجح وظاهر
الحديث وهو قوله تبع يقتضي ان المشي خلف الجنازة افضل
كما هو مذهب ابي حنيفة وجماعة والمسألة خلافية بين الصدر
الاول وهلم جرا ٥
انشدنا شيخنا الشيخ برهان الدين رحمه الله تعالى انشدنا الشيخ
ابو الحسن علي بن زيد بن علوان الزبيدي انشدنا الشيخ احمد بن
موسى الدرعي منكرا على الشيخ فرح الشاهلي لبس هذه مشرسره
فالرقع ببيتين لا ادري الهاله اولا ٥
ماكل من زوق لي دسه • يعجبني يا صاح تزويقه •
من حقق الايمان في قلبه • لا بد ان يظهر تحقيقه •
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ٥

اخر المجلس الخامس والاربعين باستملا المشار اليه بالجامع المويدي واجاز ۞

الحمد ۞

ثم املا سيدنا ومولانا قاضي القضاه محب الدين ابن الشحنه اكثر الله فوايده في يوم الخميس عاشر جمادي الاول سنة خمس وسبعين وثمانمايه

قال رضي الله عنه ۞

اخبرنا شيخنا ومخرجنا ومسلكنا ومفيدنا حافظ الاسلام ابو الوفا الحلبي تغمده الله برحمته سماعا عليه بقراتي علينا وفريد دهره وامام عصره حافظ الاسلام ابي الفضل المصري تغمده الله برحمته بالمدرسة الشرفية بحلب في سنة ست وثلاثين وثمانمايه اخبركم قراة عليه الامام صلاح الدين محمد بن التقي رحمه الله تعالى انا مسند الدنيا ملحق الاحفاد بالاجداد ابو الحسن علي بن احمد المقدسي انا القاضي ابو المكارم احمد بن محمد بن احمد اللبان وابو جعفر محمد بن احمد

ابن نصر

ابن نصر الصيدلاني الاصبهاني باجازة منها انا ابو علي الحسن ابن
احمد بن الحسن الحداد المقرى قراة عليه قال انا اني واني حاضر انا
ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ نا عبد الله بن جعفر نا يونس
ابن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه
بينما رجل يقرا سورة الكهف ليلة اذ راى دابته تركض او قال
فرسه فنظر فاذا مثل الضبابة او قال مثل الغمامة فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقران
او تنزلت على القران ○
هذا حديث صحيح متفق على صحته بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم
فيه اثنا عشر رجلا ثقة اخرجه البخاري في باب علامات النبوة
من صحيحه ومسلم في كتاب الصلاة من صحيحه عن محمد بن بشار بندار
زاد مسلم ومحمد بن المثنى كلاهما عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة
واخرجه مسلم ايضا عن محمد بن المثنى عن ابن مهدي وابي داود
عن شعبة فوقع لنا بدلا عاليا له في هذه الرواية واخرجه
الترمذي في فضايل القران عن محمود بن غيلان عن ابي داود عن شعبة به

وهذا الرجل المبهم في هذا الحديث هو أُسَيد بن حضير كما جاء مصرحاً
به في حديث سفيان من رواية ابن المقري وفي معجم ابن قانع والدابة
اسم لكل حيوان يدب وغلب على ما يركب سواء فيه الذكر والأنثى
والركض الضرب بالرجل والفرس يطلق على الذكر والأنثى أيضاً
ولهذا جاء في بعض الروايات بتذكير الضمير وفي بعضها بتأنيثه كما سيأتي
والضبابة واحدة الضباب بالفتح وهو ندى كالغيم أو سحاب رقيق
كالدخان والغمامة السحابة البيضاء والسكينة فيها أقوال
المختار منها أنها شيء من مخلوقات الله تعالى فيه طمأنينة ورحمة ومعه
الملائكة قاله النووي رحمه الله تعالى وقال شيخنا في القاموس السكينة
يعني بالفتح والتخفيف والسكينة مكسورة مشددة الطمأنينة
وقيل هي شيء له رأس كرأس الهر من زبرجد وياقوت وله
جناحان وبعض أهل اللغة يقولون السكينة ما تسكن إليه
قال الراغب قيل السكينة ملك يؤمن المؤمن ويطمئنه وقيل
غير ذلك قال وما ذكر أنه شيء له رأس كرأس الهر فأراه قولاً
لا يصح وقد روى مسلم عن يحيى بن يحيى عن أبي خيثمة عن عبد الله

ابن حباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اسيد بن حضير حدثه
انه كان ليلة يقرا في مربده والمربد على وزن منبر جرين التمر
وهو كبيدر الحنطة والشعير وغيرهما وعنده فرس مربوط
بشطنين والشطن بفتح الشين المعجمة والطا المهملة الحبل
الطويل المضطرب فجعل ينفر فقمت اليه فاذا مثل الظلة قد غشيته
فتغشته سحابة فجعلت مربده وتدنو وجعل فرسه ينفر بالفا والرا
اي يخرج ويثب عدوا وفيها لغتان كسر الفا وضمها والاول اعلى
وقد روى هذا الحرف بالقاف والزاي اي يثبت وفي هذا الخبر
فقمت اليها يعني الفرس فاذا هو في راسي شي مثل الظلة فيها امثال
السرج فعرجت اي ارتقت حتى ما اراها فلما اصبحت ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرا ابن حضير تلك
الملائكة كانت تستمع للقران لو قرات لاصبحت تراها الناس
ما تستتر منهم هذا معنى حديث ابي سعيد الخدري الذي اشرنا اليه
وفيه دليل على جواز روية بعض المومنين الملائكة وعلى فضيلة
تلاوة القران وان الرحمة تنزل عند تلاوته وان الملايكة

يجتمع لسماعه وفي الحديث فوايد اخر تركنا ذكرها خوف الضجر

شعر رويناعن ابن ابي الدنيا انشدني الحسين بن عبد الرحمن

اذا لم ان طمع راحة ، قلت له الراحة في الياس

اصلاح ما عندي وترقيعه ، افضل من مسئلة الناس

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا

اخر المجلس السادس والاربعين باستملا المشار اليه

بلغ مع المويدي ولجماعة امتع الله بحياتهم

فعله محمد خليل بن ابرهيم الصالحي الحنفي حفظ سيدنا المستملي المشار اليه ابقاه الله تعالى

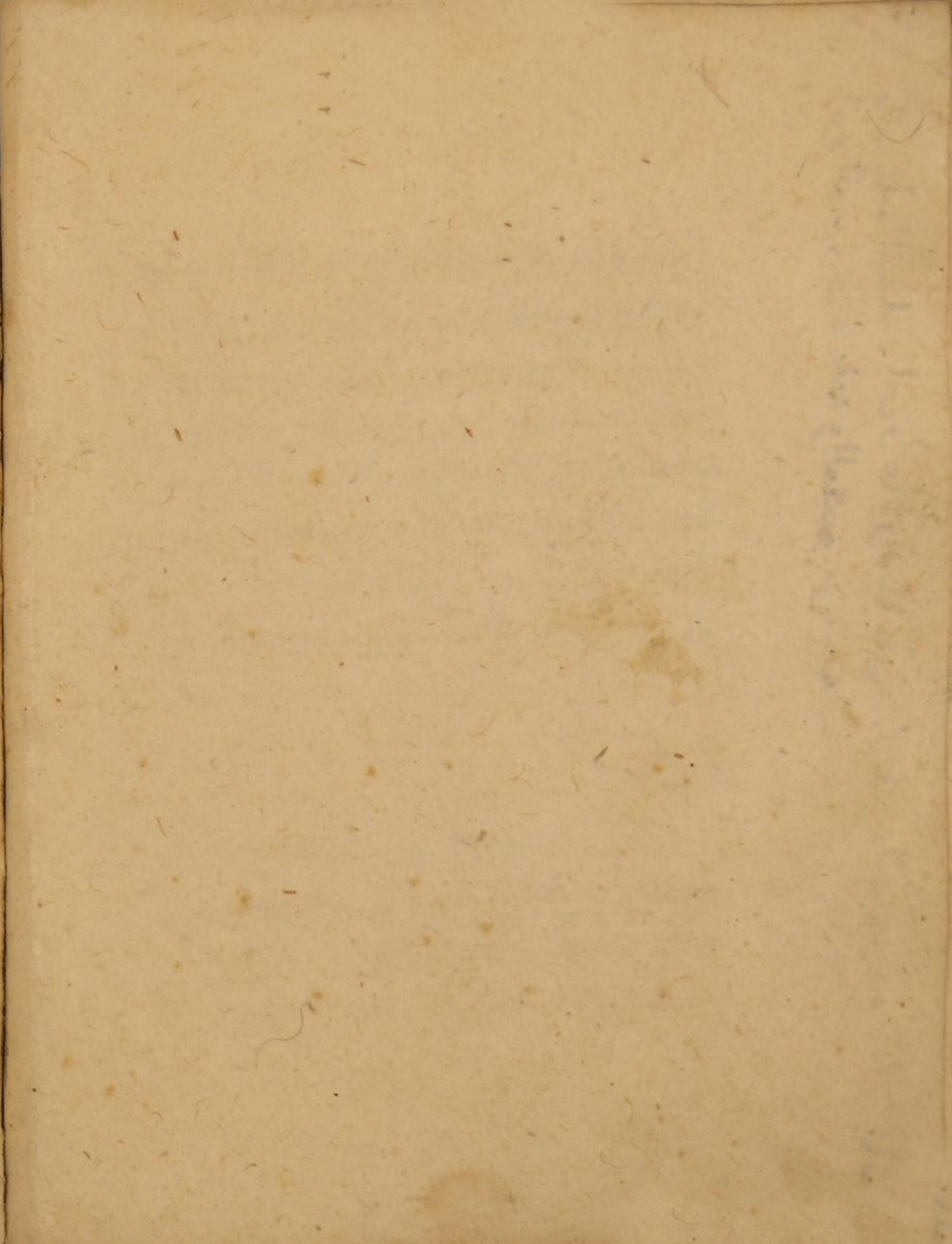
الحمد لله

ثم املا سيدنا ومولانا قاضي القضاة محب الدين ابن الشحنة الحنفي ادام الله علاه وحفظه

في يوم الاحد رابع عشر ذي القعدة الحرام سنة خمس وتسعين وثمانمائة

قال رضي الله عنه

قال عليه السلام ما من وال الا وله بطانتان بطانة تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحثه عليه والمعصوم من عصمه الله



الجزء العاشر
من الامالي المجبية
بالمدرسة المؤيدية

الحمد لله

فيه من الاحاديث ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

أملا علينا شيخنا ومولانا قاضي القضاة شيخ الاسلام محب الدين
ابو الفضل محمد ابن الشحنة الحنفي الحلبي امتع الله بحياته من لفظه وحفظه
في يوم الاحد حادي عشرين ذي القعدة الحرام سنة خمس وسبعين وثمانمائة

قال رضي الله عنه

اخبرنا الشيخ الامام الحافظ المسند المفيد
المحقق برهان الدين ابو الوفا [illegible] عبد الله الحلبي سماعا عليه
بقراءة الشيخ الامام الحافظ العلامة قاضي القضاة شهاب الدين
ابي الفضل ابن حجر رحمة الله عليه بحلب سنة ست وثلاثين وثمانمائة
قال انا المسند الكبير الجليل الاصيل صلاح الدين ابن ابي عمر
المقدسي رحمه الله انا مسند الافاق على الاطلاق ابو الحسن علي
ابن البخاري رحمه الله انا حنبل بن عبد الله المكبر انا ابو القاسم بن
الحصين الشيباني انا الحسن ابن المذهب انا ابو جعفر القطيعي
انا عبد الله بن الامام احمد بن حنبل ثنا ابي ثنا سفيان عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل

ال

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال وما
اهلكك قال وقعت على امراتي في رمضان قال تستطيع ان
تعتق رقبة قال لا قال تستطيع تصوم شهرين متتابعين قال لا
قال تستطيع تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فاتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم فقال
فخذ هذا فتصدق به قال على افقر مني ما بين لابتيها افقر منا
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خذه فاطعمه اهلك
وفي رواية فتبسم حتى بدت انيابه وقال اطعم عيالك ٥
هذا حديث صحيح ثابت مسند اخرجه الايمة الستة
في كتبهم في باب الصيام فاخرجه البخاري عن علي بن المديني
وعبد الله بن مسلمة القعنبي واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى
وعبد الله ابن ابي شيبة وزهير بن حرب ومحمد بن ابي نمير
واخرجه ابو داود عن مسدد بن مسرهد ومحمد بن عيسى
ابن الطباع واخرجه الترمذي عن نصر بن علي الجهضمي والحسين
ابن حريث واخرجه النسائي عن محمد بن منصور الجواز المكي

وأخرجه ابن ماجة عن ابن أبي شيبة كلهم عن سفيان به
فوقع لنا بدلا عاليا لستتهم بالنسبة الى السماع المتصل
والعرق بفتح العين والراء المهملتين وقد تسكن الراء على قلة
مكتل يسع خمسة عشر صاعا وفي بعض طرق هذا الحديث
أو عشرين صاعا وقد اختلفت ألفاظ هذا الحديث ففي بعضها
ما ذكرناه وفي بعضها أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر من سأله
عن الجماع في رمضان بالكفارة على هذا الترتيب وفي بعضها التخيير
وعدم الترتيب وفي بعضها الأمر بالصدقة فقط ومن ثم اختلف
العلماء في الكفارة والجمهور على أنها على هذا الترتيب ثم اختلفوا
في أنها هل تجب بالجماع خاصة مع التعمد أو تجب بفعل كل مفطر
عمدا أو مع النسيان أيضا وأعدل المذاهب وأحوطها مذهب
أبي حنيفة أنها تجب بفعل كل مفطر عمدا وأن مقدار الواجب لكل
مسكين نصف صاع وذهب الغير الى أنه مقدار ربع صاع وهو
مد وبنى الخلاف على أن الصاع أربعة أمداد وأن المأمور به
خمسة عشر صاعا قلنا ليس بمجزوم به لما قدمنا من أنه يسع

خمس

خمسة عشر صاعا او عشرين واصرح من ذلك بانه جاء في بعض
طرقه انه اتي بعرقين وهذا يقتضي تصريحه ان لكل مسكين مدان
وهو نصف صاع ولهذا قلنا ان مذهبنا احوط المذاهب في ذلك
ثم اختلف في هذا الرجل فقيل هو سلمة بن صخر كما جزم بذلك
ابن بشكوال والحافظ عبد الغني وغيرهما وذكره ابن ابي شيبة
وابن الجارود وقيل هو سلمان بن صخر قال ابو عمر واظنه
وهما من بعض الرواة قال وليس في الصحابة من اسمه سلمان
غير سلمان بن عامر الضبي وسلمان الفارسي وفي هذا القول
نظر لان في الصحابة سلمان بن ثمامة وسلمان بن ربيعة
الباهلي وسلمان بن صخر وهو احد من قيل انه صاحب القصة
ولهم سلمان اخر لكن مختلف في صحبته والله اعلم
اخر المجلس الثامن والاربعين باستملاء الامام العلامة
جلال الدين ابي بكر محمد بن عمر ابن النصيبي ان صاحبي شيطا... سيف
المملكة بالجامع المويدي واجاز

الحمد لله

ثم أملاه سيدنا ومولانا وشيخنا قاضي القضاة محب الدين ابن الشحنة الحنفي المشار إليه من لفظه وحفظه في يوم الخميس من عشرين ذي القعدة الحرام سنة خمس وسبعين وثمانمائة

قال رضي الله عنه

أخبرنا شيخنا الحافظ الحلبي المقدم ذكره رحمه الله سماعا بقراءة شيخنا الحافظ المصري المقدم ذكره رحمه الله بالسند السابق في المجلس قبله إلى الإمام أحمد بن حنبل رحمة الله عليه قال ثنا أبو عامر يعني العقدي ثنا زهير عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما يصيب المرء المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا غم ولا أذى حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري من حديث أبي سعيد وحده عن عبد الله بن محمد عن أبي عامر عن زهير به فوقع لنا بدلا عاليا

له من هذا الطريق والمرء مثلث الميم مهموز الآخر اسم للانسان
وقيل انه مختص بالرجال ولا يجمع من لفظه وقيل يجمع مرؤون
وقد بسطنا الكلام عليه في شرح الهداية والنصب بالتحريك
التعب والوصب بالتحريك ايضا المرض والهم والحزن مترادفان
ويجوز في الحزن ضم الحا واسكان الزاي ويجوز فيه التحريك
ايضا والغم الكرب والاذى المكروه اليسير وعلى ذكر النصب
والوصب يحسن انشاد ما كتبته الى ولدي السري عبد البر
رده الله علي ردا جميلا وهو قولي

نصب على وصب وغم خالد • وطريف هم في الفواد وتالد •
وتحرق لتفرق ما ذاقه • قبلي على ولد كمثلك والد •
ومدامع قطرتها من مهجة • ذابت بنار وهجها يتصاعد •
نار تضرم جمرها لا ينطفي • منذ الوداع لها المحب يكابد •
وصبابة اضنت لفرقة فرقة • غابوا وشخصهم بقلبي شاهد •
سارت مسراتي على اثارهم • واقام وجد في الحشا متقاعد •
هذا وجدي قد تابد بارحا • والصبر مني نازحا يتابد •

فضعيف صبري لم يزل متناقصاً ۔ وقوي وجدي لم يزل يتزايد ۔
لا كنت في الدنيا إذا ما لم أكن ۔ لكريم ذاتك يا سَريّ أشاهد ۔
فأرى جمالاً بالنواظر يجتلى ۔ ولطيف معنى بالقلوب يشاهد ۔
وتطيب من فرح بكم أوطانكم ۔ فلتسر ثمّ مرابع ومعاهد ۔
وبها هم من نور بهجة وجهكم ۔ تسمو ربى ومدارس ومشاهد ۔
فبكم لكم كرسي وعظ قد زها ۔ ومحارب ومنابر ومساجد ۔
يا من إليه عنان قلبي قد ثنا ۔ يا نائباً هو في الفضيلة واحد ۔
ما لذّ بعدك لي من الدنيا ولا ۔ في ساعة الظماء الزلال البارد ۔
صلة النوى كادت تحقق ميتتي ۔ لولا جميل الظن أنك عائد ۔
ولئن ولدتك يا سَريّ وكنت لي ۔ ولداً ففي التحقيق أنت الوالد ۔
لوفور إشفاقٍ عليّ ورأفةٍ ۔ ولأنّ برك بي عظيم زائد ۔
يا ربّ ردّ على عبدك سالماً ۔ وأنله في الدارين ما هو قاصد ۔
وأموره نخفي لطفك جمّها ۔ في صادرٍ منها وما هو وارد ۔
واجعل له المجد السعيد مساعداً ۔ وأدم له العز العزيز يعاضد ۔
والى سواك فلا تكله فمن تكن ۔ في عونه لم تخطه مكايد ۔

واجبر بلطفك كسر شيخ ماله • احد سوا الله على الزمان يساعد •
فلكم جبرت وكم اجبت دعاه • يا من له بالمكرمات عوايد •
وعلى النبي محمد وصحابه • مع اله صلى الاله الواحد •
اخر المجلس التاسع والاربعين باستملا المشار اليه
بالجامع المويدي ولحاز •

المجلس
ثم املا سيدنا ومولانا قاضي القضاة محب الدين ابن الشحنه
الحنفي ولفظه وحفظه في يوم الاحد تاسع صفر الاغر سنه ست وسبعين وثمانمائه
قال رضي الله عنه •
اخبرنا الامام الحافظ العلامه حافظ البلاد
الحلبيه بل الاقطار الشاميه ابو الوفا ابن ابراهيم بن خليل الحلبي سماعا
عليه بالمدرسة الشرفيه بحلب المحروسه عام ستة وثلاثين
وثمانمايه بقراة الامام الحافظ العلامه حافظ الديار المصريه

بل المملكة الاسلاميه ابى الفضل بن ابى الحسن القاهرى تغمده الله تعالى
برحمته قال انا المسند الاصيل الجليل صلاح الدين ابن ابى عمر المقدسى
انا ملحق الاحفاد بالاجداد الامام فخر الدين على ابن البخارى رحمه الله
سماعا عليه انا ابو حفص عمر بن محمد بن طبرزد سماعا عليه انا الوزير
ابو القاسم على ابن نقيب النقبا وامير الطالبيين ابى الفوارس طراد
ابن محمد بن على الزينبى انا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن طلحة
النعالى انا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى الخطيب
نا ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملى نا على بن مسلم نا ابن
ابى فديك حدثنى غير واحد منهم على بن عبد الرحمن بن عثمان وعمر
ابن ابى عمر عن عبد العزيز بن المطلب عن ابيه عن جده عن عبد الله
ابن حنطب رضى الله عنه قال كنت جالسا عند النبى صلى الله عليه وسلم
اذ طلع ابو بكر وعمر رضى الله عنهما فلما نظر اليهما قال
هذان السمع والبصر

هذا حديث رواه الترمذى فى المناقب من جامعه
عن قتيبة بن سعيد عن ابن ابى فديك به وقال هذا

ورد

حديث مرسل عبد الله بن حنطب لم يدرك النبي صلى الله عليه
وسلم فوقع لنا بدلا عاليا له ثمرات قوله عبد الله بن حنطب
لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم فيه امور احدها قوله في
الحديث كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثقة
وهذا مما تثبت به الصحبة الثاني ان ابن ابي حاتم ذكره
فقال له صحبة الثالث ان ابن حبان ذكره في الصحابة
الرابع ان ابا عمر بن عبد البر قال ان له صحبة فخرج الحديث
بذلك عن ان يكون مرسلا بل قيل ان ولده المطلب له صحبة
ثم ليعلم ان هذا الحديث وقع لنا بهذا السياق وكذا
للترمذي بلفظ عبد العزيز بن المطلب عن ابيه عن جده
عن عبد الله والصواب حذف عن بين قوله جده وعبد الله
فان عبد الله هو جده وقد رواه جماعة فلم يقولوا عن
عبد الله بل قالوا عن جده عبد الله

روينا باسناد لنا من طريق المغيرة ابن النعمان المدايني
عن عامر الشعبي ان ابن عباس رضي الله عنه سئل عن اول

الناس ايمانا فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه اما سمعت
قول حسان بن ثابت رضي الله عنه ن
اذا تذكرت شجوا من اخي ثقة • فاذكر اخاك ابا بكر بما فعلا •
خير البرية اتقاها واعدلها • الا النبي واوفاها بما حملا •
والثاني التالي المحمود مشهده • واول الناس منهم صدق الرسلا •
تذنيبـــل اختلف العلماء في اول الناس اسلاما مع اتفاقهم
على خديجة رضي الله عنها واولـــمن جمع بين الاقوال في
هذه المسئلة امامنا الاعظم ابو حنيفة فقالـــاول الرجال
اسلاما ابو بكر واول الصبيان اسلاما علي واول النساء
اسلاما خديجة واول الموالي اسلاما زيد رضي الله عنهم ن
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم ن
اخر المجلس الخمسين باستملاء سبط المستملي المشار اليه في
المويدي واجاز ٥

الحمد

الحمد لله ○

ثم املاء سيدنا ومولانا شيخ الاسلام المشار اليه حفظه وعوظه

في يوم الاحد ثاني شهر ربيع الاول سنة ست وسبعين وثمانمائة ○

قال رضي الله عنه ○

اخبرنا الحافظ ابو اسحق الطرابلسي سماعا عليه
بقراءة الحافظ ابي الفضل العسقلاني رحمهما الله تعالى قال انا
الصلاح بن ابي عمر المقدسي انا الفخر ابن البخاري انا ابو القاسم الحسين
ابن هبة الله بن محفوظ بن صصرى انا ابو القاسم نصر بن احمد
ابن مقاتل ابن السوسي قراءة عليه وانا اسمع انا ابو القاسم علي
ابن محمد بن علي ابن ابي العلا المصيصي بالكسر والتشديد ويقال
المصيصي بالفتح والتخفيف انا محمد واحمد ابنا الحسين بن سهل
ابن خليفة البلديان ببلد قالا انا ابو العباس احمد بن ابرهيم
ابن احمد الامام انا ابو الحسن علي بن حرب الطائي ثنا ابو معوية عن
الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر هو عبد الله بن سخبرة
الازدي عن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال

انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بمنى حتى ذهبت فرقة من خلف الجبل فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا ان
هذا حديث صحيح اخرجه البخاري في صحيحه فافرد له بابا رواه فيه عن عمر بن حفص بن غياث عن ابيه عن الاعمش واخرجه في باب علامات النبوة عن صدقة بن الفضل وفي التفسير عن علي بن عبد الله وعن الحميدي ثلاثتهم عن سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عنه به واخرجه مسلم في صحيحه عن ابي بكر بن ابي شيبة وابي كريب واسحق بن ابرهيم عنه به واخرجه الترمذي والنسائي وحيث طرقناه من الصحيحين فلا حاجة لنا بتطريقه من غيرهما وقد رواه البيهقي من طرق غير التي ذكرناها يطول سنيها وهذا حديث علم من اعلام النبوة تشهد بصحته التنزيل الكريم من انكره فهو كافر وقد وقع في صحيح مسلم انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين وقد

ملكي

حكى شيخنا حافظ الاسلام العراقي في سيرته الاجماع على
ذلك وفيه نظر قال شيخنا ابو الوفا الحلبي رحمه الله تعالى
وقد فتشت على هذه المسئلة زمانا فلم اجدها الا في كتاب
اغاثة اللهفان لابن القيم قلت وقد ذكرها ابن القيم في اعلام
الموقعين ايضا فقال المرات تطلق على الافعال تارة والاعيان
تارة واطلاقها على الافعال اكثر فمن ذلك قوله في الحديث
انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مرتين اي شقتين
وفلقتين ومن علم احوال الرسول صلى الله عليه وسلم واخباره
من اهل الحديث والسير يعلم ذلك ولهذا قال من لم يحط
به علما ان ذلك وقع في زمانين قال وهو غلط منهم
والقمر مشتق من القمرة وهي لون يخالطه خضرة وقال
الجوهري انما سمي القمر قمرا لبياضه ولا يسمى قمرا الا بعد
ليلتين او ثلاث فقيل الى اخر الشهر وقيل الى السادس
والعشرين منه ثم يسمى هلالا كما سمي في الليلتين الاولتين
منه وقد قسمت العرب ايام الشهر عشرة اقسام ووضعوا

لكل ثلاث ليال منها اشما وقد وجدت بخط سيدي والدي
شيخ مشايخ الاسلام ولما قل شيخ مشايخ الاسلام فتى ارا
الا انه قد اخذ عنه جماعة من مشايخ الاسلام منهم شيخنا ابن حجر
ومنهم شيخنا عز الدين الحاضري ومنهم شيخنا بدر الدين ابن
سلامة ومنهم العلامة كمال الدين ابن الهمام ومنهم قاضي
القضاه بدر الدين التنيسي المالكي وجماعة في رحلته القيصريه
الى الديار المصريه من نظمه
ثلاث ليالي الشهر غر وبعدها كذلك شهب ثم ظهر بوادي
وعشر وبيض ثم درع وخلس ودهم وفحم ثم بعد دادي
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
اخر المجلس الحادي والخمسين باستملا الى الاال النصيبي الى ...
بالجامع المويدي واجاز

المجلس

الحمد لله ○
ثم املاه سيدنا ومولانا قاضي القضاة محب الدين ابن الشحنة الحنفي
في لفظه وقفه في يوم الثلاثاء عشرين شهر ربيع الاول سنة ٨٧٦
قال رضي الله عنه ○
اخبرنا شيخنا الحافظ الحلبي المشار اليه في المجلس قبله
سماعا عليه بقراة شيخنا الحافظ المصري تغمدهما الله تعالى برحمته
ورضوانه قال الحافظ المصري للحافظ الحلبي اخبركم المسند الجليل
صلاح الدين ابن ابي عمر رحمه الله قراة عليه فاقر به انا مسند الدنيا
في عصره فخر الدين ابن البخاري رحمه الله انا الشيخ الرحال ابو
عبد الله العثماني قراة عليه وانا اسمع في سنة احدى عشرة وستمايه
انا مسعود بن ابي منصور الجمال باصبهان قراة عليه انا ابو علي
الحسن بن احمد بن الحسن الحداد المقرئ انا ابو نعيم املا قط نا
ابو بكر الطلحي نا عبيد بن غنام نا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع
عن الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل

مَنْ جاء بالحسنة فله عشر امثالها او أزيد ومن جاء بالسيئة فجزاسيه مثلها او اغفر ومَن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومَن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومَنْ لقيني بقراب الارض خطية لا يشرك بي شيا لقيته بمثلها مغفرة ٥

قال المخرج واخبرنا به عاليا ابو حفص الكتاني ابو البركات الانماطي انا ابو القاسم الحسن بن محمد بن الحسين الكوفي انا الشريف ابو القاسم زيد بن جعفر الحسيني انا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم انا ابو اسحق ابرهيم بن عبد الله بن عمر العبسي نا وكيع عن الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جا بالحسنة فله عشر امثالها او ازيد ومن جا بالسية فجزاسية مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ٥

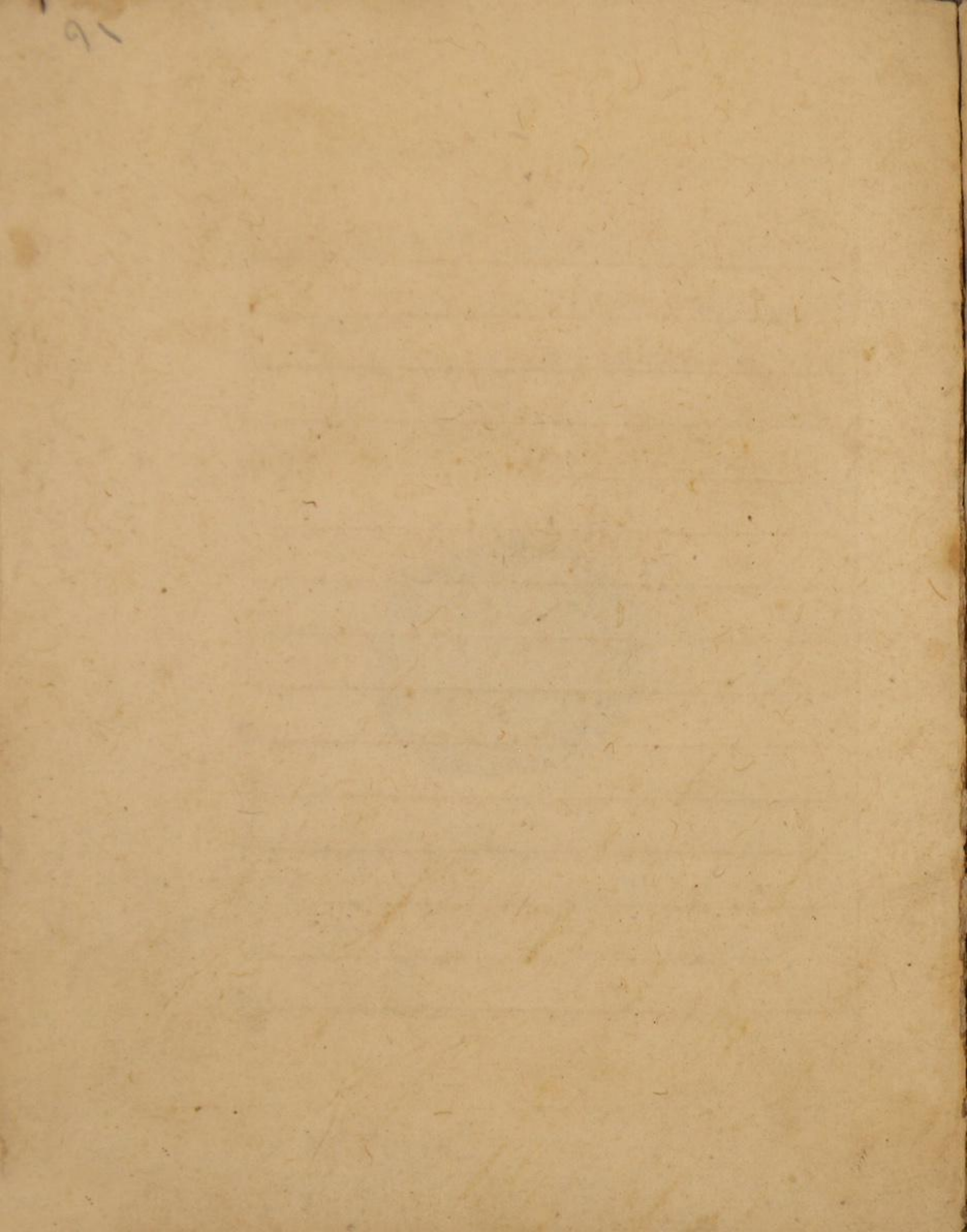
هذا حديث صحيح اخرجه مسلم في الدعوات من صحيحه عن ابي شيبة

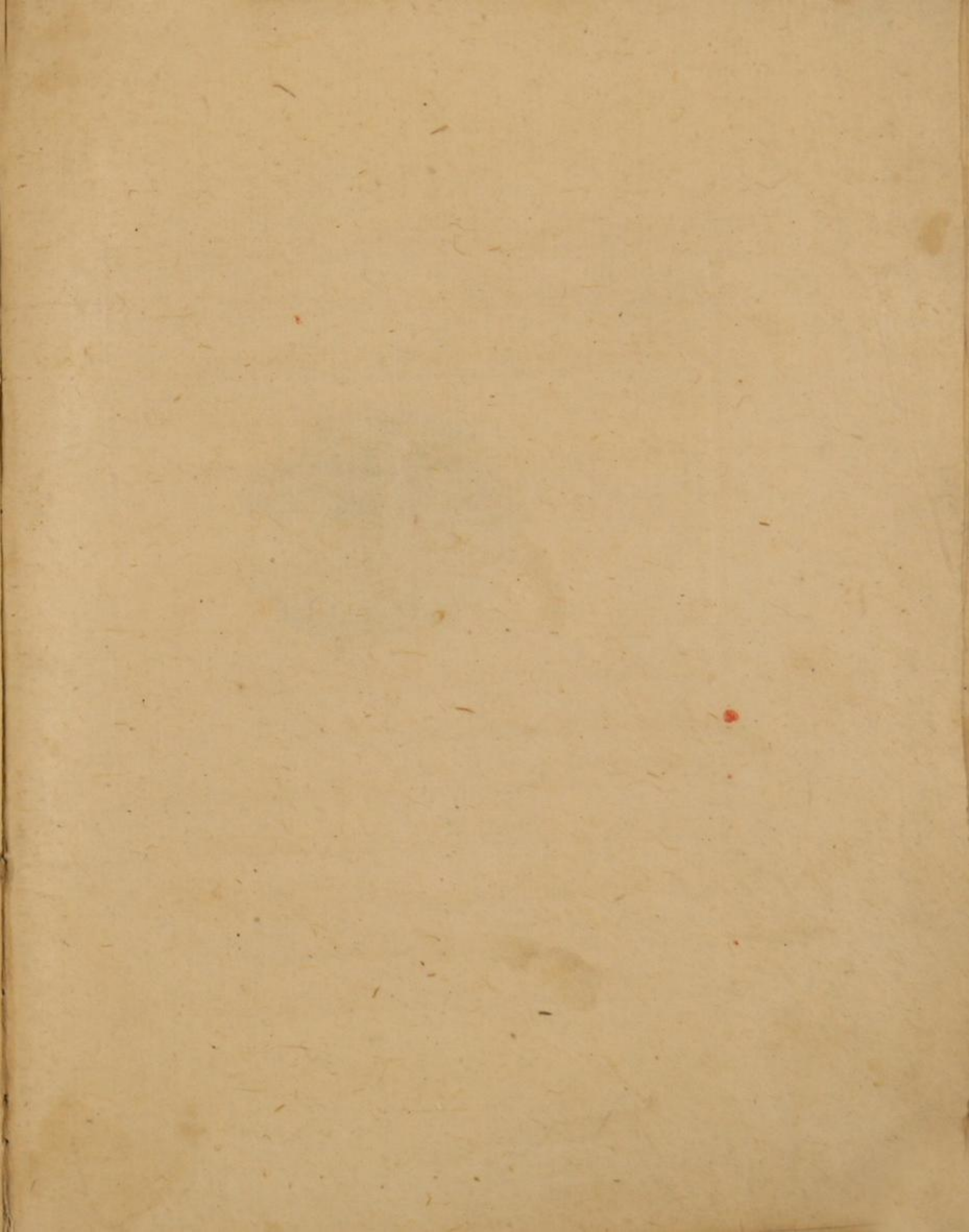
عن

عن وكيع كما قدمناه فوقع لنا موافقة نازلة له في الرواية
الاولى وبدلا عاليا في الرواية الثانية وقد اخرجه ايضا في الدعوات
عن ابي كريب عن ابي معاوية عن الاعمش به واخرجه ابن ماجه في
ثواب التسبيح عن علي بن محمد عن وكيع به والشبر بكسر الشين
من طرف الابهام الى طرف الخنصر والذراع من طرف
المرفق الى طرف الاصبع الوسطى ويطلق على الساعد فقط
ويطلق على الشرف والكرم ايضا والباع قدر مد الذراعين
والهرولة ما بين العدو والمشي والقراب والقرابة بالضم
من كل شيء ما يقارب مقداره وقد يقال بالكسر وهذا تمثيل بمحسوس
والمراد بتقرب العبد طاعته وقصده امتثال الامر والانتهاء
من صفة الاجسام والله سبحانه وتعالى مقدس منزه عن ذلك
والمراد من تقرب الله عز وجل هدايته الى هذا القصد الجليل
او مجازاة العبد في الاخرة بما هو افضل من عمله ٥
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
اخر المجلس الثاني والخمسين باستملاء الى رالية ولجاز ماماع العويدل

وكتبه محمد بن خليل الصالحي الحنفي عفا الله عنهما والمسلمين ٥


وقف شيخ الاسلام السيد
فيض الله افندي غفر له ولوالديه بشرط
ان لا يخرج من المدرسة التي
انشاها بقسطنطينية
١١١٣







بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم
املا سيدنا ومولانا وشيخنا الشيخ الامام العالم
العلامة الحبر البحر الهمام وحيد دهره وفريد عصره المحقق المدقق
قاضي القضاة شيخ مشايخ الاسلام ملك العلما الاعلام لسان المتكلمين
حجة المناظرين خالصة امير المومنين محب الدين ابو الفضل محمد ابن الشحنة
الحلبي الحنفي الناظر في الاحكام الشرعية بالديار المصرية وساير الممالك
الشريفة الاسلامية ادام الله ايامه الزاهرة وجمع له بين خيري
الدنيا والاخرة ورحم سلفه الكرام من لفظه وحفظه في يوم الاحد
المبارك حادي عشرين ذي القعدة الحرام سنة خمس وسبعين وثمانمائة
قال رضي الله عنه ٥
اخبرنا الشيخ الامام الحافظ المسند
الثقة المحقق برهان الدين ابو الوفا ابراهيم بن خليل عبد الله الحلبي سماعا عليه
بقراءة الشيخ الامام الحافظ العلامة قاضي القضاة شهاب الدين ابي
الفضل ابن حجر رحمة الله عليهما عليه سنة ست وثلاثين وثمانمائة
قال اخبرنا المسند الكبير الجليل الاصيل صلاح الدين ابن ابي عمر المقدسي

رحمه الله

92

وقف

رحمه الله قال اخبرنا مسند الافاق على الاطلاق ابو الحسن علي ابن
البخاري رحمه الله قال انا حنبل بن عبد الله المكبر قال انا ابو القاسم
ابن الحصين الشيباني قال انا الحسن بن المذهب قال انا ابو جعفر
القطيعي قال انا عبد الله بن الامام احمد بن حنبل قال انا ابي قال نا سفيان
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت
قال وما اهلكك قال وقعت على امراتي في رمضان قال استطيع
تعتق رقبة قال لا قال تستطيع تصوم شهرين متتابعين قال لا
قال تستطيع تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل
الضخم قال فخذ هذا فتصدق به قال على افقر مني ما بين لابتيها
افقر منا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خذه فاطعمه
اهلك وفي رواية فتبسم حتى بدت انيابه وقال
اطعمه عيالك ٥

هذا حديث صحيح ثابت مسند اخرجه الايمة الستة

في كتبهم في باب الصيام فاخرجه البخاري عن علي ابن المديني
وعبد الله بن مسلمة القعنبي واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى وعبد الله
ابن ابي شيبة وزهير بن حرب ومحمد بن ابي عمر واخرجه ابو داود
عن مسدد بن مسرهد ومحمد بن عيسى بن الطباع واخرجه الترمذي
عن نصر بن علي الجهضمي والحسين بن حريث واخرجه النسائي عن محمد
ابن منصور الجواز المكي واخرجه ابن ماجة عن ابن ابي شيبة كلهم
عن سفيان به فوقع لنا بدلا عاليا لمسلم بالنسبة الى السماع المتصل
والعرق بفتح العين والراء المهملتين وقد تسكن الراء على قلة
مكتل يسع خمسة عشر صاعا وفي بعض طرق هذا الحديث
او عشرين صاعا وقد اختلفت الفاظ هذا الحديث ففي بعضها
ما ذكرناه وفي بعضها ان النبي صلى الله عليه وسلم امر من ساله عن
الجماع في رمضان بالكفارة على هذا الترتيب وفي بعضها التخيير وعدم
الترتيب وفي بعضها الامر بالصدقة فقط وبين ثم اختلف العلماء
في الكفارة والجمهور على انها على هذا الترتيب ثم اختلفوا في انها
هل تجب بالجماع خاصة مع التعمد او تجب بفعل كل مفطر عمدا او

مع النسيان ايضا واعدل المذاهب واحوطها مذهب ابي حنيفة
انه يجب بفعل كل مفطر عمدًا وان مقدار الواجب لكل مسكين نصف
صاع وذهب الغير الى انه مقدار ربع صاع وهو مد وبني الخلاف
على ان الصاع اربعة امداد وان المامور به خمسة عشر صاعًا قلنا
ليس بحجة وما به لما قدمنا من انه يسع خمسة عشر صاعًا او عشرين
واصرح من ذلك بانه جاء في بعض طرقه انه اتي بعرقين وهذا
يقتضي تصريحه ان لكل مسكين مدين وهو نصف صاع ولهذا
قلنا ان مذهبنا احوط المذاهب في ذلك ثم اختلف
في هذا الرجل فقيل هو سلمة بن صخر كما جزم بذلك ابن بشكوال
والحافظ عبد الغني وغيرهما وذكره ابن ابي شيبة وابن الجارود
وقيل هو سلمان بن صخر قال ابو عمر واظنه وهما من بعض الرواة
قال وليس في الصحابة من اسمه سلمان غير سلمان بن عامر
الضبي وسلمان الفارسي وفي هذا القول نظر لان في الصحابة
سلمان بن ثمامة وسلمان بن ربيعة الباهلي وسلمان بن صخر
وهو احد من قيل انه صاحب القصة ولهم سلمان اخر لكن مختلف

في صحبته والله اعلم ۝

آخر المجلس الثامن والاربعين باستملائي على الجناب العالي القضائي الجلالي جلال الدين ابن النصيبي الحلبي الشافعي سبط المستملي المشار اليه ابقاه مما سمعه بالجامع المؤيدي من القاهرة وأجاز وكتبه محمد بن خليل بن ابرهيم الصالحي الحنفي عامله الله بلطفه الخفي والمسلمين آمين. وصلى الله على اشرف خلقه سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين.

الحمد لله وكفى. وسلام على عباده الذين اصطفى.

تم املاء سيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامة قاضي القضاة شيخ الاسلام محب الدين ابن الشحنة الحنفي المشار اليه من لفظ حفظه في يوم الاحد المبارك ثامن عشرين ذي القعدة الحرام عام خمسة وسبعين وثمانمائة ۝

قار

قال رضي الله عنه ○

أخبرنا شيخنا الحافظ الحلبي المتقدم ذكره رحمه الله سماعا بقراءة الحافظ شيخنا المصري المتقدم ذكره رحمه الله بالسند السابق في المجلس قبله الى الامام احمد بن حنبل رحمة الله عليه قال ثنا ابو عامر يعني العقدي قال ثنا زهير عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطا بن يسار عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما يصيب المرء المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا غم ولا اذى حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه ○

هذا حديث صحيح اخرجه البخاري من حديث ابي سعيد خاصة عن عبد الله بن محمد عن ابي عامر عن زهير به فوقع لنا بدلا عاليا له من هذا الطريق والمرء مثلث الميم مهموز الاخر اسم للانسان وقيل انه مختص بالرجال ولا جمع من لفظه وقيل سمع مرؤون وقد بسطنا الكلام عليه في شرح الهداية والنصب بالتحريك التعب

فالوصب بالتحريك ايضا المرض والهم والحزن مترادفان ويجوز
في الحزن ضم الحاء واسكان الزاي ويجوز فيه التحريك ايضا
والغم الكرب والاذى المكروه اليسير وعلى ذكر النصب والوصب
فيحسن انشاد ما كتبته الى ولدي السري عبد البر رده الله علي
ردا جميلا وهو قولي

نصب علي وصب وغم خالد • وطريف هم في الفؤاد وتالد
وتحرق لتفرق ما ذاقه • قبلي على ولد كمثلك والد
ومدامع قطرت دما من مهجة • ذابت بنار وهجها متصاعد
نار تضرم جمرها لا ينطفي • منذ الوداع لها المحب مكابد
وصبابة اضنت لفرقة فرقة • غابوا وشخصهم بقلبي شاهد
سارت مسراتي على اثارهم • واقام وجد في الحشاشة قاعد
هذا ووجدي فيه ثابت بارح • والصبر مني نازح بنا ابد
فضعيف صبري لم يزل متناقصا • وقوي وجدي لم يزل يتزايد
لا كنت في الدنيا اذا ما لم اكن • لكريم ذاتك يا سوي اشاهد
فارى جمالا بالنواظر يجتلى • ولطيف معنى بالقلوب يشاهد

واطير

وتطيب من فرح بكم أوطانكم • فلتسر ثم مرابع ومعاهد
وبباهر من نور بهجة وجهكم • لتسمو زنى ومدارس ومشاهد
فيكم لكم كرسي وعظ قد زها • ومحارب ومنابر ومساجد
يا من إليه عنان قلبي قد ثنا • يا ثانيا هو في الفضائل واحد
ما لذ بعدك لي من الدنيا ولا • في ساعة الظماء الزلال البارد
صلة النوى كادت تحقق ميتتي • لولا جميل الظن أنك عائد
ولئن ولدتك يا سري وكنت لي • ولدا ففي التحقيق أنت الوالد
لوفور إشفاق علي ورأفة • ولأن برك بي عظيم زائد
يا رب رد علي عبدك سالما • وأنله في الدارين ما هو قاصد
وأموره تخفى لطفك حفها • في صادر منها وما هو وارد
واجعل له الجد السعيد مساعدا • وأدم له العز العزيز يعاضد
وإلى سواك فلا تكله فمن تكن • في عونه لم يضطهده مكايد
واجبر بلطفك كسر بيتي ما له • أحد سواك على الزمان يساعد
فلكم جبرت وكم أجبت دعاءه • يا من له بالمكرمات عوائد
وعلى النبي محمد وصحابه • مع آله صلى الإله الواحد

آخر المجلس السابع والعشرين باستملاء الحجازي الحنبلي

بالجامع المؤيدي وأجاز ○

كتبه محمد خليل الصالحي أكرمه الله بالحسنى آمين ● وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله رب العالمين ○

تمام مجلس سيدنا ومولانا قاضي القضاة شيخ الإسلام ابن الحجر

المشار إليه أبقاه الله تعالى وأدام النفع به في لفظه وحفظه في شهر الأحد

المبارك تاسع صفر الأغر سنة ست وسبعين وثمانمائة ○

قال رضي الله عنه ○

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ العلامة حافظ

البلاد الحلبية بل الأقطار الشامية أبو الوفا بن أبي عبد الله الحلبي

سمعا

سماعا عليه بالمدرسة الشرفية بحلب المحروسة عام ستة وثلاثين وثمانمائة
بقراءة الإمام الحافظ العلامة حافظ الديار المصرية بل المملكة
الإسلامية أبي الفضل بن أبي الحسن القاهري تغمدهما الله تعالى برحمته
قال الجزء للمسند الأصيل الجليل صلاح الدين ابن أبي عمر المقدسي قال
أنا ملحق الأحفاد بالأجداد الإمام فخر الدين علي ابن البخاري رحمه الله
سماعا عليه قال أنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد سماعا عليه قال أنا الوزير
أبو القاسم علي بن نقيب النقباء وأمير الطالبين أبي الفوارس طراد
ابن محمد بن علي الزينبي قال أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة
النعالي قال أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الخطيب
قال نا أبو عبد الله الحسين بن إسمعيل المحاملي قال نا علي بن مسلم
قال نا ابن أبي فديك قال حدثني غير واحد منهم علي عبد الرحمن بن عثمان
وعمر بن أبي عمر عن عبد العزيز بن المطلب عن أبيه عن جده عن عبد الله
ابن حنطب رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه
وسلم إذ طلع أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فلما نظرهما قال
هذان السمع والبصر ۝

هذا الحديث رواه الترمذي في المناقب من جامعه عن
قتيبة بن سعيد عن ابن ابي فديك به وقال هذا حديث
مرسل عبد الله بن حنطب لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم
فوقع لنا بدلا عاليا له ثم ان قوله عبد الله بن حنطب لم
يدرك النبي صلى الله عليه وسلم فيه امور اخرها
قوله في الحديث كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فهو نقيضه وهذا مما تثبت به الصحبة الثاني ان ابن ابي
حاتم ذكره فقال له صحبة الثالث ان ابن حبان ذكره في الصحابة
الرابع ان ابا عمر بن عبد البر قال ان له صحبة فخرج الحديث
بذلك عن ان يكون مرسلا بل قيل ان ولده المطلب له صحبة
ثم ليعلم ان هذا الحديث وقع لنا بهذا السياق وكذا
للترمذي بلفظ عبد العزيز بن المطلب عن ابيه عن جده عن عبد الله
والصواب حذف عن بين قوله جده وعبد الله فان عبد الله هو جده
وقد رواه جماعة فلم يقولوا عن عبد الله بل قالوا عن جده
عبد الله ٥

ردنا

روينــــــا باسنادنا من طريق الفخر ابن البخاري
المشار اليه عن عامر الشعبي ان ابن عباس رضي الله عنهما سُئِل
عن اول الناس ايمانا فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه أما
سمعت قول حسان بن ثابت رضي الله عنه ○

اذا تذكرت شجوا من اخي ثقة • فاذكر اخاك ابا بكر بما فعلا
خير البرية اتقاها واعدلها • الا النبي واوفاها بما حملا
والثاني التالي المحمود مشهده • واول الناس منهم صدق الرسلا

تنبيــــــه اختلف العلماء في اول الناس اسلاما
مع اتفاقهم على خديجة رضي الله عنها واول من جمع بين الاقوال
في هذه المسئلة امامنا الاعظم ابو حنيفة فقال اول الرجال
اسلاما ابو بكر واول الصبيان اسلاما علي واول النسا اسلاما
خديجة واول الموالي اسلاما زيد رضي الله عنهم ○

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم ○
الحمد لله حضر المجلس الخمسين بإسناده ضبط الملى المشار اليه في ...
بالجامع المؤيدي • ... محمد ... الصالحي ... الله عنهم ... ○

بعد

الحمد لله وحده ۝

ثم املا سيدنا شيخنا ومولانا وشيخنا قاضي القضاه
شيخ الاسلام الامام العلامه محب الدين ابو الشحنه الحنفي المشار اليه
ابقاه الله تعالى من لفظه حفظا في يوم الاحد المبارك ثامن شهر ربيع الاول
سنه ست وسبعين وثمانمايه ۝

قال رضي الله عنه ۝

اخبرنا الحافظ ابو اسحق الطرابلسي
سماعا عليه بقراءة الحافظ ابي الفضل العسقلاني رحمهما الله تعالى
قال انا الصلاح ابن ابي عمر المقدسي قال انا الفخر ابن البخاري قال انا ابو
القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى قال انا ابو
القاسم نصر بن احمد بن مقاتل ابن السوسي قراءة عليه وانا اسمع
قال انا ابو القاسم علي بن محمد بن علي ابن ابي العلا المصيصي بالكسر
والتشديد ويقال المصيصي بالفتح والتخفيف قال انا محمد
واحمد ابنا الحسين بن سهل بن خليفة البلدي ابن بلبل قالا
انا ابو العباس احمد بن ابرهيم بن احمد الامام قال انا ابو الحسن

على بن حرب الطائي قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابرهيم
عن ابي معمر هو عبد الله بن سخبرة الازدي عن عبد الله هو
ابن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن معه بمنى حتى ذهبت فرقة من
خلف الجبل فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا
هذا حديث صحيح اخرجه البخاري في صحيحه فافرد له
بابا رواه فيه عن عمر بن حفص بن غياث عن ابيه عن الاعمش
واخرجه في باب علامات النبوة عن صدقة بن الفضل
وفي التفسير عن علي بن عبد الله وعن الحميدي ثلاثتهم عن سفيان
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عنه به واخرجه مسلم في صحيحه
عن ابي بكر بن ابي شيبة وابي كريب واسحق بن ابرهيم عنه به
واخرجه الترمذي والنسائي وحيث طرقناه من الصحيحين
فلا حاجة لنا بنظر بعد من غيرهما وقد رواه الشيخان
من طرق غير التي ذكرناها يطول استيعابه وهذا
حديث علم من اعلام النبوة شهد بصحته التنزيل الكريم

من انكره فهو كافر وقد وقع في صحيح مسلم انشق القمر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين وقد حكى
شيخنا حافظ الاسلام العراقي في سيرته الاجماع على ذلك
وفيه نظر قال شيخنا ابو الوفا الحلبي رحمه الله تعالى وقد
فتشت على هذه المسألة زمانا فلم اجدها الا في كتاب
اغاثة اللهفان لابن القيم قلت وقد ذكرها ابن القيم
في اعلام الموقعين ايضا فقال المرات تطلق على الافعال تارة
والاعيان تارة واطلاقها على الافعال اكثر فمن ذلك قوله
في الحديث انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مرتين
اي شقين وفلقتين ومن علم احوال الرسول صلى الله عليه وسلم
واخباره من اهل الحديث والسير يعلم ذلك ولهذا قال
من لم يحط به علما ان ذلك وقع في زمانين قال وهو
غلط منهم والقمر مشتق من القمرة وهي لون تخالطه
خضرة وقال الجوهري انما سمي القمر قمرا لبياضه ولا
يسمى قمرا الا بعد ليلتين او ثلاث فقبل الى اخر الشهر وقيل

الى السادس والعشرين منه ثم تسمى هلالا كما سمى في الليلتين
الاولتين منه وقد قسمت العرب ايام الشهر عشرة
اقسام ووضعوا لكل ثلاث ليال منها اسما وقد وجدت
بخط سيدي والدي شيخ مشايخ الاسلام ولم اقل شيخ
مشايخ الاسلام افتخارا الا انه قد اخذ عنه جماعة من مشايخ
الاسلام منهم شيخنا ابن حجر ومنهم شيخنا عز الدين الحاضري
ومنهم شيخنا بدر الدين ابن سلامة ومنهم العلامة كمال الدين
ابن الهمام ومنهم قاضي القضاة بدر الدين التنسي المالكي وجماعة
في رحلته القرويه الى الديار المصريه من نظمه
ثلاث ليالي الشهر غرر وبعدها . كذلك شهب ثم ظهر بوادي .
وعشر وبيض ثم درع وخنس . ودهم ومحق ثم بعد دادي .
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
لحضرا المجلس للحاوي والخمسين باسنها الحلالي النصيبي الجامع
المويدي واجاز . والمحمد خليلا لماكرا كنز عالمه لسلطو الكزلين .

الحمد لله

ثم اسمع لنا سيدنا ومولانا وشيخنا قاضي القضاة شيخ الاسلام محب الدين ابن الشحنة الحنفي ابقاه الله تعالى ورحم سلفه الكرام من لفظه وحفظه في يوم الاحد المبارك ثاني عشرين شهر ربيع الاول سنة ست وسبعين وثمانمائة

قال رضي الله عنه

اخبرنا شيخنا الحافظ الحلبي المشار اليه في المجلس قبله سماعا عليه بقراءة شيخنا الحافظ المصري نور الله ضريحه ورضوانه قال الحافظ المصري للحافظ الحلبي اخبركم المسند الاصيل صلاح الدين ابن ابي عمر رحمه الله قراءة عليه فاقر به قال اخبرنا مسند الدنيا في عصره فخر الدين ابن البخاري رحمه الله قال اخبرنا الشيخ الرحالة ابو عبد الله اللبان قراءة عليه وانا اسمع في سنة احدى عشرة وستمائة قال انا مسعود بن ابي منصور الجمال باصبهان قراءة عليه قال انا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد المقرئ قال انا ابو نعيم الحافظ قال ثنا ابو بكر الطلحي قال ثنا

عبيد

عبيد بن غنام قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا وكيع عن الاعمش عن
المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الله عز وجل مَنْ جا بالحسنة فله عشر امثالها
اوْ أَزيد ومن جا بالسيئة فجزا سيئةٍ مثلها اوْ اغفر ومن تقرب مني
شبرًا تقربت منه ذراعًا ومن تقرَّب مني ذراعا تقربت منه باعًا
ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومَن لقيَني بقُراب الارض خطيه
لا يُشرك بي شيا لقيتهُ بمثلها مغفرة ٥
قال الفخر واخبرنا به عاليًا ابو حفص المكتّب قال انا ابو
البركات الانماطي قال انا ابو القاسم الحسن بن محمد بن الحسين الكوفي
قال انا الشريف ابو القاسم زيد بن جعفر الحسيني قال انا ابو جعفر
محمد بن علي بن دُحَيْم قال انا ابو اسحق ابرهيم بن عبد الله بن عمر
العبسي قال ثنا وكيع عن الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
عز وجل مَن جا بالحسنة فله عشر امثالها اوْ ازيد ومن جا بالسية
فجزا سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرًا تقربت منه ذراعًا

ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا

هذا حديث صحيح اخرجه مسلم في الدعوات من صحيحه
عن ابن ابي شيبة عن وكيع كما قدمنا فوقع لنا موافقة نازلة له
في الرواية الاولى وبدلا عاليا في الرواية الثانية وقد
اخرجه ايضا في الدعوات عن ابي كريب عن ابي معاوية عن الاعمش
به واخرجه ابن ماجة في ثواب التسبيح عن علي بن محمد عن وكيع
والشبر بكسر الشين من طرف الابهام الى طرف الخنصر
والذراع من طرف المرفق الى طرف الاصبع الوسطى ويطلق
على الساعد فقط ويطلق على الشرف والكرم ايضا والباع
قدر مد الذراعين والهرولة ما بين العدو والمشي والقراب
والقرابة بالضم من كل شيء ملؤه مقداره وقد يقال بالكسر
وهذا تمثيل بمحسوس والمراد بتقرب العبد طاعته
وقصده امتثال الامر والا فهو من صفة الاجسام والله سبحانه
وتعالى متقدس منزه عن ذلك والمراد من تقرب الله عز وجل
هدايته الى هذا القصد الجميل ومجازاة العبد في الاخرة

بما هو افضل من عمله ○

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ○

اخر المجلس الثاني والخمسين باستملا

سبط المملي بالجامع المويدي واجاز امتع الله بحياته ○

وكتبه محمد خليل الصالحي الحنفي ○

الحمد لله ○

ثم اسمعه لله سيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامه

محب الدين ابن الشحنة الحنفي عامله الله بلطفه اكرم لفظه وحفظه في يوم الاحد المبارك

تاسع عشرين شهر ربيع الاول سنه ست وسبعين وثمانمائة ○

قال رضي الله عنه

اخبرنا شيخنا الحافظ الجلي المشار اليه

سماعا عليه بقراءة شيخنا الحافظ المصري المشار اليه تغمدهما الله تعالى
برحمته ورضوانه وذلك في سنة ست وثلاثين وثمانمائة
بالمدرسة الشرفية بحلب اصلح الله احوالها قال انا الصلاح ابن ابي
عمر قال انا الفخر ابن البخاري قال انا ابو حفص الدارقزي قال انا هبة الله
ابن محمد بن عبد الواحد الكاتب قال انا ابو طالب محمد بن محمد بن ابرهيم
قال انا محمد بن عبد الله الشافعي قال انا ابرهيم بن عبد الله البصري
قال انا محمد بن عبد الله الانصاري القاضي قال انا سليمان التيمي قال نا
ابو عثمان النهدي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فترقينا عقبة او ثنية فجعل
الرجل منا اذا ما علاها يقول لا اله الا الله والله اكبر فقال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس انكم لا تدعون اصمّ
ولا غايبا انما تدعون سميعا قريبا واتى عليّ فقال لي يا ابا موسى
او يا عبد الله الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قال فقلت بلى فقال
لا حول ولا قوة الا بالله

وبـــــــــه الى محمد بن عبد الله الشافعي قال نا الهيثم بن خلف

قال ثنا محمود بن غيلان قال ثنا مومل قال ثنا شعبة عن سليمان عن ابي عثمان
عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل الناس يرفعون اصواتهم بالتهليل والتكبير فقال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بتمامه الى قوله بلى
كنز من كنوز الجنة ٥

هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخاري
في النذور من صحيحه عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك
كذا قال المخرج المتكلم على احاديث مشيخة الفخر وهو يوهم
ان عبد الله بن المبارك رواه في هذا المحل عن سليمان التيمي والواقع
انه انما رواه فيه عن خالد الحذا نعم رواه عبد الله عن سليمان
التيمي في باب الدعوات والغلط في العز وليس بغلط عند
المحققين واخرجه البخاري في عدة اماكن من عدة طرق واخرجه
مسلم في صحيحه عن ابي كامل الجحدري عن يزيد بن زريع واخرجه
ابو داود عن مسدد عن يزيد واخرجه النسائي في عمل اليوم
والليلة من سننه عن محمد بن عبد الاعلى عن المعتمر بن سليمان ثلاثتهم

عن سليمان التيمي به فوقع لنا موافقة لمسلم وابي داود والنسائي
وهو عال فيه بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم اثنى عشر رجلا
بالسماع المتصل ولله الحمد

والترقي الصعود والعقبة بالتحريك الطريق الوعر في الجبل
والوعر هو الصعب المسلك قال الجوهري الوعر بالتسكين
قال الاصمعي ولا تقل وعر يعني بكسر العين وحكى شيخنا
الفيروزابادي جواز ذلك فقال الوعر ضد السهل كالوعر
والاوعر والوعير قال وقول الجوهري ولا تقل وعر ليس بشي
وهذا تحامل من شيخنا على الجوهري فان الجوهري نقل ذلك عن
الاصمعي والثنية طريق العقبة او هي العقبة نفسها او الطريق
في الجبل او اليه والاصم مسدود الاذن ويطلق على ثقيلها
والسميع القريب صفتان من صفاته سبحانه وتعالى ورد بهما النص
وقد تقدم لنا ان القرب اذا اضيف الى الله عز وجل لا تراد
به المسافة فهو مجاز عن سرعة الاجابة وما اشبه ذلك والكنز
ما يدخر من النفايس ومعنى كونه كنزا من كنوز الجنة اي ذخيرة

ثواب عند الله يوم القيامة وفي هذا الحديث دليل لمذهبنا
ومذهب الجمهور من أن الذكر والدعا سرا افضل منه جهرًا
لما فيه من المبالغة في التوقير والتعظيم ولان الجهر انما يكون
غالبًا لقصد اسماع المخاطب وهو سبحانه وتعالى يعلم السر كما
يعلم الجهر وقد بوّب البخاري في صحيحه بابًا لكراهة رفع
الصوت بالذكر وبوّبوا المسلم ما يستحب من اخفآ الذكر والله سبحانه
وتعالى اعلم ٥

آخر المجلس الثالث والخمسين باستملا الجلال
النصيبي المؤيد آخا زابقاه الله تعالى ٥
وكتبه محمد خليل الصالحي الحنفي عفا الله عنه لن ٥

الحمد لله ٥

تم املا شيخنا و مولانا و شيخنا قاضي القضاة شيخ
الاسلام الحنبلي المشار اليه و لفظه و حفظه ادام الله ايامه و لهذا احكامه
في يوم الاحد المبارك سادس شهر ربيع الاخر سنة ست و سبعين
و ثماني مائة ٥

قال رضي الله عنه ٥

اخبرنا شيخنا المشار اليه بسنده المتقدم
الى الفخر ابن البخاري بالقراة المذكورة كما شرحناه اولا قال الفخر
اخبرنا ابو حفص بن كرم قراة عليه و انا اسمع ببغداد قال انا ابو القاسم
نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري قال انا ابو القاسم علي بن احمد بن محمد
ابن البسري قال انا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص قال حدثنا يحيى
يعني ابن صاعد قال ثنا يحيى بن المغيرة قال ثنا ابن ابي فديك عن عيسى
ابن ابي عيسى الحناط عن ابي الزناد عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسد ياكل الحسنات كما تاكل
النار الحطب والصدقة تطفي الخطية كما يطفي الما النار والصلاة

نور المومن والصوم جُنة من النار ٥
هذا الحديث اخرجه ابن ماجة في كتاب الزهد من سننه
عن هارون بن عبد الله الحمال واحمد بن الازهر كلاهما عن ابن ابي
فديك به فوقع لنا بدلا له وموافقة نازلة والحناط بفتح الحا
المهملة والنون وبعد الالف طا نسبة الى بيع الحنطة
ويقال فيه الخباط بالخا المعجمة والبا الموحدة وهي نسبة الى بيع
الخبط ويقال فيه الخياط بالتحتانية مع الخا المعجمة فانه باشر
الامور الثلاثة والحسد بالتحريك تمني تحويل النعمة عن
المحسود الى الحاسد او ازالتها عنه هذا حقيقته ومجازه
الغبطة وهو تمني مثل نعمة والاول حرام والثاني جايز
وعليه حمل قوله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين
والحسود لا يسود لانه لا يرضى بقسمة الرب المعبود وقد استنبط
بعض العلما من قصة ادم عليه السلام واللعين ابليس
ان كل معصية كانت عن حسد فهي بعيدة من العفو وما كان عن
شهوة فهو قريب من العفو وقد نسب الى امامنا الاعظم

رضي الله عنه انه انشد ۞

ان يحسدوني فاني غير لائمهم ۞ قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا

فدام لي ولهم ما بي وما بهم ۞ ومات اكثرنا غيظا بما يجد ۞

وهذا دليل على ان الحسد قد يكون على الصفات الجبلية وعلى

المكتسبة للحسود كما يحسد على نعمة المال يحسد على نعمة الفضل

وروى عن الامام ابي عبد الله محمد بن الحسن رحمة الله عليه

انه بلغه ان ناسا يقعون في ابي حنيفة واصحابه فانشد ۞

ان العرانين تلقاها محسدة ۞ ولا ترى للئام الناس حسادا ۞

والعرانين جمع عرنين بالكسر وهو لفظ مشترك يطلق على

اول الانف تحت مجتمع الحاجبين وهو موضع الشمم ويطلق

على الانف كله ويطلق على ما صلب منه ويطلق على طرفه

ويطلق على اول كل شي ويطلق على السيد الشريف وهو

المراد هنا والجنة ما يستتر به والله اعلم ۞

اخر المجلس الرابع والخمسين باستملا سبط المملي ابقاه الله

تعالى بالجامع المويدي ولجاز ۞ ذكره محمد خليل الصاكر ۞

الدرس

الحمد لله

ثم الاسماع على شيخنا ومولانا وسيدنا قاضي القضاة
شيخ الاسلام محب الدين ابن الشحنة الحنفي ابقاه الله تعالى من لفظه وحفظه
في يوم الاحد المبارك ثالث عشر شهر ربيع الاخر سنة ست وسبعين
وثمانمائة

قال رضي الله عنه

اخبرنا شيخنا الحافظ الحلبي سماعا عليه
بقراءة شيخنا الحافظ المصري تغمدهما الله تعالى بالرحمة والرضوان
عن الصلاح بن ابي عمر عن الفخر ابن البخاري قال اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن ابي زيد بن حمد الخباز كتابة الينا من اصبهان قال انا ابو
منصور محمود بن اسمعيل الصيرفي قراءة عليه وانا اسمع قال انا
ابو الحسين احمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه قال انا ابو القاسم
الحافظ قال ثنا ابو الزنباع روح بن الفرج قال ثنا يحيى بن بكير
قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن موسى بن عقبة عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحوّل عافيتك
وفجاة نقمتك وجميع سخطك ٥
قال شيخ المحدثين ابن الظاهري مخرج مشيخة الفخر هذا
حديث صحيح انفرد مسلم باخراجه في كتاب الدعوات من صحيحه
عن ابي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي عن يحيى بن بكير
فوقع لنا عاليا انتهى كلامه وفي قوله انفرد باخراجه مسلم
نظر بل لم ينفرد به فقد اخرجه ابو داود في كتاب الصلاة
من سننه عن محمد بن عوف عن عبد الغفار بن داود كلاهما
عن يعقوب به والعياذ بالله تعالى هو الالتجا اليه والزوال
الذهاب والنعمة بالكسر اسم لما انعم الله به وامتن على عباده
والتحول التغير والانتقال والعافية دفاع الله تعالى عن عبده
المكاره والفجاة الهجوم نيال فجئه بكسر الجيم وفجاه
بفتحها اذا هجم عليه والنقمة المكافاة بالعقوبة والسخط
للغضب وقد ورد في بعض الفاظه وجميع غضبك
بدل سخطك وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال فاصل

الصمان

الصحابة الذين شرط عمر حضورهم في الشورى ويلي من
المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم الذين روى كل واحد منهم
زيادة عن الف حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهم
انس وابو هريرة وابن عمرو وجابر بن عبد الله وابن عباس
والصديقة بنت الصديق رضي الله عنهم ○

انشدنا شيخنا الامام العلامة ذو الفنون بدر الدين
ابو عبد الله محمد بن الامام سيف الدين ابي بكر بن سلامة الحنفي
تغمده الله برحمته لنفسه في ذكر الستة المكثرين ○

صحب النبي ذووا الالاف عدتهم • قل ستة نجب بالفضل قد راسوا •
ابو هريرة عبد الله عايشة • وجابر وابن عباس كذا انس •

وحكى لنا انه لما نظم هذين البيتين ذهب بهما الى شيخنا
الحافظ برهان الدين وانشدهما اياه فقال له بقي عليك اخر
وهو ابو سعيد الخدري فانه روى الفا ومايه وستين حديثا
قال فغيرت سته فجعلها سبعة والوزن مستقيم وزدت ○

وابو سعيد روى الفا وتبعهم • ستون مع مائة تجلى بها الغلس •

قلت وابا عبد الرحمن [illegible] لو قال [illegible] والذي [illegible] وجابر وابو سعيد [illegible] والمراد [illegible] يحمل المقطوع على [illegible] والله اعلم

والله اعلم ٥

الحمد المجلس الخامس والخمسين باستملائه سبط الملك الناصر
واجاز ابقاه الله تعالى وكان ذلك بالجامع المويدي ٥
وكتبه محمد خليل الصالحي الحنفي عفا الله عنهما آمين ٥

الحمد لله ٥

ثم املاه سيدنا ومولانا وسيدنا قاضي القضاة
شيخ الاسلام ملك العلماء الاعلام محب الدين ابن الشحنة الحنفي
امتع الله الوجود بوجوده وافاض عليه من بركاته وجوده من لفظه
حفظه في يوم الاحد المبارك العشرين من شهر ربيع الاخر
سنة ست وسبعين وثمانمائة ٥

مار

قال رضي الله عنه

سمعت على شيخي الحافظ الحلبي المشار اليه بقراءة شيخي الحافظ المصري المتقدم ذكره تغمدهما الله تعالى بالرحمة والرضوان سنة ثمان وسبعمائة قال له قرأت على مسند الشام محمد بن المقير قال اخبرنا الامام العالم مسند الآفاق ابو الحسن علي قال انا ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر مكاتبة قال انا الحسن بن احمد بن الحسن قراءة عليه وانا حاضر قال انا احمد بن عبد الله الحافظ قال انا الحافظ ابو القاسم اللخمي قال نا اسحق بن ابرهيم الدبري قال نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه سعد رضي الله عنه وهو احد العشرة المشهود لهم بالجنة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سعد انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك

هذا حديث صحيح رواه الامام احمد في المسند عن عبد الرزاق مطولا ورواه مسلم في صحيحه عن اسحق بن راهويه

وعبد بن حميد ورواه النسائي مختصرًا كما رويناه في عشرة
النسا عن اسحق عن عبد الرزاق فوقع لنا موافقة لاحمد ومسلم
وبدلًا عاليًا لمسلم والنسائي وقد اخرج اصل الحديث
الايمة الستة في كتبهم ما بين مطول ومختصره
انشدنا شيخنا الحافظ الحلبي المشار اليه قال انشدني
سيدي الشيخ شهاب الدين ابو العباس احمد ابن البرهان القاهري
الظاهري لابي محمد بن حزم ره

نور الحديث مبين فادن واقتبس • واحذ والركاب له نحو
• الرضي الندس •
والطلبه بالصين فهو العلم ان ذهبت • اعلامه برباها يا ابن
• اندلس •
ولا تضع في سوى تقييد شارده • عمرًا يفوتك بين اللحظ
• والنفس •
وخل سمعك عن دعوى اخي جدل • شغل اللبيب بها ضرب
• من الهوس •

ما ان سمت بابی بكرٍ ولا عمرٍ • ولا دنت بابی هرٍّ ولا انس •

واقف النبي واصحاب النبي وكن • من هديهم ابدا تدنو الى قبس •

والزم مجالسهم واحفظ مجالسهم • واندب مدارسهم بالاربع الدرس •

واسلك سبيلهم واتبع فريقهم • تكن رفيقهم في حضرة القدس •

والله اعلم ○

اخر المجلس السادس والخمسين باستملا الجلال سبط المملي بالجامع المويدي وللّه الحمد ○

وكتبه محمد بن خليل الصالحي اكنز عفا الله عنهما اليه ○

الحمد لله ٥

ثم اسمعه سيدنا ومولانا وشيخنا قاضي القضاة
شيخ الاسلام محب الدين ابن الشحنة الحنفي امتع الله بحياته
من لفظه وحفظه في يوم الاحد المبارك السابع والعشرين من شهر
ربيع الاخر سنة ست وسبعين وثمانمائة ٥
قال رضي الله عنه ٥
اخبرنا شيخنا المشار اليه بالقراءة
المشار اليه بحلب المحروسة في سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالمدرسة
الشرفية قال اخبرنا مسند عصره الصلاح بن ابي عمر قراءة عليه قال انا
مسند الافاق على الاطلاق الفخر ابن البخاري قال انا ابو جعفر
محمد بن احمد بن نصر المعروف بسلفه كتابة الينا من اصبهان قال انا
المسند الامام ابو علي المقري قراءة عليه وانا حاضر قال انا الحافظ
ابو نعيم قال نا عبد الله بن جعفر قال نا ابو بشر اسمعيل المعروف
لسمويه قال نا مسلم بن ابراهيم قال نا وهيب عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

لو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر خليلا ۞

هذا حديث صحيح اخرجه البخاري في فضل

ابي بكر من صحيحه عن مسلم بن ابرهيم كما اخرجناه فوافقناه بعلو

واخرجه ايضا فيه عن معلى بن اسد عن وهيب به وعن

موسى بن اسمعيل كذلك فرواه مطولا ومختصرا بالفاظ

مختلفة منها ولكن اخي وصاحبي ولمسلم من حديث ابن مسعود

رضي الله عنه ولكن اخي وصاحبي وان الله اتخذ صاحبكم

خليلا ولمسلم ايضا والنسائي من حديث جندب العلقي

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني

أبرأ الى الله عز وجل ان اتخذ من امتي خليلا ولو كنت متخذا

خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا وقد جاء من حديث

ابي بن كعب انه قال ان احدث عهدي بنبيكم صلى الله عليه

وسلم قبل موته بخمس ليال دخلت عليه فرايته صلى الله

عليه وسلم يقلب يديه وهو يقول ما من نبي الا اتخذ

من امته خليلا وان خليلي من امتي ابو بكر بن ابي قحافة الا وان

الله قد اتخذني خليلاً كما اتخذ ابرهيم خليلا قال العلماء رحمهم الله
عليهم الاحاديث النافية لخلة غير الله تعالى اصح واثبت فان
صح هذا الحديث يكون قد اذن الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه
وسلم عند تبرئته من كل خليل غير ربه عز وجل لما اطلع عليه
من جنوحه الى خلة ابي بكر لولا ذلك الحديث فتكون الخلتان
ثابتتين احداهما تشريفا للمصطفى صلى الله عليه وسلم والاخرى
تشريفا لابي بكر رضي الله عنه ٥

وجدت للامام ابي العباس احمد بن محمد بن المظفر
الداري المعروف بالمختار من ائمتنا الحنفيين رحمهم الله من جملة
ما مدح به الخلفاء الراشدين الاربعة رضوان الله عليهم ٥

ابو بكر قد ابتكر العروبة • وعن غير الهدى اختار العزوبة
مواليه عزيز في البرايا • وفي العقبى له خير المثوبة
ومنزله لاهل الخير ورد • فشت فيه الغروقة والعذوبة
وشانيه ذليل كل حين • وفي الدارين يبلى بالعقوبة
خاتمة روى الملا في سيرته عن ابن عباس رضي

لله

الجزء الثالث عشر

من الامالي المحبية
بالمدرسة المؤيدية

الحمد لله
فيه من الاحاديث ٦
حديث انس كان خاتم النبي فضة منه ١
حديث ابي موسى الاشعري ان الله ليملي للظالم ٢
حديث جابر مثلي ومثل الانبياء كمثل رجل بنى دارا ٣
حديث عبد الله بن بسر ان النبي كان يقبل الهدية ٤
حديث انس اتت امراة نبي الله تشكو اليه الحاجة ٥
حديث عكراش بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات اموالهم ٦

بسم الله الرحمن الرحيم

ثم املا سيدنا ومولانا قاضي القضاة شيخ الاسلام محب الدين ابن الشحنة
الحنفي امتع الله بحياته في سلطه وخطه يوم الاحد ثالث شهر ربيع الاول سنة سبع وتسعين وثمانمائة

قال رضي الله عنه

اخبرنا شيخ حفاظ الاسلام ومؤرخ العلماء الاعلام
ابو الوفا الذي تقدمت الاشارة اليه رحمة الله عليه انا المسند المعمر
صلاح الدين ابن ابي عمر انا مسند البلاد وملحق الابناء بالاجداد
الفخر ابن البخاري انا ابو اليمن الكندي اخبرنا ابو القاسم اسمعيل
ابن الاشعث السمرقندي انا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد
ابن النقور انا ابو الحسين محمد بن اخي ميمي انا ابو القاسم البغوي
انا ابو نصر التمار انا زهير بن معاوية نا حميد عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم فضة
فصه منه

ح قال الفخر وانا ابو علي الرصافي انا هبة الله الكاتب انا الحسن
ابن علي الواعظ انا احمد بن جعفر المالكي نا ابو عبد الرحمن عبد الله

ابن

ابن الامام احمد بن حنبل حدثني ابي نا هشيم عن حميد عن انس
رضي الله عنه قال رايت خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من فضة
هذا حديث عال صحيح اخرجه الايمة في كتبهم من عدة طرق
منها للنسائي عن ابي الحسين محمد بن خالد بن خلي عن ابيه عن
سلمة بن عبد الملك عن الحسن بن صالح بن حي عن عاصم
ابن ابي النجود بفتح النون واهمال الدال عن حميد به فوقع
لنا عاليا جدا ولله الحمد وباعتبار العدد كان الكندي والرصافي
سمعاه من النسائي والخاتم فيه ست لغات خاتم بفتح الفوقانية
وخاتم بكسرها وختم محركا وخاتام بالف بعد الخاء وختام
بيا مكان الالف وخيتام بالف بعد الياء ثم فوقانية ثم تحتانية
بعدها الف والفص مثلث قال شيخنا في القاموس والكسر
غير لحن ووهم الجوهري ثم لا خلاف بين العلماء في جواز
التختم بالفضة للرجال والنسا وشذ بعضهم فقال بكراهته
للنسا حتى قال ان المراة اذا اتخذته من فضة تصفره وهذا
قول مردود وقال قوم بجواز خاتم الذهب للرجال ايضا

وهو ايضا مردود بل قال ائمتنا رحمهم الله انه لا يحل للرجل
التحلي بالذهب مطلقا ويحل للنساء مطلقا وابلغ من هذا
انه لا يحل للرجال التحلي بالفضة الا الخاتم والمنطقة وحلية
السيف والعبرة في الخاتم بالحلقة لا بالفص وجوز بعضهم
استعمال الفضة في السرج واللجام ومحل الاصبع الذي
يتحلى بالخاتم الخنصر بالاتفاق وبعضهم خص الرجال بذلك
وان المراة يتختم في اي اصبع شاءت والخلاف انما هو في
الاستحباب والاولوية ويجعل الفص الى باطن الكف في الرجال
لا في النساء بل يتخيرن ويجوز ان ينقش عليه اسم الله عز وجل
واسم صاحبه قال ائمتنا وتركه لغير السلطان والقاضي اولى
ولا يجوز التختم بالحديد ولا بالصفر ولا بالحجر وجوزوا
التختم بالعقيق بل زعم بعض ائمتنا الكراهة وصحح الامام
الكبير ابو بكر السرخسي الشهير بشمس الائمة اطلاق التختم
بالیشب كالعقيق وقال انه ليس له ثقل الحجارة والله اعلم
والحاصل نظمته في ثلاثة ابيات وهي قولي

تختمه كيف شيت ولا تبالى بخنصرك اليمين او الشمال
سوى حجر وصُفر او حديد او الذهب الحرام على الرجال
وان احببت باسمك فانقشنه وباسم الله ربك ذى الجلال
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
اخر المجلس الثاني عشر والستين باستملا الجلال المنصبى سبط
المملي امتع الله بحياته وذلك بالجامع المويدي واجاز
الحمد لله
ثم املانا سيدنا ومولانا قاضي القضاة محب الدين ابن الشحنة الحنفي
من لفظه وخطه يوم الاحد رابع عشرين شهر ربيع الاول سنة سبع وسبعين وثمانمائة
قال رضي الله عنه
اخبرنا شيخنا الحافظ العلامة ابو الوفا المقدم ذكره
سماعا عليه بقراءة الحافظ العلامة قاضي القضاة ابي الفضل بن حجر
رحمة الله عليهما انا المسند الجليل صلاح الدين ابن ابي عمر المقدسي

الاصل الدمشقي انا مسند الافاق علي الاطلاق الفخر ابن البخاري
رحمه الله انا ابو حفص عمر بن ابي الكرم الدينوري البغدادي قراة عليه
وانا اسمع ببغداد في الخيزرانية من مغدران انا ابو القاسم نصر بن نصر العكبري
انا ابو القاسم علي بن احمد بن محمد ابن البسري انا ابو طاهر محمد بن عبد
الرحمن الذهبي انا يحيى بن محمد ح قال ابن البخاري وانا علامة
الزمان ابو اليمن الكندي كتابة انا ابو القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي
انا احمد بن محمد بن احمد ابن النقور البزاز انا ابو الحسين محمد بن يحيى
ميمي نا احمد بن اسحق بن البهلول ثنا امي املا ما لانا ابرهيم ابن
سعيد الجوهري نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ان الله ليملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته
ثم تلا قوله تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة
ان اخذه اليم شديد ٥
رواه الترمذي في جامعه عن ابرهيم بن سعيد الجوهري
عن ابي اسامة وعن ابي كريب محمد بن العلا عن ابي معاوية

نوافقناه

فوانعتاه بعلو فيها والامتلا هو الامالة وعدم المعاجلة
بالعقوبة وبغداد فيها سبع لغات اهمال الدالين واعجامها
واهمال الاول واعجام الثانية وعكسه وبغدان وبغدين
ومغدان

بلغنا عن مشايخ اهلنا ان الامير يلبغا الناصري لما لاحت
عليه لوايح العصيان وبلغ ذلك السلطان الظاهر برقوق
ارسل اليه يحذره عاقبة الخروج عن الطاعة ويهدده
ومما كتب به اليه

ما دمت حيا فدار الناس مجتهدا ۞ واعلم بانك في دار المداراة
من يدر دارى ومن لم يدر سوف يرى ۞ عما قليل نديما للندامات

فلم يزده ذلك الا تجبرا وعتوا وامر القاضي علا الدين
البيري ان يكتب جوابه فكتب اليه من نظمه متضمنا

كم ذا تهددني بالكتب ترسلها ۞ والله ذا عجب من اعجب العجب
ارسل عساكر بالاسياف محدقة ۞ فالسيف اصدق انبا من الكتب

تحقق عليها السلطان وقتلها متفرقين بعد حين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

آخر المجلس السادس والستين باستملا المشار اليه بالجامع
المويدي وأجاز

الحمد لله

ثم املا سيدنا ومولانا قاضي القضاة محب الدين ابن الشحنة الحنفي
من لفظه وحفظه يوم الثلاثا العشرين من شهر ربيع الآخر سنة تاريخه
قال رضي الله عنه
أنبانا المسند الجليل بقية المسندين ابو بكر
ابن محمد الحرزي في كتابه من مكة المشرفة عام ستة وثمانين
اذنا لنا واخبرنا عنه من لفظه الى قطع الاطراف ابو الفضل
بحق سماعه عليه قراءة منه انا ابو العباس ابن الشحنة ووزيرة
التنوخية قالا انا الحسين بن المبارك الحنفي انا عبد الاول بن شعيب
انا عبد الرحمن بن محمد انا عبد الله بن احمد انا محمد بن يوسف ثنا محمد ابن

اسمعيل

اسمعيل نا محمد بن سنان نا سليم بن حيان نا سعيد بن مينا نا
جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع
لبنة فجعل الناس يدخلون ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة
هذا حديث صحيح اخرجه البخاري في صحيحه في باب صفة النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا الاسناد الذي ذكرناه وعنه الترمذي
في جامعه في باب فضائل النبي صلى الله عليه وسلم فوافقناه بعلو
واخرجه مسلم في صحيحه عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عفان
وعن محمد بن حاتم عن ابن مهدي وفي اخر حديث جابر من طريق
عفان عن سليم بن حيان قال موضع اللبنة جئت فختمت الانبياء
ولا ريب انه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين ومكمل المحامد
ورسول الحمد وصاحب المقام المحمود الذي يغبطه فيه الاولون
والاخرون والمحمود في الدنيا والاخرة واللبنة قطعة من طين
مربع يبنى بها وتسمى لبنة ما كانت نية فاذا احرقت
فهي اجرة وقرميدة وفيها لغتان لبنة كنبقة ولبنة كسدرة

وانما خص النبي صلى الله عليه وسلم اللبنة دون الحجر لانها الغالب
في البناء بارض الحجاز وثم معنى اخر وهي انها بنا الفقراء دون ذوي
اليسار وقد اختلف العلماء في معنى هذا التشبيه فان المشبه
به واحد والمشبه جماعة والجواب عنه من وجوه احدها
ان المشبه وان كان بصيغة الجماعة لكن المراد منه واحد
وهو جميع الانبياء عليهم السلام لان المراد لا يتم الا بذلك
كما ان المراد من الدار لا يتم الا بكمال البنيان وقال بعض الناس
ان هذه اللبنة اريد بها لبنة في اساس البنيان لو ازيلت
لانتقض البنيان وظاهر السياق انها اي هي في مكان يظهر
للرائي بحيث اذا دخل ظهر له الاحتياج اليها لتكميل الدار ولو
كانت في الاساس لما كان كذلك ٥

وقد قلت في معنى ذلك ٥

الله قد خص النبي بانه ۞ من صيغة الحد البليغ مفصّلُ ۞
والرسل كملهم به كماله ۞ في الذات فهو مكمِّل ومكمَّلُ ۞
وصلى الله وسلم عليه ۞ ورفع قدره لديه ۞

لعز

آخر المجلس السابع والستين باستملا المشار اليه بابي نعم الوبدى

واجاز

الحمد لله

ثم املا سيدنا ومولانا قاضي القضاة محب الدين ابن الشحنة الحنفي

من لفظه وخطه في يوم الاحد مستهل ربيع الاول عام سبع وتسعين وثمانماية

قال رضي الله عنه

اخبرنا شيخي الحافظ العلامة ابو الوفا الاطرابلسي رحمه الله عليه

انا المسند المعمر صلاح الدين ابن ابي عمر انا مسند الافاق في عصره

الفخر ابن البخاري رحمه الله انا عفيفة بنت احمد الفارفانية انا فاطمة

بنت عبد الله الجوزدانية انا ابو بكر بن عبد الله الضبي ثنا الحافظ ابو

القاسم انا احمد بن ابرهيم الانطاكي انا ابو توبة الكلبي ثنا الحسن ابن

ايوب الحضرمي عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة

هذا حديث حسن لان رواته مشهورون موثقون فاحمد
ابن ابرهيم الانطاكي هو ابو الحسن البالسي المشهور بابن فيل
الحيوان المشهور وقد اخرج له النسائي في مسند مالك رضي الله عنه
ووثقه الحافظ ابو القاسم وشيخه ابو توبة هو الربيع بن نافع
اخرج حديثه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة
وقال ابن ابي حاتم فيه ثقة صدوق حجة واثني عليه الامام احمد
وشيخه الحسن بن ايوب اثني عليه الامام احمد وذكره ابن حبان
في الثقات فلهذا قلنا انه حديث حسن وقد اخرجه الامام احمد
في مسنده عن هشام بن سعيد عن الحسن بن ايوب فوقع لنا
بدلا عاليا لان بين مشايخنا فيه وبين النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة اشخاص وهذا اعلى ما يوجد الان والله اعلم ٥
وجدت بخط سيدي والدي رحمة الله عليه واخبرني عمي
قاضي القضاة فتح الدين عنه في اسماء العشرة المبشرين بالجنة ٥
اسما عشر رسول الله بشرهم • بجنة الخلد عمن زانها وعمر
سعيد سعد علي عثمان طلحة بو • بكر ابن عوف ابن جراح زبير عمر •

داور

واول من نظم هولاء اعلم والدي مصرحًا باسمايهم ثم نظم
بعده من نظمها بنى على منواله وذلك لان سيدي الوالد رحمه الله
عليه نظم هذين البيتين ذاكرا لها في رحلته القشريه من زمن
قديم ○ وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ان
اخر المجلس الثامن والستين باستملا الذكور بجامع الويدك
والحاضر ○

الحمد لله ○
ثم املا لنا سيدنا ومولانا قاضي القضاه محب الدين ابن الشحنه الحنفي
ولكله وحفظه في يوم الثلاثاء ثامن جمادى الاولى سنه سبع وسبعين وثمانمايه ○
قال امتع الله بحياته ○
انبانا شيخ الحفاظ بلا مدافعه وامامهم بلا منازعه
ابو الفضل العراقي رحمة الله عليهما اذنا انا محمد بن محمد بن محمد القلانسي
اذنا اخبرنا دار اقبال العادلية سماعا اخبرنا عفيفه بنت احمد

كتابة الينا من اصبهان انا حمزة بن العباس العلوي انا ابو طاهر
محمد بن احمد بن عبد الرحيم نا ابو محمد بن حيان الحافظ نا محمد
ابن زكريا نا القعنبي نا سلمة بن وردان سمعت انس بن ملك
رضي الله عنه قال اتت امراة نبي الله صلى الله عليه وسلم تشكو
اليه حاجتها فقال الا ادلك على خير من ذلك تهللين الله عز وجل
عند منامك ثلاثا وثلاثين وتسبحينه ثلاثا وثلاثين وتحمدينه
اربعا وثلاثين فذلك خير من الدنيا وما فيها ٥

هذا حديث حسن من هذا الطريق وله شاهد في الصحيحين
قوي وهو عال جدا وقع لمشايخنا عشاريا وقد تقدم
ان هذا اعلا ما يوجد في هذا العصر في مثله ٥

رويت بالسند الى ابن البطر عن الخشوعي عن القسم
الحريري في مقاماته قوله ٥

تبا لطالب دنيا • ثنى اليها انصبابه •
لا يستفيق غراما • بها وفرط صبابه •
ولو درى لكفاه • مما يروم صبابه •

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم ك
اخر المجلس التاسع والستين بالاستملا المذكور بكى مع
المويدى ولجـ ـاز ٥

المجلس ٥
ثم املا لنا سيدنا ومولانا شيخ الاسلام محب الدين ابن الشحنة الحنفى
فى لفظه وضبطى فى يوم السلاسا [illegible] ذى القعدة الحرام سنة سبع وسبعين وثمانمائة
قال متع الله بحياته ٥
اخبرنا شيخنا الحافظ المتقدم ابو الوفا الحلبى المتقدم
ذكره رحمة الله عليه انا المسند المعمر صلاح الدين ابن اخى عمر انا مسند
الدنيا فخر الدين ابن البخارى رحمه الله انا ابو بكر الحسينى انا هبة الله
الشيبانى انا ابو طالب الغيلانى انا ابو بكر البزاز انا اسمعيل
القاضى انا العلا بن الفضل نا عبيد الله بن عكراش حدثنى ابى
رضى الله عنه قال بعثنى بنو مرة بن عبيد بصدقات اموالهم

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت عليه المدينة فوجدته
جالسا بين المهاجرين والانصار فاتيته بابل كانها عروق الارطاة
فقال من الرجل قلت عكراش بن ذويب فقال ارفع في النسب
فقلت ابن حرقوص بن جعدة بن عمرو بن النزال بن مرة بن عبيد
وهذه صدقات بني مرة بن عبيد فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال هذه ابل قومي هذه صدقات قومي فامران توسم
بميسم ابل الصدقة وتضم اليها ثم اخذ بيدي فانطلق بي الى منزل
ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هل من طعام فاتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فاقبلنا
ناكل وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل مما بين يديه
وجعلت اخبط في نواحيها فقبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده اليسرى على يدي اليمنى وقال يا عكراش
كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه
الوان من رطب او تمر شك عبيد الله بن عكراش رطبا
كان او تمرا فجعلت آكل مما بين يدي وجالت يد رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم في الطبق ثم قال يا عكراش كل من حيث
شئت فانه غير لون واحد ثم اتينا بماء فغسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه ببلل كفيه ثم مسح ببلل كفيه وجهه
وذراعيه وراسه ثم قال يا عكراش هذا الوضوء مما
غيرت النار

هذا حديث لولا نص الترمذي على تفرد العلاء بن الفضل
به لحسن ان يقال انه حسن وهو حديث عال عشاري
لشيخنا بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عشرة رواة
بالتحديث والاخبار وقد اخرجه الترمذي مطولا وابن
ماجه مختصرا في كتاب الاطعمة عن محمد بن بشار عن
العلاء بن الفضل فوقع لنا بدلا لهما عاليا ولله الحمد
وفيه من الغريب قوله كانه عروق الارطاة والارطاة
واحده الارطى بسكون الراء وقد يحرك وهو شجر نوره
كنور الخلاف بالتخفيف ولا تقل خلاف بالتشديد
وثمره كالعناب وعروقه حمر غضة ياكلها الابل

ولعل التشبيه به هو المراد بلون الابل التي قدم بها هذا
الرجل فان خيرا لنعم الحمر والجفنة معروفة وهي القصعة
والثريد هو فتات الخبز والودر بسكون الذال المعجمة
وقد تفتح قطع اللحم الصغار التي ليس فيها عظم اما
حديث فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام
فنص جماعة من العلماء على ان المراد منه المتخذ منهما
واما الوضوء مما مست النار فذهب اليه جماعة
من الصحابة وغيرهم لكن الجمهور منهم الايمة الثلاثة
رضي الله عنهم انه لا يجب منه وضو ولا يستحب لانه
منسوخ بحديث جابر بن عبد الله كان اخر الامرين
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضو مما مست
النار ومحل هذا صورته الحديث وهو ان يكون الطعام
مباحا بحيث لا يكون فيه شريك ليتسامح

وقد قلت في ذلك

اذا اتحد اللون في مطعم • فسم وكل منه مما يليك •

جمهور

وفي الاختلاف فمن حيث نشيت اذا لم يشا خجل فيه
المشريك ❁
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم ○
اخر المجلس السبعين بالاستملا المذكور بكامع
المذكور واجاز شيخ الاسلام الممال المشار اليه للمستملي
والسامعين رواية ذلك وجميع ما يجوز له وعنه روايته
بسوال المستملي • والحمد لله كثيرا ○
وكتبه الفقير لعفو ربه ابي الوفا محمد بن خليل بن ابرهيم
الحاكري المصري الشافعي الحسني عامله الله بلطفه كالطف وانكر
وجميع المسلمين ○







الامالى لابن الشحنة